النهار

صفحة ١٢ — ليرات ٥

AN-NAHAR 13 Août 1986 — 54e Année N° 16441 ● ١٦٤٤١ العدد ـ ٥٤ السنة ـ ١٩٨٦ آب ١٣ الاربعاء

الجميّل عالج مع سعادة وجعجع حوادث "الشرقية" وأكد على إنهائها لئلا تعرقل مسيرة الحوار

كرامي مرتاح إلى الاتصالات والحسيني مع تحمّل الحكومة مسؤولياتها وفرنجيه توقع نتائج لمصلحة لبنان وانفراجات قريبة

تصعيد وتيرة المعالجات لحوادث المنطقة الشرقية الذي بلغ مساء امس ذروته في الاجتماعات التي رأسها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في حضور رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، فتحت بابا للامل في امكان تهيئة مناخات ملائمة لانطلاق عملية الحوار السياسي في اطار العمل الحكومي، خصوصا ان الرئيس امين الجميل اعتبر ان هذه الحوادث تؤثر سلبا على كل المساعي الهادفة الى معاودة مسيرة الحوار.

ارتياح كرامي

وفي انتظار ما ستبلوره الايام المقبلة على الصعيدين الامني والسياسي، ابدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام زواره ارتياحه الى نتائج الاتصالات في شأن تأمين انعقاد الحكومة بصفتها لجنة حوار، مشيرا الى ان الاتصالات ستستمر بعد عيد الاضحى لتحديد زمان الاجتماع ومكانه.

الحسيني

اما رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، فاعلن انه مع "التوجه الرامي الى تحمل الحكومة مسؤولياتها، وان تجتمع وتتفق في ما بينها على ما يساهم في الحل المنشود". واعتبر ان موافقة هيئة مكتب المجلس على رد المرسوم القاضي باحالة مشروع قانون معجل على المجلس لم ينل موافقة مجلس الوزراء، يدخل في اطار هذا الموقف للمجلس النيابي من الحكومة.

وتطرق الى حوادث الشرقية، فقال انها "تؤلمنا جميعا، لكنها تدلنا بوضوح الى ان الامن الشرعي النظامي هو الذي ينصف الجميع" (راجع ص ٢).

فرنجيه والمبادرة

واعتبر الرئيس سليمان فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية ان المبادرة التي اعلنها الرئيس كرامي "هي في نظري وفي نظر كل مخلص للقضية اللبنانية، الوحيدة التي يمكن ان تعيد الامور الى وضعها الطبيعي".

وفي اعتقاده ان اتفاق اعضاء الحكومة في اطار لجنة الحوار المقترحة "سيكون لخير لبنان (...) وستدرس جميع المشاريع وتخرج منها بمشروع واحد".

وطالب بعقد الاجتماعات في بيروت الغربية. وتوقع حصول "انفراجات في الايام القريبة، ولكن الويل من المخربين عندما يشعرون بأن الانفراج اصبح قريبا" (راجع ص ٣).

وكشف مصدر قريب من دمشق ان هناك مساعي تجرى بعيدا عن الاضواء بين الافرقاء المتنازعين ودمشق، توصلا الى صيغة لحل سياسي على قاعدة جوهر الاتفاق الثلاثي. وتوقع ان تثمر هذه المساعي بداية حل حقيقي مع نهاية ايلول المقبل، لان الفترة المحددة لهذه المساعي هي نهاية الشهر المقبل.

واوضح "ان المطلوب من الطرف الاخر خطوات عملية وجدية في اتجاه تحقيق الحل، فما طرحه رئيس الجمهورية يبقى حبرا على ورق في نظر دمشق والفريق الاسلامي والوطني، اذا لم يقترن بخطوات عملية على الارض".

واكد ان وزراء المنطقة الغربية سيطرحون في الاجتماعات الحكومية الحوارية جوهر الاتفاق الثلاثي اساسا لاي حل، وسيحاولون الوصول الى تفاهم في صدده مع الوزراء الاخرين، و"اذا لم يحصل هذا التفاهم، سيصبح اقتراح الاستقالة الجماعية هو الاساس للحل".

مساعي الجميل

وكانت حوادث المنطقة الشرقية ونيولها وتفاعلاتها السياسية والعسكرية امس، محور اهتمام القيادات الرسمية والسياسية، خصوصا رئيس الجمهورية الذي امضى نهاره في اجراء اتصالات لوقف النزف ووضع حد جذري لكل الاشكالات التي انعكست سلبا على الوضع الامني.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

إشتباكات "أمل" والفرنسيين أوقعت ٣ قتلى و٢٣ جريحاً

الجميّل إهتم وبري متمسّك بدور الأمم المتحدة

شيراك تعاطف مع الضحايا وأكد دعمه للجنود



رجال الصليب الاحمر اللبناني ينقلون جنديا فرنسيا جرح داخل موقع كتيبته في معركة.



مسلحون يهتفون ضد فرنسا في اثناء تشييع احد مسؤولي حركة "امل" حيدر خليل ومرافقه في معركة. (احمد ملتش)

خيم ليل امس هدوء حذر على منطقة صور بعد ١٦ ساعة من الاشتباكات بين مقاتلين من حركة "امل" ورجال الكتيبة اللوجستية الفرنسية على محور العباسية ـ معركة، وسقوط ٣ قتلى من الحركة بينهم نائب المسؤول التنظيمي في منطقة صور حيدر خليل، و٦ جرحى من المواطنين و١٧ من الفرنسيين. وقد نقل احد الجرحى الفرنسيين الى مستشفى رامبام في حيفا حيث يعالج من جروح خطيرة.

واندلعت هذه الاشتباكات على اثر اشكال على حاجز فرنسي في العباسية واطلاق نار ادى الى مقتل حيدر خليل ومرافقه. وعلم ان القوة الدولية وحركة "امل" ستؤلفان لجنة مشتركة للتحقيق في ملابسات الحادث، وكانت عقدت سلسلة اجتماعات في منزل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في بئر حسن شارك فيها نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر والمسؤول التنظيمي العام السيد علي الحسيني وعضو المكتب السياسي المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، وتوجه على اثرها حميد والحسيني ورئيس الهيئة التنفيذية للحركة السيد عاطف عون الى مكان الاشتباكات وعملوا ميدانيا مع المسؤول السياسي في الجنوب السيد داود داود على معالجة الوضع.

وتلقى مكتب رئيس حركة "امل" في بربور اتصالا من الوزير نبيه بري الموجود في دمشق، شدد فيه على ضرورة تطويق الذيول فورا واعادة الامور الى نصابها وسحب المقاتلين وعدم السماح لاي يد بالتدخل للافادة مما جرى. واكد وجوب "الوقوف في وجه المندسين".

وليلا وزع المكتب تصريحا للوزير بري جاء فيه: "على رغم جسامة الحادث الذي حصل بين عناصر من حركة "امل" وعناصر تابعة للكتيبة الفرنسية، يهمني ان اكرر بالموقف الثابت الذي تتخذه الحركة من القرار ٤٢٥ والقوة الدولية، وما يستتبع ذلك من مساندة ودعم وتأييد لهذه القوة. وفي كثير من الحالات كانت الحركة تدفع من حقها في سبيل الحفاظ على مهمة القوة الدولية ومعنوياتها. وعلى رغم الالم الذي يعتصر نفوسنا نتيجة سقوط شهداء من الحركة من بينهم الاخ حيدر خليل وجرحى من الطرفين، نعلن تمسكنا بدور الامم المتحدة في الجنوب اللبناني والذي نعتبره جزءا لا يتجزأ من مقاومتنا لاسرائيل. ونهيب بجميع الاخوة الحركيين، قادة وعناصر، ان يرتفعوا فوق الجروح وان تبقى اسرائيل وحدها هدفهم وهي التي اعتادت الاصطياد في الماء العكر. واكبر دليل على ذلك ما فعلته زوارقها وطائراتها ابان الاشكال المشار اليه. ونتوجه الى القيادة الفرنسية والى الحكومة الفرنسية والامين العام للامم المتحدة آملين ان يعتبر ما جرى مجرد حادث مؤسف حصل ضمن الفريق الواحد. ونرى في تأليف لجنة تحقيق عليا تحقق في طريقة حصوله وخلفياته، امرا طبيعيا مطلوبا لتبيان حقائق الامور امام الرأي العام اللبناني والفرنسي والدولي".

اهتمام رسمي

وتتبع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل هذه التطورات في ضوء

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الاحراج الكبير

كل الكلام الذي صدر حتى الان عن قيادات الكتائب و"القوات اللبنانية"، من الدكتور جورج سعادة الى الدكتور سمير جعجع الى الدكتور فؤاد ابو ناضر، لم يعط، للموارنة، على الاقل، صورة واضحة عما حصل في المنطقة الشرقية. فكيف يمكن الفريق الاسلامي، وحتى الفاتيكان والمراجع الغربية التي ابدت اخيرا اهتماما خاصا بالازمة اللبنانية، ان تلم بما حدث، وان تحسن التعامل معه، وعلى رغم ان هذه القيادات اعلنت ان ثمة معالجات جذرية وان هيئات شكلت لتسوية الامر، فان ما حدث يبقى اخطر ما عرفته المناطق المسيحية. خصوصا اذا تكرس هذا النوع من الفرز الذي نتج من الاعمال العسكرية. واذا تكرست حدود هنا وحدود هناك.

لذلك ليس قليلا ان يقع الفاتيكان في احراج كبير، من البابا الى امين سر القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية الى القاصد الرسولي. فهو ما كاد يمسح عنه الصدمة التي سببتها احداث بشري بين العائلات المارونية حتى جاءت الاشتباكات بين عناصر من "القوات" واخرى من خارجها ومن حزب الكتائب. لقد كان الفاتيكان، ومعه المسؤولون الروحيون والسياسيون في فرنسا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة وغيرها، يتحرك وينفعل عندما كانت تقع احداث كتلك التي واجهتها زحلة والشوف وجزين وغيرها. كما ان الغرب عموما اهتم في اوقات متفاوتة بما سماه حماية المسيحيين في لبنان والدفاع عنهم ومنع تهجيرهم. فكيف لا يصاب الكرسي الرسولي والغرب الان بالذهول والاحباط حيال ما حدث؟

لا شك في ان احداث الشرقية تضعف موقف الفاتيكان اولا واخيرا وهو صاحب المبادرة المستمرة، منذ تعثر "الاتفاق الثلاثي"، بل منذ بدأت تكر سبحة الانتفاضات والانقلابات في المنطقة المسيحية. فهو كان يسعى جاهدا الى تأسيس نوع من التفاهم واللقاء بين كل الطوائف والفئات والاحزاب اللبنانية، منطلقا من فكرة ان الموارنة خصوصا، والمسيحيين عموما، وقعوا في ظلم، او وقع عليهم ظلم، طوال احد عشر عاما من الحرب. لذلك كان البحث منصبا على وجوب ايجاد صيغة جديدة تحقق للطوائف الاخرى مطالبها ولكن ليس على حساب الطائفة المارونية. وكل ذلك طبعا انطلاقا من الشعار الذي رفع اخيرا، وهو وحدة الصف المسيحي و"وحدة المشروع المسيحي" وانطلاقا من مبدأ احقاق العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين. فأين وحدة الموقف المسيحي عندما يجد الفاتيكان الرئيس امين الجميل في موقف، والرئيس سليمان فرنجيه في موقف ثان، والعميد ريمون اده في موقف ثالث، والرئيس كميل شمعون في موقف رابع، وحزب الكتائب في موقف خامس، و"القوات اللبنانية" في موقف سادس وسابع...؟

والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من فرط تأثره باحداث الشرقية وجه كلاما كأنه اوامر الى المتقاتلين من ابناء الصف الواحد. فهو بات يدرك الان، مع الرئيس فرنجيه، ان ليس المطلوب مؤتمرا مسيحيا ثم مؤتمرا اسلاميا ينتهيان الى مؤتمر وطني. بل الملح في هذه المرحلة مؤتمر ماروني لاعادة توحيد صفوف الطائفة، تمهيدا لاعادة الثقة بين قياداتها، ولاستعادة هذه القيادات ثقة المراجع المحلية والخارجية المهتمة بالموارنة واللبنانيين. والملح ايضا ان يتخذ البطريرك مع رئيس الجمهورية وقيادة الجيش مواقف حاسمة من هذه القيادات، واجراءات وتدابير في المناطق المسيحية. فمن غير المعقول معالجة المشكلة اللبنانية استنادا الى ما تطالب به الطوائف الاخرى وتقف في وجهه الطائفة المارونية خصوصا، والطوائف المسيحية عموما، ما دامت الخلافات بين الزعامات المارونية وصلت الى مرحلة العنف الدموي.

في اي حال، ان ما حدث في الشرقية اعطى سوريا نوعا من الشرعية لوجود قوة ردع ليس فقط بين الفريقين المسيحي والاسلامي، بل داخل صفوف كل فريق. كما اضعف سلفا مواقف وزراء الشرقية، خصوصا الرئيس كميل شمعون والسيد جوزف الهاشم. وربما افقدهم ذرائع وحججا في حكومة الحوار والتي قد يثيرها السوريون او الفريق الاخر. فلا يكفي القول ان ثمة تفاهما بين الميليشيات والجيش في الشرقية وان الجيش موجود في هذه المنطقة وله حرية مطلقة في التحرك. والواقع ليس كذلك.

ميشال ابو جوده

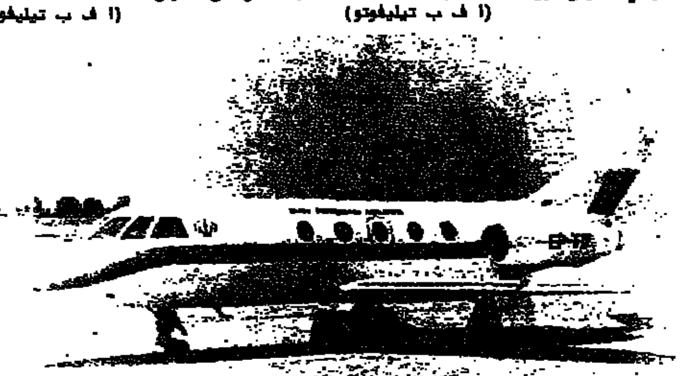
تصعيد خطير في حرب الخليج

أول غارة عراقية على سيري بعد صاروخ إيراني على بغداد



الرئيس حسني مبارك مستقبلا وزير الدفاع العراقي الفريق اول عدنان خير الله. (ا ف ب تيليفوتو)

الطيار الايراني الكابتن علي اكبر محمدي الذي لجأ امس الى العراق. (ا ف ب تيليفوتو)



الطائرة الايرانية الصغيرة التي لجأ بها محمدي الى العراق. (ا ف ب تيليفوتو)

شهدت امس الحرب العراقية ـ الايرانية التي تدخل سنتها السابعة في ايلول المقبل، تصعيدا خطيرا يصعب التكهن بنتائجه اذ حصلت في اقل من ٢٤ ساعة سلسلة من التطورات تصب كلها في اتجاه توسيع رقعة الحرب.

وكان ابرز هذه التطورات قصف طائرات عراقية يعتقد انها من طراز "ميراج ف ـ ١" تزودت الوقود وهي في الجو ميناء جزيرة سيري الذي حول الميناء الرئيسي لتصدير النفط الايراني بعدما دأبت الطائرات العراقية على مهاجمة جزيرة خرج حيث المصب الرئيسي للنفط الايراني ابتداء

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

لدى استقباله الوفد العربي ـ الاميركي

الأسد دان كل أشكال الإرهاب وأكد السعي لإطلاق الرهائن



الرئيس الاسد لدى استقباله وفد الجمعيات الاميركية ـ العربية والى يمينه المطران فيليبس صليبا. (سانا)

دان امس الرئيس حافظ الاسد لدى استقباله وفد الجمعيات الاميركية ـ العربية الذي يزور سوريا "الارهاب بكل اشكاله خصوصا الارهاب الذي اخذ شكل سياسة الدولة"، مبينا "الفارق الكبير والواضح بين النضال التحرري ضد الاحتلال والعدوان، والارهاب".

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية عن الاسد "ان سوريا التي بذلت في الماضي من منطلقات انسانية مساعيها للمساعدة على اطلاق الرهائن الاميركية وغيرها، ستواصل بذل كل جهد ممكن في هذا السبيل من المنطلقات نفسها". واكد "ان سوريا ستقدم الى الوفد كل مساعدة ممكنة في موضوع الرهائن".

وضم وفد الجمعيات الاميركية ـ العربية الذي قابل الرئيس السوري المطران فيليبس صليبا رئيس الابرشية الانطاكية الارثوذكسية في اميركا الشمالية ورئيس مجلس رجال الدين الشرق الاوسطيين المسيحيين والمسلمين في اميركا الشمالية والمطران يوسف الطويل مطران الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة والسناتور السابق جيمس ابو رزق رئيس اللجنة الاميركية ـ العربية لمكافحة التمييز عضو المجلس التنفيذي لمنظمة البرلمانيين العرب والاميركيين من اصل عربي والاب حنا بدين معاون المطران صليبا وسكرتيره الخاص والاب يوسف رحال ممثل المطران صليبا في كندا والمحامي عابدين جبارة عضو المجلس التنفيذي والمسؤول عن القضايا العربية

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

نازعة عنه أي طابع سياسي

موسكو: وضع اليهود السوفيات لن يبحث في لقاء هلسنكي

حرص امس الاتحاد السوفياتي على تقليل اهمية المحادثات السوفياتية ـ الاسرائيلية المقرر اجراؤها قريبا في هلسنكي، مؤكدا انها لم تتطرق الى وضع اليهود السوفيات.

وحدد الموقف السوفياتي من المحادثات السيد غينادي غيراسيموف رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية الذي صرح ان "لقاء العمل الذي سيجرى بين اثنين من موظفي القسم القنصلي في وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي وموظفين من وزارة الخارجية الاسرائيلية ليس اطلاقا محادثات في شأن معاودة العلاقات الديبلوماسية او حتى القنصلية بين البلدين".

وحرصت وكالة "نوفوستي" السوفياتية على توزيع تصريحات غيراسيموف بعيد ادلائه بها في خطوة نادرة من جانبها. وقد اوضح ان لقاء هلسنكي سيبدأ في ١٦ آب الجاري وانه "ستناقش خلال هذا اللقاء الشؤون المتعلقة بالممتلكات السوفياتية في اسرائيل، اي ممتلكات الجمعية الروسية ـ الفلسطينية التي تشمل

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

جولة جديدة لطابا في إسرائيل ومصر مرتاحة إلى مسودة الاتفاق

بدأت مساء امس في هرتسليا قرب تل ابيب جولة جديدة من المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية في شأن طابا والتي يشارك فيها الجانب الاميركي بصفة مراقب.

وبثت اذاعة اسرائيل انه تمت في هذه الجلسة مناقشة موضوع المحكمين الدوليين في قضية طابا. واضافت ان اعضاء الوفود الثلاثة سيتوزعون على لجنتي عمل احداهما قانونية تبحث عن مرشحين مقبولين للتحكيم الدولي والاخرى عسكرية تناقش الطرق الفنية لرسم النقاط الحدودية المختلف عليها في طابا. ونسبت الى القائم بالاعمال المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني انه متفائل جدا بمستقبل المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية وانه لا يشك في ان توقيع شروط التحكيم في قضية طابا سيفتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية. ويضم الوفد المصري عسكريين بينهم اللواء

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

أبعد من طلاق في تونس

طلاق الرئيس الحبيب بورقيبة ابن الاعوام الـ ٨٣ من زوجته السيدة وسيلة بن عمار، التي كانت الى ما قبل فترة "الرجل القوي" في تونس، تكريس لمرحلة سياسية جديدة في هذا البلد.

ذلك ان وسيلة بورقيبة لم تكن منذ عام ١٩٦٢ زوجة الرئيس فحسب، بل كانت احيانا كثيرة "الرئيس" بكل ما يمثله من سلطات شبه مطلقة في تونس: كانت الناطقة باسم "المجاهد الاكبر" في وقت لم يكن معروفا ما اذا كان الرئيس التونسي في وضع يسمح له باتخاذ القرارات بسبب مرضه، وكانت لعبة التوازنات تدور حول شخصها داخليا وعربيا. وكان السؤال كلما اعفي وزير لماذا حل عليه غضب "الماجدة" التي كانت لها قنوات اتصال خاصة بها مع كل من ليبيا والسعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية ولم تكن بعيدة عن الاستقبال الرسمي والشعبي الذي اعد لقيادات المنظمة بعد خروجها من بيروت عام ١٩٨٢. وكان هذا الاستقبال احد مآخذ خصومها السياسيين عليها.

ما الذي تغير في تونس وجعل السيدة وسيلة تستبعد عن مجريات الاحداث فتراقب ما يدور فيها من واشنطن او باريس؟ هل هي صحوة الرئيس بورقيبة الذي يظهر في الـ٨٣ نشاطا ذهنيا وجسديا يذكر بفترة شبابه؟ ام ان المرحلة الجديدة في

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

خيرالله خيرالله

الملك حسين والشيخ زايد ركزا على الخلافات

اجرى امس الملك حسين الموجود في ابو ظبي محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وافاد مصدر مسؤول في الامارات انه تخلل المحادثات تقويم شامل للتطورات في العالم العربي وعرض لكل القضايا المشتركة وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية. وكذلك "بحث في وسائل تدعيم العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة وانهاء كل شكل من اشكال الخلافات العربية بما يخدم المصلحة العربية العليا ويحقق التضامن العربي". وقال انه سادت المحادثات "روح الاخوة والتفاهم والاقتناع بضرورة التآزر بين الاشقاء خصوصا في هذه الظروف".

وكان العاهل الاردني بدأ اول من امس زيارة لدولة الامارات يرافقه فيها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

محادثات أديس أبابا إنتهت بخلاف

موسكو: ديميتشيف استقبل الصادق واتفاق على ضرورة المؤتمر الدولي

استقبل امس نائب رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى السيد بيوتر ديميتشيف رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي الذي يقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي وبحث معه في العلاقات الثنائية ومسائل دولية ذات اهتمام مشترك.

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن ديميتشيف ان موسكو استقبلت بارتياح بيانات القيادة السودانية عن الرغبة في جعل العلاقات طبيعية مع الاتحاد السوفياتي، مشيرا الى ان برلماني البلدين يستطيعان القيام بقسط جوهري في عملية تطوير "التفاهم والتعاون".

واطلع المسؤول السوفياتي ضيفه على قرارات المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي والرامية الى تعزيز الديموقراطية واستعجال تطوير الاقتصاد ورفع مستوى المعيشة. كذلك لفته الى المبادرات السوفياتية الهادفة الى "لجم سباق التسلح وتصفية السلاح النووي وغيره من اسلحة الدمار الشامل ومنع عسكرة الفضاء وتسوية النزاعات الاقليمية بالوسائل السياسية".

وقالت "تاس" انه لدى مناقشة الوضع في الشرق الاوسط "طرحت وجهة نظر مشتركة عن ضرورة تعزيز

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

كرامي عرض مع الحسيني والحص التطورات... والخطوات المرتقبة



الرئيسان كرامي والحسيني في لقائهما امس. (دالاتي ونهرا)

لم تنعقد امس "الهيئة الحكومية" في موعدها الاسبوعي نظرا الى غياب الوزيرين السيدين نبيه بري ووليد جنبلاط اللذين يواصلان زيارتهما لدمشق، وفي انتظار استكمال الاتصالات في شأن البدء باجتماعات "الحكومة الحوارية".

وابدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ارتياحه الى الاتصالات الجارية على صعيد ترتيب الاجتماع الاول المرتقب الاسبوع المقبل.

ونقل عنه زواره انه يتابع اتصالاته بالوزراء، خصوصا لتحديد زمان الاجتماع ومكانه المرجح ان يكون قصر الصنوبر او قصر منصور.

وزار كرامي في العاشرة والنصف قبل ظهر امس، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله في عين التينة، وتشاور معه في مجمل الاوضاع، خصوصا الاتصالات الجارية لعقد اجتماع الحكومة.

وفي القصر الحكومي استقبل كرامي وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وقوم معه الاوضاع السياسية والامنية، خصوصا الاتصالات لاجتماع الحكومة واحداث المنطقة الشرقية.

ومساء استقبل كرامي في منزله نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر وعضو المجلس السياسي للحركة المحامي هيثم جمعة، وعرض معهما الاوضاع وما جرى في الجنوب بين عناصر من الحركة والكتيبة الفرنسية.

واجتمع بقائد موقع بيروت العميد محمد الحاج واطلع منه على الاوضاع الامنية في العاصمة والمناطق.

احداث "الشرقية" في ضوء التجارب وما وراء كلام جعجع

الوضع قد يكون على عتبة تطورات خطيرة وضمان الوجود المسيحي الحرية والعدالة لكل لبنان

الاحداث الدامية التي شهدتها المناطق الشرقية اواخر الاسبوع الماضي والتي جمدت انتشارها او اتساعها التحركات الحثيثة التي قام بها غير مرجع في الشارع المسيحي وفي مقدم الجميع حزب الكتائب اللبنانية، لا تزال تثير الكثير من التساؤلات. فمن جهة هناك الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الذي يعتبر نفسه مقصودا بما جرى، وكذلك توجهه السياسي والعسكري وسلطته. ولذلك فهو يحاول بالاتصالات وبالتهديد انهاء هذه الاحداث. ولكن من الجهة المقابلة ليس في الواجهة ما يشير الى هوية الفريق المتصدي له سواء من الناحية السياسية او حتى من الناحية العسكرية. وباستثناء السيد مارون مشعلاني الذي اعتبره البعض راس ما سماه "الانتفاضة" الرابعة، فان احدا اخر لم يبرز على الساحة العسكرية. والاسماء الاخرى التي قيل انها متورطة في الصراع الدائر ومنها الدكتور فؤاد ابو ناضر رئيس مصلحة الاقاليم في حزب الكتائب، فانها حرصت على الظهور مظهر الموفق اكثر منها فريقا حتى بعد تعرض احد ابرز رموزها لحادث كاد ان يودي بحياته، يعتبره البعض عفويا في ظل اجواء التوتر التي خيمت في حين يعتبره البعض الاخر محاولة اغتيال.

اما على الصعيد السياسي فان احدا لغاية الان لم يتبن التمرد الذي حصل على رغم الكلام الكثير الذي تردد في غير وسيلة اعلامية والذي اعتبر ان ما جرى حلقة من سلسلة الصراع الدامي بين الكتائب و"القوات" وبين "القوات" والحكم. وهذا الامر قد تعتبره مصادر سياسية معنية معبرا عن حقيقة مفادها ان التحرك كان عفويا، وان تبنيه ليس بالسهولة التي يظن كثيرون، وهذا ما يفسره غياب اي كلام سياسي للمتمردين او اية مطالب، وكذلك غياب اي تحرك سياسي داعم لهم، اقله في الجهات التي تناصب الدكتور جعجع العداء صراحة او ضمنا. الا ان مصادر سياسية اخرى تعتبر هذا الامر تكتيكا يهدف اصحابه من السياسيين والحزبيين الى تشجيع الامر الواقع الحاصل على الارض من دون تبنيه تفاديا لاي اتهام لها من القاعدة المسيحية بالعمل على شرذمة الصف المسيحي وعلى اراقة المزيد من الدم المسيحي. ويهدف في الوقت نفسه الى رمي الكرة في ملعب الدكتور جعجع الذي لا بد ان يجد نفسه مضطرا الى الاقدام على عمل من اثنين، اما التجاوب مع الضغوط الممارسة عليه والتصرف على هذا الاساس ميدانيا وسياسيا، واما محاولة الحسم مع المتمردين. ومن شأن ذلك اغراق "المجتمع المسيحي" في مستنقع من الدم، وانعكاسات ذلك لا بد ان تكون سلبية عليه ايا تكن نتيجة الحسم، وسواء افاد منها الجيش الشرعي للتدخل استجابة لصراخ الناس او افاد منها اطراف اخرون واستمروا في تعبئة الجميع، خصوصا الفاتيكان والفاعليات المسيحية السياسية ضده.

ما وراء كلام جعجع

والدكتور جعجع، على ما يبدو، ملم بكل هذه التحليلات والابعاد، وقد تناولها في مؤتمره الصحافي الاخير الذي عقده في ساعة متأخرة من بعد ظهر الاثنين، وان بغموض مقصود احيانا وبعموميات احيانا اخرى. ومجرد تحديد موعد المؤتمر الصحافي قبل الاجتماع المشترك الذي كان مقررا في المساء بين الهيئة التنفيذية لـ"القوات" وحزب الكتائب بكل اجهزته السياسية والامنية والادارية، يشير في رأي العارفين والمحللين الى وجود ما "ينقزه" مما جرى، والى رغبته في ابلاغ حزب الكتائب وكل الاخرين الذين قد يستفيدون او قد يحاولون الافادة مما حصل، انه لن يستسلم، وانه لا يؤكل بسهولة، وانه سيعمد الى استعمال الحزم لقمع المتمردين.

وفي اي حال، ان المدقق في مضمون كلام "الحكيم" لرجال الصحافة ووسائل الاعلام، يلاحظ هذه الهواجس ويلمس محاولة جادة منه لتأمين ظروف مؤاتية لمعركة او لحسم ما سياسي او عسكري قد يجد نفسه مضطرا اليه. ويبدو ذلك من خلال المحطات الاتية من كلامه:

١ - الكلام عن "العلاقة الطيبة" بين الجيش و"القوات اللبنانية". وهذا الكلام يرمي الى جملة امور، اولها تطمين جماعته والموالين له الى ان الجيش لا دخل له في ما حصل ولن يكون له دخل في اي شيء قد يحصل استنادا الى "العلاقة الطيبة" هذه. وهذا الامر يرفع المعنويات، علما ان الجيش معترف له في المناطق المسيحية بكثير من الفضل خصوصا على صعيد حماية هذه المناطق من اعداء الخارج و"الحدود". وثانيها احباط مراهنة المتمردين على الجيش. اما ثالثها فهو دفع كل من يعمل لدور اول ووحيد للجيش في الشرقية عن طريق الافادة من الخضات الامنية الى الاقلاع عن مثل هذا العمل سواء اكان من داخل الجيش او من خارجه.

٢ - الاعراب عن الاعتقاد بان "لا لمسات سورية" على ما حصل في الشرقية. وهذا الكلام يرمي في رأي البعض الى طمأنة الانصار والمسيحيين الذين بدأوا يخشون دوراً سورياً متناميا في لبنان، وبالتالي في الشرقية بضوء اخضر دولي، وتحديدا اميركي - فاتيكاني، الى عدم وجود شيء من ذلك، طمأنتهم الى ان المناطق الشرقية ليست مخروقة سوريا ولن تكون، كما يرمي في رأي البعض الاخر وهو قلة، الى دفع سوريا الى الاعتقاد بامكان فتح حوار معه بعد تحييدها ونفي تهمة التدخل عنها في الاحداث الاخيرة.

٣ - التأكيد ان لا علاقة لايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية بالاحداث الاخيرة. ويرمي ذلك الى تأكيد سياسة اتبعت في "القوات" منذ "انقلاب" ١٥ كانون الثاني الماضي، تفيد ان لا وجود لحبيقة في الشارع المسيحي ولا في "العسكر المسيحي"، وبالتالي لا اثر لسياساته والمقترحات.

٤ - التشديد على الدور الايجابي الذي لعبه حزب الكتائب، خصوصا رئيسه الدكتور جورج سعادة، لمنع تفاقم الامور ولانهائها بطريقة سليمة. ويرمي هذا التشديد الى نفي اية صلة للحزب ايا يكن نوعها باحداث اواخر الاسبوع الماضي، او الى عدم الاعتراف بمثل هذه الصلة في حال وجودها للافساح في مجال المهادنة او التراجع امام الجميع، او الى التشديد من عزيمة رئيس الحزب الذي سانده وآزره في معركة رئاسة الحزب قبل اسابيع.

٥ - نفي اي كلام عن الصراع مع السلطة، وذلك في معرض رده على سؤال فهم صاحبه من كلامه وجود شيء من الصراع على السلطة في "القوات" في اسباب التمرد الاخير ان ما حدث كان نتيجة صراع بين "القوات" والسلطة. وطبيعي ان يهدف هذا الكلام الى تصغير الامور والى عدم المبادرة في القاء الاتهامات والى انتظار مواقف الاخرين من التطورات المرتقبة. الا ان كلام رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات" يعكس في الوقت نفسه شيئا من البلبلة وربما بعض التناقض اللذين قد يعتبرهما البعض مقصودين ربما للتقليل من قيمة ما حدث. فالكلام عن "زعران" الاحياء واعتبار احداث ١٠ آب من فعلهم لا يعكس حقيقة الواقع استنادا الى الظواهر. فالمسيحيون ملوا الزعرنات من زمان واعتبروا ان من اهم انجاز حققه الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل كان قطع دابرها بعد "توحيد البندقية المسيحية". وهذا القطع استمر طويلا بعد ذلك على رغم بعض الاختلالات التي حصلت في الاشهر الاخيرة، والتي يعزوها الجميع الى ضيق ذات اليد الناجمة عن الضغط المعيشي الهائل. وتحرك "الزعران" ليس مرحبا به منهم. وانتشار القتال وتوسعه لا يدل على ان القضية قضية "زعران" فقط. واذا كان ذلك صحيحا، فان الوضع يصبح مأسويا وتتحمل مسؤوليته القوى التي يفترض ان تكون ممسكة بالزمام في الشارع المسيحي. والفصل في الكلام بين شباب الاحياء والقبضايات و"القوات" فيه شيء من الخطورة. فهؤلاء الشباب كانوا طوال سني الحرب في صفوف "القوات" والحزب وغيرها. صحيح ان السلاح موجود في ايدي الجميع، وان الشباب ليسوا كلهم في "القوات"، لكن الصحيح ايضا ان الشباب المقاتلين الذين نزلوا على الارض في الايام الاخيرة كان بعضهم او اكثرهم من اسباب نجاح "القوات" في السنوات الماضية. والفصل بينهم وبين تنظيم "القوات" يقلقهم ربما لانهم يرون فيه، الى انشاء جيش مسيحي مقاتل، انشاء قوة نظامية ترمي الى ضرب وجودهم ومنطلقاتهم السياسية.

الى ذلك فان الكلام عن وجود شيء من الصراع على السلطة داخل "القوات" ينفي "قصة الزعران" وقبضايات الاحياء. وكذلك الكلام عن احتمال وجود هدف لما جرى، هو فرض "طروحات لا تتلاءم مع المشروع السياسي العام" في الشارع المسيحي. وهذا القول يعترف في صورة غير مباشرة بوجود قوى تعتقد بوجود مشاريع سياسية اخرى اكثر ملاءمة للمسيحيين ربما، وفي الوقت نفسه سعيها لامتلاك جزء من القوة ومن الارض كي تمتلك جزءا من القرار السياسي الذي لا تحميه سوى القوة والبندقية.

على عتبة تطورات خطيرة

الى ماذا يرمي هذا الكلام التحليلي؟

الى امرين، اولهما الاشارة الى ان الوضع في الشرقية قد يكون على عتبة تطورات بالغة الخطورة اذا ما ركب الجميع رؤوسهم، لن تؤدي الا الى المزيد من الضحايا وخسارة المواقع مسيحيا على الصعيد اللبناني العام. وهذا الامر يسأل عنه الجميع، خصوصا الذين يعتبرون انفسهم "مسيحيين" اكثر من غيرهم ويتصرفون على اساس انهم وحدهم مؤتمنون على المسيحيين ومناطقهم، لان هذين الاعتبار والتصرف قد يدمران البنية المسيحية من اساسها. كما يسأل عنه المسيحيون الاخرون اصحاب النظرات المختلفة الى الحلول والذين منهم لا يملكون اية نظرة في هذا المجال وينتظرون التطورات كي يقفزوا عليها ويعززوا اوضاعهم ويمتنوها.

اما الامر الثاني، فهو دعوة الجميع الى الاقتناع بان الدور المسيحي الفاعل في البلد والوجود المسيحي الحر والمطمئن فيه ضمانهما الحرية داخل ما يسمى "المجتمع المسيحي"، والعدالة والمساواة داخله وفي كل لبنان. وهو دعوتهم ايضا الى اقتناع اخر ناجم عن تجربة، وهو ان الوجود الحر والامن والدور سيبقيان مهددين طالما استمر المسيحيون في السير ضد محيطهم وفي اعتبار انفسهم خوارج عنه وفي التصرف رأس حربة لكل صاحب مصالح في هذا المحيط.

سركيس نعوم

حمّل مرجع كبير مستشارا سابقا له رسالة الى مسؤول اميركي كبير تضمنت رغبة في مقابلته بعد زيارته دولا اميركية عدة ذات انتشار لبناني كثيف.

يقول مسؤول امني ان بعض حوادث السطو على المصارف تمت لافهام المعنيين ان الخطة الامنية لا تعيق تحرك "الفاعلين"، وقد ترجم ذلك من خلال عملية اقتصرت على اقتحام مصرف من دون السطو على امواله.

اعتبر مرجع "غربي" ان طرح الاستقالة الجماعية كان غير جدي ولخدمة مصالح الذين طرحوه، بينما المطلوب عمل يتعدى المصالح الخاصة لانقاذ لبنان واللبنانيين.

لبنان تبلغ مبادرة صدام حسين لانهاء حرب الخليج

تلقت الحكومة اللبنانية ووزارة الاعلام نص مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين في شأن انهاء حرب الخليج. وتضمنت المبادرة الاتي:

"١ - الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا.

٢ - تبادل شامل وكامل للاسرى.

٣ - توقيع اتفاق سلام وعدم اعتداء بين البلدين.

٤ - عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الاخر.

٥ - ان يكون العراق وايران عنصرين ايجابيين في كل ما يحقق الاستقرار والامن في المنطقة خصوصا منطقة الخليج العربي".

السفير في روما يبلغ إلى كرامي موقف ايطاليا الداعم لبنان

القرضان الايطاليان ينتظران السانحة

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس، في القصر الحكومي، سفير لبنان في روما الدكتور خليل مكاوي.

وقال السفير بعد المقابلة: "وضعت دولة الرئيس في اجواء العلاقات الثنائية الممتازة بين لبنان وايطاليا، كون ايطاليا دولة متوسطية لها اهتمام خاص بلبنان يتقدم عن بقية الدول المتوسطية الاخرى. وايطاليا مستمرة في سياستها الداعمة لسيادة لبنان واستقلاله ووحدته، وهي من الداعين الى الوفاق الوطني بين اللبنانيين. كذلك هي مستمرة في دعمها لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، وهي لا تزال مهتمة بموضوع اعمار لبنان عندما تسمح الاوضاع بذلك، وهناك قرضان ماليان ايطاليان للبنان بمبلغ ١٣٠ مليون دولار تم الاتفاق عليهما بين المسؤولين الايطاليين المعنيين ومجلس الانماء والاعمار، على ان يبدأ الدفع عندما تسمح الظروف بذلك، اضافة الى الخدمات الانسانية التي تقدمها ايطاليا الى لبنان.

واطلعته على النشاط الذي يقوم به المهندس ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية، والذي يتمتع بثقة الغالبية الكبرى من الدول الاعضاء في المنظمة وبدعمها.

وهو مرشح لرئاسة المنظمة للمرة الثالثة، ولبنان يقوم بحملة ديبلوماسية واسعة في العالم لدعم هذا الترشيح.

كذلك تحدثنا عن انعكاسات الازمة اللبنانية على الطلاب اللبنانيين الموجودين في ايطاليا والبالغ عددهم ٢٥٠٠ طالب في الجامعات الايطالية المختلفة، ويعاني كثيرون منهم اوضاعا مالية صعبة. ونحن كسفارة انشأنا منذ اربعة اشهر صندوقا ماليا في احد المصارف الايطالية تحت شعار صندوق مساعدة الطلبة اللبنانيين في ايطاليا، واجرينا اتصالات مع معظم اللبنانيين الموجودين في ايطاليا والسفارات العربية هناك، واستطعنا جمع مبلغ لابأس به من المال، وسنبدأ بدفع المساعدات في مطلع شهر ايلول المقبل، خصوصا للذين شارفت دراستهم على الانتهاء".

ثم اجتمع كرامي مع المدير العام لوزارة الاسكان السيد فؤاد تبيان وبحث معه في بعض القضايا الاسكانية.

واطلع من مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير محمود حمود على بعض التقارير الديبلوماسية الواردة من الخارج.

الخارجية تعمل محليا ودوليا لتطويق ذيول حادث العباسية

سفير فرنسا عاد إلى بيروت

استأثر الحادث الذي وقع في العباسية بين موقع الكتيبة الفرنسية فيها وعناصر من حركة "امل" بالاهتمام في وزارة الخارجية والمغتربين، فاتصل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وتشاور معه في الخطوات الديبلوماسية المطلوبة لتطويقه.

ثم اتصل الترك بالقائم باعمال السفارة الفرنسية السيد جيل دوميير، وبمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، وبحث معهما في ملابسات الحادث وسبل تطويق انعكاساته. كذلك عرض مع فاخوري ابعاد الغارات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع، وكلفه ضم المعلومات الجديدة الى الملف اللبناني المتعلق بالشكوى ضد اسرائيل.

وعاد امس الى بيروت السفير الفرنسي السيد كريستيان غراف، ومن المتوقع ان يلتقي اليوم عددا من المسؤولين اللبنانيين للبحث في الحوادث التي وقعت في الجنوب.

وفي مجال النشاط الديبلوماسي في الوزارة، استقبل الترك سفير بلغاريا السيد جوردان كلادجييف وقلده في حضور كبار موظفي وزارة الخارجية الوشاح الاكبر لوسام الارز الوطني لمناسبة قرب مغادرته بيروت نهائيا.

واستقبل الترك سفير لبنان في لندن اللواء احمد الحاج وعقد معه جلسة عمل طويلة تناولت العلاقات الثنائية اللبنانية - البريطانية وبعض القضايا الديبلوماسية. ثم استقبل الملحق العسكري اللبناني السابق في تونس العميد الركن امين ناصر الدين.

وتلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة اللبنانية في واشنطن تفيد ان مساعد المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط السيد روسكو سادرز قدم الى السفراء العرب المعتمدين لدى الولايات المتحدة الاميركية عرضا لنتائج زيارة نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ومحادثات السيد ريتشارد مورفي مع بعض الزعماء العرب في المنطقة.

السفير الترك يعلق الوسام على صدر السفير البلغاري. (دالاتي ونهرا)

الراسي اتصل بكرامي وبري لمعالجته:

الحادث بين "أمل" والفرنسيين لاخلفيات له وستكشف الملابسات

ابدى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي اسفه للحادث الذي وقع في صور بين عناصر من حركة "امل" وعناصر من الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية. واكد ان ليس لهذا الحادث اية خلفيات، وان تحقيقا سيجرى لكشف ملابساته.

واتصل الراسي برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود في دمشق وعرض معهما سبل معالجة ما حدث.

وبعد الاتصالين، ادلى الراسي بالتصريح الآتي: "انني آسف جدا لما حصل في الجنوب، ويمكنني التأكيد ان الحوادث التي حصلت كانت بسبب حادث مؤسف فوري وليس لها اية خلفيات. وسيصار الى اجراء تحقيق على اعلى المستويات من جانب القوة الدولية لكشف ملابسات هذا الحادث واتخاذ الاجراءات اللازمة. وانني اؤكد حرص المسؤولين في حركة "امل" وعلى رأسهم معالي الصديق الوزير نبيه بري على وقف هذه الحوادث المؤسفة وانهائها، وعلى ابقاء العلاقات الودية مع القوة الدولية وبخاصة العناصر الفرنسية فيها. وان التجاوب الفوري من المسؤولين في الحركة لوقف هذه الحوادث اعطى نتيجة ايجابية".

وكان الراسي تلقى اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. كذلك تلقى اتصالين هاتفيين من النائبين خاتشيك بابيكيان وملكون ابليغاتيان. واستقبل رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام، وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة.

الحزب الشيوعي

ثم استقبل الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي يرافقه عضو المكتب السياسي للحزب السيد كريم مروة.

وبعد اللقاء ادلى حاوي بالتصريح الآتي:

"جئنا لنؤكد دعمنا لمواقف معالي وزير الداخلية ولتحمله مسؤولياته ومشاركته في الهيئة الحكومية مساهمة منه في مواجهة النعرات التقسيمية والتفتيتية للبلاد. واكدنا في المناسبة ارتياحنا الى سير الخطة الامنية في بيروت الغربية وضرورة جعلها اكثر فعالية في الضاحية الجنوبية وتعميمها على سائر المناطق، وهذا امر تؤكده الاحداث الدامية الجارية اليوم في المناطق الشرقية، وهي جزء عزيز من لبنان نحرص عليه وعلى سكانه حرصنا على المنطقة الغربية وعلى كل منطقة لبنانية. فالمواطن هو الذي يدفع ثمن هذه المشاريع الانتحارية التي بدات تأكل نفسها وتطحن مصالح المواطنين وارواحهم وتهدم ما تبقى من مقومات اقتصادية في ظل تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية وتزايد الصعوبات المعيشية.

لقد آن الاوان لتنكفىء كل هذه المشاريع التقسيمية، ولتخلي الساحة كل تلك القوى المتسلطة والمنحرفة الى جني الثروات على حساب الشعب ومرافق الدولة، والتي تلحق اشد الضرر بالمواطنين.

آن الاوان لكي ترتفع من جديد راية مشروع وطني يوحد البلاد ويساهم في تحرير اجزائه المحتلة من اسرائيل ويضعها على طريق التطور الديموقراطي ويجعلها تخضع لامن واحد يمثل الشرعية الوطنية المعترف بها من اوسع الاوساط الشعبية.

واتفقنا والوزير الراسي على ان نبقى على اتصال دائم معه ومع الهيئة الحكومية لتعزيز الخطة الامنية والمساهمة في تحقيق الوفاق الوطني على اسس سليمة".

شمعون يشيد بمبادرة السلام لصدام حسين

اشاد امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، بالرئيس العراقي صدام حسين، وتمنى له التوفيق في مبادرته "حسم الحرب بالسلام".

قال شمعون في تصريح ادلى به: "تلقيت من حضرة القائم باعمال السفارة العراقية في بيروت رسالة تتضمن المبادرة التي قام بها سيادة الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية. وجاءت هذه المبادرة ضمن خمس نقاط تحت عنوان "حسم الحرب بالسلام".

وتبين لي في وضوح انها ترتكز على اسس كلها صالحة لاحلال السلام في الخليج، اذ انها تحافظ على حقوق البلدين (العراق وايران) وكرامتهما.

انني كمواطن في الشرق الاوسط اتمنى لسيادة الرئيس القائد التوفيق، كل التوفيق، لجهوده المباركة، كما اتمنى للعراق الشقيق دوام العزة والازدهار".

سكاف يأسف لاحداث "الشرقية" ويدعو الى الحوار

اسف وزير الاعلام السيد جوزف سكاف للاحداث المؤلمة التي وقعت في المنطقة الشرقية، واعرب عن امله في "ان تتمكن المساعي الخيرة من حقن الدماء والحؤول دون تكرار ما حصل، اذ ان كل بريء يسقط في بيته او في الشارع انما هو خسارة لكل لبنان".

وقال: "حزنا كثيرا للضحايا البريئة التي سقطت، وآلمنا ان يتفرق الاخوة ويتقاتلوا بالحديد والنار. فكفانا تقاتلا وكفانا تخريبا، ولنفتح قلوبنا بعضنا للبعض ونحل مشاكلنا بالحوار الهادىء لانه ثبت ان الكلمة افعل من المدفع والمصارحة اسهل من المحاكسة.

اني اجدد دعوتي الى جميع الاطراف على الساحة اللبنانية لكي يغيروا الطريق الذي سلكوه منذ احدى عشرة سنة. لان كل منافذه قد سدت في وجوههم، ان يلجأوا الى الطريق الاخر، طريق الحوار والمحبة".

حذار المؤامرة... المجهولة!

قاتل الله القناص!

يبدو انه يفرخ في كل مكان...

من بيروت الى الجنوب... لكنه هناك من طراز اخطر بكثير لانه لا يهدد حياة المارة، او يمنع انعقاد مجلس النواب، بل قد يهدد مصير الجنوب اكثر مما هو مهدد، ويهدد مصير القوة الدولية التي تكاد تكون البقية الباقية من الضمان الدولي لتنفيذ القرار ٤٢٥ واستعادة الارض المغتصبة.

* * *

قناص؟ من قال قناصا؟

نعم هو "قناص"... ما دام الذي افتعل الحادث من نوع "الفاعل المجهول" للفعل المعلوم...

وما جرى في الجنوب من النهج ذاته الذي كنا نتحدث عنه امس واول من امس، والذي تحكم بتطور الحرب منذ بدايتها:

فعل مجهول الفاعل، يولد نتائج معروفة الابعاد سلفا... تخدم غاية معينة ايا كان الفاعل المجهول!

والذي حدث في الجنوب "ورط" حركة "امل". ويكاد يورط لبنان بكامله، فضلا عن انه هدد سلامة القوة الدولية وعلى الاخص "الوحدة الفرنسية" التي بذل لبنان، وبذل زعماء الشيعة خصوصا، الكثير الكثير لابقائها.

فماذا حدث؟ ثلاثة قتلى من "امل" و١٧ جريحا فرنسيا، وقصف متبادل وحصار ومنع نقل جرحى، ولا تزال القضية متأزمة مجهولة النتائج.

الا ان المعروف هو ان زعماء "امل"، المحليين والمركزيين كلهم استنكروا، وان حمل بعضهم "الوحدة الفرنسية" مسؤولية الحادث.

ورئيس مجلس النواب، هو الآخر، وقد تذكر زيارته لفرنسا وجهوده هناك، انضم الى المستنكرين والمطالبين الفرنسيين بالبقاء.

* * *

ليس لنا ان نحاول معرفة المسؤول، والارجح اننا لن نعرف، ولن يعرف احد سوانا مهما حاول وحاولنا.

الا ان الذي نعرفه ان هذا الحادث يأتي في اسوأ وقت، بينما ترتفع حدة التوتر في الجنوب، وبين اسرائيل وسوريا، ويتكاثر الحديث عن عودة الفلسطينيين، كما تتكاثر الغارات الاسرائيلية عليهم، فضلا عن ارتفاع حدة التوتر في كل مكان آخر في لبنان.

افلا يكفي ذلك في ذاته لان يحملنا على التوقف ولو قليلا للتفكير في الاسباب الخفية وفي الاحتمالات وفي النتائج؟

ثم الا يكفي ذلك لان يحملنا، اكثر فاكثر، على التامل في ما يمكن ان يحصل في الجنوب، وفي كل لبنان، وفي المنطقة التي تغلي بالمشاريع والمشاريع المضادة، اذا تطور الحادث وتطورت ردود الفعل وانتهى الامر الى انسحاب القوة الدولية؟

* * *

نحن ابعد الناس في هذه الزاوية عن رسم السيناريوهات وتلمس المؤامرات خلف كل حادث...

لكننا، من زاوية المنطق الذي تحكم بتطورات الحروب التي شهدها لبنان منذ احدى عشرة سنة، بل منذ هزيمة حزيران، ثم حرب تشرين...

من زاوية هذا المنطق لا نستبعد، وندعو اللبنانيين ايا كانت درجات مسؤولياتهم الى عدم استبعاد سلسلة نتائج تنشأ من حادث "الوحدة الفرنسية" وتنتهي الى اجتياح جديد.

من يكون المسبب انذاك؟ لا يهمنا... والمسببون لن يعرفوا ولن يكتشفهم احد... وغالب الظن ان اسرائيل لن تعجز عن اختراع سبب، بل قد تحار في اي مسببات واي ذرائع تختار..

وما كان يجري في الجنوب في استمرار، انتهاء باجتياح ١٩٨٢، يؤكد ان اسرائيل لم تتوقف يوما عند نوعية الذريعة او صحة السبب!

* * *

كلمة واحدة اخيرة:

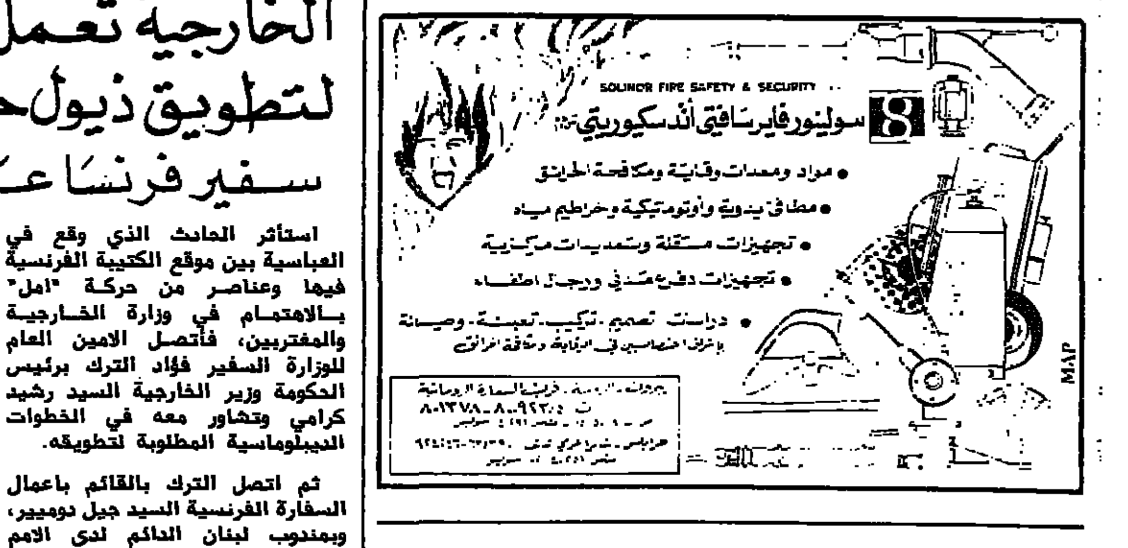
المطلوب استعادة الجنوب، بل استعادة لبنان

ان تقوم في لبنان مسؤولية عن الارض... مسؤولية تمارسها الشرعية، وفي غيابها يمارسها اصحاب الارض، اصحاب المسؤولية القيادية الذين استحقوا ملكية ارضهم لما بذلوا في سبيلها من دماء خلال مقاومتهم للعدو.

هذه المسؤولية وحدها يمكنها بعد ان تنقذ البقية الباقية من الارض والانسان، في انتظار ان تأتي شرعية جديدة تستحق الدفاع عن هذه الارض

أ. ي.





شؤون لبنانية

مطلوب من الرئيس

انا افهم سبب احجام رئيس الدولة عن اخراج البلد من نفق اللاحكم، وافهم سبب تردده في تسمية الجهة او الجهات التي نجحت في مسخ لبنان دويلات، وافهم سبب استغنائه عن "خدمات" بعض المستشارين، لكني لا افهم سبب امتناع الرئيس عن معالجة المعضلات المعيشية والاجتماعية التي عجز الوزراء عن التصدي لها، وحاولوا التصدي فاصطدموا بقوى لا قبل لهم بتحديها.

لست اطلب من الرئيس ان يتجاهل وجود الوزراء وان يتدخل مباشرة في الشؤون التي لم يحسن هذا الوزير او ذاك ادارتها. غير اني اجيز لنفسي مطالبته بقراءة الصحف حتى اذا وقع على شكوى او ظلامة استدعى الوزير ذا العلاقة وطلب منه انصاف الشاكي او المظلوم.

هذا الاسلوب اعتمده الرئيس سليمان فرنجيه الذي كان يقرأ تعليقات الصحافيين ويحاسب الوزراء على اساس ما تتضمنه التعليقات من انتقادات.

الناس تدرك ان اخطبوط الدواء هو اقوى من وزارة الصحة، لكنها تدرك كذلك ان وزير الصحة الحالي يحاول تخفيف العبء عن المريض وان محاولاته المخلصة يمكن ان تؤتي ثمارها اذا دعمها رئيس الدولة بما له من سلطة وسطوة ونفوذ.

والناس تحمل عهد امين الجميل وزر تدني قيمة الليرة، غير انها لا تحمل الرئيس شخصيا هذا الوزر، وتعتقد انه يستطيع لجم المضاربات وتقليم اظافر المضاربين.

حبذا اهتمام الرئيس بما يُسمى بالفرنسية شؤون «Terre à Terre» ولو كره الاستغلاليون والانتهازيون!

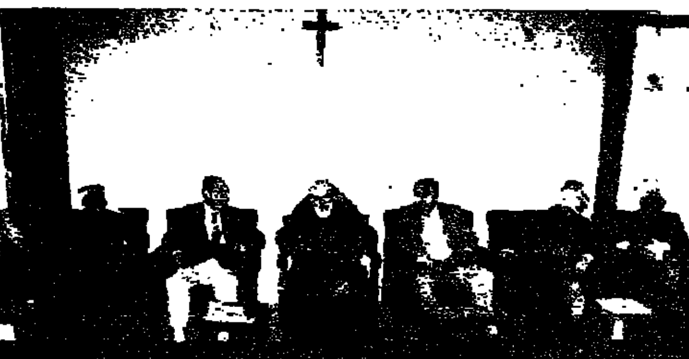
لويس الحاج

صفير استقبل "الجبهة العكارية":

نتمنى ان يعم التفاهم والسلام ولا بد ان يعود الجميع الى اصالتهم



البطريرك صفير والمطارنة يستمعون الى قصيدة الاب مرتينوس.



مع وفد "الجبهة العكارية". (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

تمنى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان يعم التفاهم والسلام كل لبنان، والا يستفيد الانسان من نفوذه للاساءة الى اخيه. وتمنى ايضا ان تفتح الطرق ليتمكن اللبنانيون من زيارة بعضهم بعضا، ورأى انه "على رغم الظروف الصعبة والقاسية التي مرت علينا وانحرف معها بعض الناس، لا بد من ان يعود الجميع الى الاصالة والوعي".

استقبل البطريرك صفير امس في مقر البطريركية الصيفي في الديمان، عددا كبيرا من القيادات الروحية والزمنية والفاعليات والهيئات من مناطق لبنانية عدة، وكان في مقدمها النائب البطريركي وراعي ابرشية بلاد جبيل للطائفة المارونية المطران عبدالله بارد، وراعي الابرشية المارونية في اللاذقية المطران انطون طربيه، وراعي ابرشية جونيه المطران شكرالله حرب يرافقه الاب يوسف محفوظ، والمطران بشارة الراعي، وراعي ابرشية الطائفة الكاثوليكية في طرابلس المطران الياس نجمة، ووكيل الرهبانية اللبنانية في روما الاب بشير هاشم، ووفد من بلدة المجدل في الكورة ضم الاب مرتينوس حرب والسادة: ميخائيل طربيه، قيصر الزعبي، سليمان العلم، شكرالله الزغبي.

وخلال اللقاء القى الاب مرتينوس قصيدة عنوانها "وليس بقوة الجبار فصل".

"الجبهة العكارية"

ثم استقبل البطريرك وفدا من "الجبهة العكارية" ضم: "ابو وجيه" البعريني والشيخ عبد السلام البعريني ووجيه البعريني، فضلا عن فاعليات من عكار جاءت تهنئه بانتخابه بطريركا للطائفة المارونية.

وشكر البطريرك الوفد الذي "تحمل مشقة الانتقال من جرود عكار الى الديمان". فرد السيد وجيه البعريني قائلا: "نحن نحمل اليكم تحيات ابناء عكار، ونثني على دوركم في اعادة اللحمة الى اللبنانيين، آملين توسيع جهودكم من اجل هذا الهدف والعمل على وحدة اهالي البلد والتعاون مع كل المقامات الروحية ولاسيما منها سماحة مفتي الجمهورية".

وقال البطريرك: "نشكركم، وهذا تحصيل حاصل، وهذا واجبنا، ونحن كرجال دين لم يكن هناك خلاف بيننا منذ بداية الاحداث وحتى اليوم، لان رجال الدين يعملون بوحي التعاليم الدينية، فتعاليم ربنا معروفة عند كل الاديان، وهي لنشر المحبة والتفاهم والسلام، وليس من دين يأمر بالقتل او بذبح الناس، وهناك وصايا معروفة: لا تقتل، لا تزن، لا تسرق، لا تشهد شهادة زور، اكرم اباك وامك، الصلاة والصوم، كل ذلك موجود".

وعاد البعريني الى الكلام، قال: "نحن ابناء عكار نعيش اليوم، مثالا في التعاون والتعايش، ونتمنى لكل لبنان في مناطقه المختلفة ان يحظى بما نحن فيه من امن واستقرار. لقد مررنا بمرحلة قاسية والبمة عام ١٩٧٥، ولكن يؤسفنا ان نعود ونسمع بالمذهبية والطائفية بعدما نسيناها وكان همنا وطننا لبنان".

البطريرك: "نحن نهنئكم بما انتم فيه من عيش مشترك، وامنيتنا ان يعم السلام والتفاهم كل لبنان، وامنيتنا الا يستفيد الانسان من نفوذه فقط للاساءة الى اخيه، فأيا كنا وايا كان موقعنا، نبقى اخوة والاخ دائما ينظر الى اخيه خصوصا عند المصائب حيث الاعتماد على الاخوة، وهذه هي المواطنية الصحيحة والصداقة الصحيحة. اما ان يستفيد الانسان من بعض الظروف العابرة ليشفي ما لديه من نزعات غير سليمة في نفسه، فهذه ليست علامة مواطنية صحيحة، وان شاء الله ينير بصائرنا للتوصل الى غاياتنا واهدافنا وهي معروفة: العيش في امان وسلام، وعبادة الله كل على طريقته، والتعاون لما فيه خير وطننا، فالدنيا مترابطة في ما بينها والانسان لا يمكن ان يعيش بمفرده، فهو في حاجة الى اخيه الانسان والمثل القديم يقول: "البحصة تسند خابية مهما كانت صغيرة، فنحن في حاجة الى كل انسان، الى كل فرد، هذا هو المجتمع".

نأمل الا تكون زيارتكم هذه لنا وحدنا، ونأمل ان يتمكن جميع ابناء لبنان من زيارة بعضهم بعضا من الشمال الى الجنوب، من السهل الى الجرد، ولكن لسوء الحظ حتى اليوم نرى ان الطرق ممنوعة على بعض الناس، ونلاحظ ان بعض الناس يقومون ببرمة ٦ او ٧ ساعات حتى يصلوا الى عندنا على كل حال املنا كبير بربنا ووطننا وبالارادة الخيرة عند جميع اللبنانيين، واذا كانت مرت علينا ظروف صعبة وقاسية وانحرف معها بعض الناس، فلا بد ان يعود الجميع الى الاصالة والوعي".

وبعد الزيارة قال البعريني:

"قمنا بهذه الزيارة للسلام على غبطته في هذا الصرح الذي يعتبر من الدعائم الاساسية لتوحيد لبنان واعادة اللحمة اليه. ونحن في عكار وجدنا لزاما علينا تأكيد هذا التعايش الاخوي الذي نعيشه ونتوخاه مدعوما من القوى المحبة للسلام والامن والاستقرار لهذا البلد. ونتمنى ان يحنو حنونا كل لبنان لما هناك من اطمئنان وامن واستقرار في منطقتنا عكار. وقد لمسنا ما لدى غبطته من ارادة خيرة لوضع حد للمحنة التي يعيشها لبنان، وهذا ما شعرنا به من خلال اقامته في الديمان والتقائه القيادات والفاعليات السياسية والاجتماعية المختلفة.

وبعد التعرف على غبطته عن كثب كانت لدينا الرغبة الصادقة في ان ندعوه الى عكار ليرى بأم العين مصداقية العيش المشترك لابناء عكار الذي نطمح ان يمتد الى كل الاراضي اللبنانية على السواء.

فالبطريرك صفير مقام روحي عزيز على كل القلوب من مسلمين ومسيحيين. ويعود الفضل في ذلك كله الى رعاية القيادة السورية وتوجيهاتها الحكيمة وادواتها الامنية الساهرة على المصلحة اللبنانية بفضل وعي اللبنانيين. ونتمنى النجاح للخطة الامنية في بيروت والضاحية وان تعم كل لبنان".

متهما "الرأس المريض" بالتخطيط لحوادث الشرقية

فرنجيه: نتائج الاجتماعات الحكومية لمصلحة لبنان والانفراجات قريبة ولكن الويل من المخربين

الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس (سركيس الدويهي)

اهدن - "النهار":

توقع امس الرئيس سليمان فرنجيه، في ندوته الصحافية الاسبوعية، "انفراجات قريبة في لبنان" واقترح ان تجتمع الحكومة - لجنة الحوار في بيروت الغربية "بين احضان من لا يغدر بها ولا بغيرها"، في اشارة منه الى الجنود السوريين الذين نفذوا خطة بيروت الامنية. وكذلك توقع للحكومة ان تنجح في ايجاد مشروع وفاق، متهما "الرأس المريض" باحباط اجتماعاتها السابقة، وبالتخطيط لاحداث الشرقية التي وصفها بأنها "تزاحم على الزعامات بين الدكاترة".

قال الرئيس فرنجيه: "هذا الاسبوع، وفي يوم واحد، يصادف عيد الاضحى المبارك وعيد انتقال السيدة العذراء المقدس. ويبدو ان العناية الالهية ارادت ان يقع هذان العيدان الشريفان في يوم واحد وفي هذه الظروف العصيبة، وذلك لتأمرنا وتذكرنا بأن الشعب اللبناني واحد، هكذا ارادة سبحانه تعالى وهكذا نريده ان يبقى.

اني في هذه المناسبة اتقدم من جميع اللبنانيين ومن اخواني في العالم العربي بأصدق التهاني متمنيا أن تعود الينا اعيادنا المباركة ووطننا الحبيب لبنان نفذ ارادته تعالى واستعاد عافيته وحياته الطبيعية.

احداث بشري

انتهت احداث بشري الاليمة والحمد لله، والف حمد له، وانتصر التعقل والحكمة. والحوادث تحصل اينما كان حتى في السماء وجد لوسيفوروس. فالى اخواني اهل بشري جميعهم اوجه كلمتي مهنئا على مواقفهم العاقلة والحكيمة متمنيا ان تستمر الراحة والالفة في بشري العزيزة.

وفي هذه المناسبة لا بد لي من ان انكر المبادرة الاخوية غير المستغربة والتاريخية التي صدرت عن اخواننا ابناء الهرمل. انهم تصرفوا كعادتهم وكما تصرف من قبلهم آباؤهم واجدادهم وهبوا جميعا الى بشري لفرض المصالحة والمحبة والحياة الاخوية. وكان لموقفهم هذا اثر لا يعلى عليه. وهذا غير مستغرب من هذه المنطقة المشهورة باخوّتها وتعايشها الاخوي في محيطها. فأتمنى على جميع اللبنانيين ان يتمثلوا بمواقف هذه العشائر التي ان لم يكن لها الا فضل نشر الالفة والتعايش الاخوي فهو كاف لان يعيد لبنان الى حياته الطبيعية التي عاشها الاباء والاجداد. فشكرا لاهل الهرمل. والله سبحانه لا يريهم الا المحبة والتوفيق والحياة الطويلة. وهكذا هو لبنان ولا نريده الا هكذا".

حوار

ودار الحوار الآتي:

● شكلت لجنة مصالحة في بشري نتيجة للمساعي الحميدة. انما لم تتم المصالحة بعد، فما رأيكم في ضوء لقائكم صباح اليوم النائب الشيخ حبيب كيروز؟

- "الوضع اليوم في بشري، على رغم ما حدث، الجميع فيه من دون اي استثناء عندهم الامل والرغبة في ان تستعيد هذه البلدة العزيزة راحتها وحياتها الطبيعية وما سمعته من فم من اجتمعت بهم يدل على انهم جميعا مستعدون لاية تضحية حتى ترجع هذه البلدة العزيزة الى ما كانت عليه قبل هذه الحوادث. فالله يوفقهم، والله برحمته يعيد الطمأنينة والراحة الى العزيزة بشري".

الحكومة والحوار

● تنسب الى الرئيس سليم الحص انك وراء اقتراح تحويل الحكومة لجنة حوار. ما تعليقكم؟

- "شكرا لدولة الرئيس الحص الذي اعطاني هذا الشرف. ان المبادرة التي اعلنتها هذه الحكومة بلسان دولة رئيسها الاستاذ رشيد كرامي هي، في نظري واظن في نظر كل مخلص للقضية اللبنانية، الوحيدة التي يمكن ان تعيد الامور الى وضعها الطبيعي.

ان الحكومة مشكلة من جميع الطوائف، وهذا هو الواقع في لبنان. ولكل طائفة ممثل في هذه الحكومة. فاذا اجتمعوا واتفقوا على ان "لا اله"، فاتفاقهم جميعا يكون لخير لبنان. فكيف بالاحرى اذا اتفقوا على ما نتمناه جميعا، اي على "لا اله الا الله"؟ هذا ما انتظره من هذه الهيئة التي لا احد يشكك في اخلاصها واندفاعها الى الخير لبلدها".

● في اي مكان تقترحون عليها ان تعقد جلساتها؟

- "على هذه الهيئة ان تختار المكان. وبما ان اكثرية الهيئة موجودة في الغربية، فعليها الاجتماع في الغربية، لا لأنها الغربية ولكن اظن بعدما حصل في الغربية من تأمين الامن الكامل اصبح الافضل أن تكون بين احضان من لا يغدر لا بها ولا بغيرها".

● لكن هذه الحكومة عقدت اجتماعات سابقة كثيرة، ولم تحقق اي نجاح؟

- "الاجتماعات السابقة كانت برئاسة الرأس المريض الذي لا يريد ولا تقبل سيدته اسرائيل ان يتم الوفاق في لبنان".

● هل تنجح الحكومة، اذن، كلجنة حوار في تحقيق الوفاق في ضوء روحية "الاتفاق الثلاثي" كما قيل؟

- "هنالك مشاريع عدة اعلنت وكلها تسعى وراء الاتفاق. اي مشروع ستتبناه هذه اللجنة، واية فقرات من المشاريع المعروضة؟ اني اجهل لغاية اليوم، ولا اشك ثانية واحدة في ان ما يصدر عن هذه اللجنة لن يكون الا لمصلحة لبنان كل لبنان وليس لمصلحة افراد او مجموعات".

● الرئيس شارل حلو اعلن تكرارا تأييده مشروعكم للخلاص مع بعض التعديلات. ما ردكم؟

- "ان كانت ذاكرتكم لا تخونكم فقد جاء في المشروع الذي تقدمت به بند يقول انني اتمنى على كل من عنده اي تعديل لهذا المشروع ان يتصل بي او ينشره في الصحف لكي نبحث في الافضل. اليوم المشاريع كثيرة، واؤكد ان في كل مشروع بنودا سليمة، فما على من يريد الخير لبلده الا ان يأخذ هذه المشاريع ويتبنى ما يشاء منها، وان يعلن ما تبناه. واظن ان الهيئة الحكومية اليوم ستدرس جميع المشاريع وتخرج بمشروع واحد متخذ من بنود المشاريع المتقدمة".

● في حال الوصول الى مشروع واحد، تدخل اسرائيل على الخط وتعرقله. ما الوسيلة لمواجهتها؟

- "اسرائيل موجودة مع الاسف وحتى في قلب الدار، فعملاؤها كثر وبالطبع ستحارب كل اتفاق بين لبناني ولبناني. وبالطبع ستعمل ما لا يمكن ان نفكر فيه حتى يبقى اللبناني مختلفا مع اخيه، لان وجود لبنان والتعايش في لبنان هما اكبر عدو لاسرائيل العنصرية. لهذا السبب لا استغرب ان تقوم اسرائيل بكل ما لديها من امكانات في لبنان والولايات المتحدة لكي تعرقل اي اتفاق يمكن ان نحصل عليه".

● كيف تجاوز هذا القطوع المحتمل؟

- "الاتكال على الله، والمستقبل له".

● اما لرئيس الجمهورية صلاحية رفض اي مشروع لا ينال موافقته؟

- "رئيس الجمهورية عليه ان يتقبل اي اقتراح كان، وان يعدل فيه كما يشاء، وان يدعو مجلس الوزراء لدرس المشروع والتعديلات. وما يقره مجلس الوزراء هو المفروض ان يرسل الى المجلس النيابي. ولهذا المجلس الكلمة الاخيرة".

● اذا لم يجتمع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية، فكيف السبيل الى ارسال المشاريع الى مجلس النواب؟

- "لا ترسل المشاريع الا بواسطة مجلس وزراء على رأسه رئيس الجمهورية. وهناك طريقة اخرى انا تبنى هذا المشروع عشرة نواب وتقدموا به الى المجلس".

انفراجات قريبة

● هل تتوقعون انفراجات قريبة في لبنان؟

- "الايام القريبة ستحمل ولا شك انفراجات قريبة، ولكن الويل من المخربين عندما يشعرون بأن الانفراج اصبح قريبا".

● اما تؤثر احداث الشرقية على مجرى الامور؟

- "لا تؤثر احداث الشرقية. ولكن نرجع ونقول ان الرأس المريض تبنى المبدأ العثماني "فرق تسد"".

صفير الى روما

● ما رأيكم في دعوة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى ترك السلاح؟

- "هل من المستغرب ان يدعو صاحب الغبطة الى ترك السلاح؟ ان شاء الله وهذا ما اتمنى، اتمنى ان يتم في اقرب وقت ترك السلاح. صاحب الغبطة سيذهب قريبا الى روما حاملا ما يراه خيرا لبلده، وهناك سيعرضه على قداسة البابا والمستقبل لله".

● اما زلتم مع مؤتمر مسيحي في الديمان؟

- "في نظري طبعا. على ان يكون في مقابل هذا الاجتماع اجتماع مسلم، ثم اجتماع وطني له الكلمة الاخيرة".

● مسلسل السيارات المفخخة يستهدف كل وفاق او مسعى الى حل. كيف مواجهته؟

- "المتفجرات ان كانت في الغربية او الشرقية ما هي الا بأمر من اسرائيل، لان اسرائيل خططت لتهجير المواطن اللبناني ولا تزال تنفذ هذه الخطة، وهي تعرف مثلك ومثلي ان المواطن اللبناني لا يترك ارضه الا عندما تصبح حياة عائلته بخطر. وهذا التفجير المجرم لا يرحم احدا وكل ضحاياه من دون استثناء هم من الابرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل".

حوادث الشرقية

● كيف تنظرون الى احداث الشرقية بين عناصر "القوات اللبنانية"؟

- "الاحداث التي وقعت في بيروت الشرقية بين الدكاترة ليست مستغربة، لان التزاحم على الزعامات هي السبب الاكبر واظن الوحيد".

● ما خلفياتها. وما دور رئيس الجمهورية فيها؟

- "الخلفيات قلنا انها المزاحمة على الزعامات، ولا اشك ثانية واحدة في ان الرأس المريض هو الذي خطط لها. واكرر ان هذا الراس لا يزال عائشا على مبدأ "فرق تسد"".

● ألن تنتهي اذن؟

- "الاحداث في الشرقية لم تتوقف يوما ما، لكن التعتيم الاعلامي جعلنا نعتقد ان ما حدث امس هو الاول من نوعه".

● يراها بعضهم تهدف الى عرقلة الحكومة - لجنة الحوار قبل ان تعقد جلستها الاولى؟

- "يجوز. ولكن الثابت ان كل ما يحصل في لبنان، في الغربية او في الشرقية او اي مكان اخر ما هو الا للتفريق".

اده يطالب الجميّل بملاحقة صحيفة أميركية بتهمة القدح

طالب عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية، نائب جبيل السيد ريمون اده، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، باقامة دعوى قدح على صحيفة "وول ستريت جورنال".

وقال: "ان الصحيفة الاميركية الرصينة جدا والتي توزع ما لا يقل عن مليوني نسخة، نشرت في تاريخ ٢١ تموز ١٩٨٦ النبأ الآتي:

"السيد عطاالله، المعروف ايضا بـ"ابو الزعيم"، اكد ان منظمة التحرير الفلسطينية دفعت حديثا مبلغ ٣٠٠ مليون دولار للرئيس اللبناني امين الجميل في مقابل منح جوازات سفر لبنانية لفلسطينيين. واكد مسؤولون في المنظمة انهم توصلوا الى اتفاق في شأن هذه الجوازات مع السيد الجميل، لكنهم نفوا دفع اي مبلغ من المال".

واضاف اده: "لما كنت لا استطيع ان اصدق مثل هذه الفضيحة التي تنال من كرامة كل مواطن لبناني، فانني اطلب من رئيس الدولة ان يوضح للرأي العام، الظروف التي تم فيها تسليم جوازات السفر، وان يكلف سفيره في واشنطن، المبادرة فورا الى ملاحقة صحيفة "وول ستريت جورنال" بتهمة القدح والمطالبة بتغريمها مبلغا كبيرا، عطلا وضررا، يدفعه في حال الحكم به للصليب الاحمر اللبناني".

رئيس الكتائب و"التضامن المسيحي"

استقبل امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في البيت المركزي للحزب في الصيفي، وفدا من "حركة التضامن المسيحي" برئاسة المحامي اميل رحمة. وعرض معه الاوضاع عموما ولاسيما منها الاحداث الاخيرة في المناطق الشرقية.

طحيني الى لندن

غادر لبنان امس النائب فؤاد طحيني الى لندن في زيارة خاصة تستمر اسبوعا.

المفتي استقبل رئيس المراقبين ووفدين من الاميركية

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، في دار الافتاء، رئيس فريق المراقبين السوريين العاملين في بيروت العقيد عبد السلام الداغستاني وقوم معه سير تنفيذ الخطة الامنية.

ثم استقبل وفدا من اطباء مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، وآخر من طلاب الجامعة الاميركية، اطلعاه على اوضاع المؤسستين.

ويرئس المفتي في العاشرة والنصف قبل اليوم، الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي".

شمس الدين: الوجود السوري لمصلحة لبنان

رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان الضمان السوري للخطة الامنية وفر لها اسباب النجاح"، وأكد "ان الوجود السوري في لبنان ضروري لمصلحة لبنان".

وقال شمس الدين في حوار اجرته معه جريدة "تشرين" السورية الحكومية ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) الرسمية مقتطفات منه:

"ان اية خطة امنية لا تكون بضمان سوريا ورعايتها، لن يكتب لها اي نجاح نظرا الى عجز القوى الموجودة عن التوصل الى تنفيذ خطة ناجحة، اضافة الى ان الشعب اللبناني لم تعد له ثقة بخطة امنية غير مضمونة التنفيذ بكل المحاولات السابقة نتيجة لغياب الضمان السوري".

وأكد ان رعاية الرئيس السوري حافظ الاسد للشأن اللبناني "هي رعاية تتجاوز المنطق السياسي العام، ويمكن القول انها شيء فوق السياسي، اذ انها حسبما نرى، تنطلق من رؤية تتصل بالوضع العربي العام في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية".

رأس اجتماع رؤساء اللجان والمقررين

الحسيني: الامن الفئوي مؤداه الدمار ومطلوب أمن نظامي ينصف الجميع



اجتماع رؤساء اللجان النيابية في قصر منصور. (اميل عيد)

طالب رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني باحلال الامن الشرعي النظامي الذي ينصف الجميع، معربا عن اعتقاده "ان كل امن فئوي او حزبي نتيجته الوبال والدمار على هذا الوطن". وشدد على ان حل الازمة اللبنانية يرتكز على "تغليب الاعتدال على التطرف في الداخل توصلا الى الوفاق الوطني الحقيقي، وعلى تحرير ارضنا وتحقيق سيادتنا واستقلالنا".

الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس، رأس الحسيني اجتماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها في "قصر منصور". وهو الاجتماع الشهري وكان مقررا عقده الاسبوع الماضي. لكن الظروف الامنية والقنص على معبر المتحف - البربير واقفال الطريق الى "قصر منصور" حالت دون انعقاده.

حضر الاجتماع النواب السادة: علي الخليل، عبده عويدات، رائف سمارة، فؤاد لحود، لويس ابو شرف، الاب سمعان الدويهي، شفيق بدر، رفيق شاهين، انطون رزق، طلال المرعبي، محمد يوسف بيضون، رينه معوض، محمود عمار، زكي مزبودي، خاتشيك بابكيان، فؤاد نفاع.

استمر الاجتماع حتى الثانية بعد الظهر، وعقد الرئيس الحسيني على الاثر ندوة صحافية، استهلها بقوله:

"هذا الاجتماع هو الاجتماع الدوري الذي كان يجب ان يعقد في اول الشهر. وكلنا يعلم بان الوضع الامني على المعابر حال دون عقده. فتم وكانت مناسبة لعرض مجمل الاوضاع الراهنة بما في ذلك الحوادث المؤلمة سواء في بشري حيث الاحداث الدامية التي آلمت كل مخلص، وهي كانت في الاجتماع موضع اجماع في مناشدة جميع الافرقاء ان يحولوا دون استمرارها ووقفها عند حد لان الخسارة هي على الجميع.

كذلك عرضنا حوادث المتفجرات المتنقلة التي الحقت الاذى بكل المناطق وآلمت جميع المواطنين. وان دلت على شيء فانما تدل على الهجمة البربرية التي تستهدف هذا الشعب. وليس من مصلحة لاحد في هذه التفجيرات الا العدو الاسرائيلي الذي لا يزال يعمل على تفتيتنا وتفتيت صفوفنا ووطننا. وتشاورنا في احداث الجنوب والغارات التي تفتعلها اسرائيل.

انني اناشد باسم مجلس النواب اهلنا في الجنوب ومقاومتنا البطلة الا نقع في الفخ الاسرائيلي لان اسرائيل تعمل جاهدة من اجل اهدار هيبة القوة الدولية. ونحن قد اتخذنا مع المقاومة الوطنية الباسلة الموقف الواضح تجاه الاهداف الاسرائيلية. وايدنا القوة الدولية وتشبثنا بالشرعية الدولية وتطبيق قراراتها في الجنوب. فلا نمس هذه الهيبة حتى لو دفعنا وتأنينا من اي عمل خاطىء. فالحرص على القوة الدولية خصوصا الوحدة الفرنسية المشاركة في هذه القوة لانها تشكل العمود الفقري من حيث الوزن المعنوي الذي تضفيه على القوة في الجنوب. فعلينا الا نقع في الفخ الاسرائيلي والا نسيء الى هيبة القوة الدولية. اذ ان اسرائيل تريد ان تظهر للعالم ان هذه القوة ليست فاعلة ولا تستطيع ان تنفذ او ان تؤمن تنفيذ مهماتها في القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة.

وعرضنا الحوادث في شرق العاصمة التي تؤلمنا جميعا ولكنها تدلنا بوضوح على ان الامن الشرعي النظامي هو الذي ينصف الجميع. اما الامن الفئوي فقد يقنع البعض لفترة قصيرة بانه لمصلحة المواطنين لكن في النتيجة ها ان التجارب علمتنا ان كل امن فئوي او حزبي نتيجته الوبال والدمار على هذا الوطن. فعلينا ان نعود الى رشدنا وان نعبر عن رأي المواطنين ان الامن النظامي يبقى الامن الذي ينصف الجميع. ولا علاج غير هذا العلاج، تمهيدا لان نلج باب حل الازمة اللبنانية الذي يتطلب منا السعي الدائم الى تأمين الغطاء الدولي والعربي والمحلي لهذا الحل.

واعود واكرر ان ليس امامنا الا هذا الخيار، خيار انقاذ وطننا والعودة به الى حاله الطبيعية من خلال ترسيخ وفاقنا الوطني على اسس ثابتة ومتطورة دائما الى الافضل. وآن لنا ان نخرج من هذا النفق المظلم الذي انهكنا وانهك كل مواطن. وليس ادل على ذلك الازمة الاقتصادية المعيشية التي نعاني منها جميعا.

هذه المواضيع والاراء كانت موضوع البحث في اجتماع رؤساء اللجان ومقرريها اضافة الى وضع خطة للاستفادة من الدورة الاستثنائية التي نحن فيها الان ان من حيث عقد جلسات عمومية للمشاريع، او من حيث عقد جلسات للجان المشتركة للبحث في القضايا السياسية والامنية والمشاريع ايضا. وقد كانت الخطة موضع اجماع المجتمعين، وسنعمل على تطبيقها في مسيرة مجلس النواب الهادفة الى المساهمة في الحد من الاضرار الناجمة عن الازمة التي نحن فيها".

وسئل عن لقائه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله صباحا، وهل لمس ايجابية بالنسبة الى جمع شمل الحكومة، فاجاب: "نحن في المجلس نؤمن ايمانا عميقا بان حل الازمة اللبنانية يرتكز على تغليب الاعتدال على التطرف في الداخل توصلا الى الوفاق الوطني الحقيقي. ويرتكز على تحرير ارضنا وتحقيق سيادتنا واستقلالنا على هذه الارض. ويرتكز ايضا على ترسيخ علاقتنا المميزة والاخوية مع الشقيقة سوريا، حيث نحتاج الى دعمها ومؤازرتها. ومن واجبها القومي ان تضع كل امكاناتها في تصرفنا. ومن باب اولى ان تكون العلاقة راسخة بيننا وبين الشقيقة سوريا على اسس ثابتة، بحيث تؤكد خيارنا الوطني والعربي بما لا يقبل الجدل، وبما لا يفسح في المجال امام اعدائنا لولوج الثغرات الموجودة في هذه العلاقة. فطبيعي ان ندعم كل توجه ايجابي يؤدي الى الخلاص من محنتنا".

وسئل عن رأيه في مبادرة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ومقترحات الرئيس كرامي، فاجاب: "ليس من المصلحة استباق الامور والدخول في التفاصيل. فنحن مع التوجه الرامي الى ان تتحمل الحكومة مسؤوليتها وان تجتمع وتتفق في ما بينها، على ما يساهم في الحل المنشود. يبقى ايضا موضوع الموقف الذي اتخذناه امس بعد موافقة هيئة مكتب المجلس وقضى برد المرسوم القاضي باحالة مشروع قانون معجل على المجلس لم ينل موافقة مجلس الوزراء، مما يتعارض مع احكام الدستور. وقد وافق المجتمعون وايدوا هذا الموقف الذي لا يمكن المجلس ان يقف دونه".

وعن رأيه في المرحلة المقبلة ومدى ايجابيتها قال: "نحن نسعى وعلى الله التوفيق. وطبيعي أن نشير الى تبدلات اساسية في المواقف الدولية ونرجو ان تكتمل لنصل الى ما نصبو اليه. علما ان عملنا لا يتوقف عند نقطة محددة. فعندما نقول ان لا خيار لنا الا هذا الخيار علينا أن نجتاز الصعوبات. انا لا اريد ان اهون من صعوبة الازمة التي نحن فيها. طريقنا صعبة ومليئة بالعقبات والاشواك، ولكن هذا لا يمنعنا على الاطلاق لان واجبنا الوطني هو الاستمرار في طريق خلاص بلدنا واستعادة ارضه وسيادته واستقلاله".

واستقبل الحسيني مساء في منزله سفير لبنان في لندن اللواء الركن احمد الحاج، وعرض معه آفاق الموقف الدولي الجديد في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والخطوات المطلوبة لتحقيق ذلك.

وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاور معه في حادث العباسية وسبل تطويقه نهائيا.

الحص والبزري عرضا هاتفيا تطورات الجنوب

تلقى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، اتصالا هاتفيا من نائب صيدا الدكتور نزيه البزري، وتشاورا في التطورات خصوصا في الجنوب.



في احتفال لـ"السرية الخاصة الكتائبية"

سعادة: لسنا طرفاً في الاحداث وليست بين الكتائب وعسكرها

وصف رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية بأنها "اشكالات، وليست كما يصورها البعض مشكلة بين الكتائب والعسكر في الكتائب". واكد ان الحزب ليس طرفاً "انما نحن الاصل الذي يعالج الفروع. ولا يمكن احداً ان يفرق بين الكتائب والمؤسسات التي منها انطلقت".

تحدث سعادة في احتفال اقيم السادسة مساء امس في الذكرى الاولى لتأسيس "السرية الخاصة الكتائبية" التابعة لامرة رئيس الحزب في مقر السرية في سن الفيل. وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين الكتائبيين في مقدمهم رئيس الغرفة العسكرية وعضو المكتب السياسي السيد بطرس خوند وقائد الشرطة الكتائبية السيد جورج شعنين ومفوض الشرطة المدنية في "القوات" السيد جوزف الياس وقائد "السرية الخاصة" السيد الياس عواد وعناصر السرية وجمهور من الاهل.

بدأ الاحتفال بتحية ادتها ثلة رمزية من القوى النظامية لرئيس الحزب، وعزفت فرقة "إس.كا.إس" نشيد التعظيم. وبعدما سلم سعادة علم "السرية الخاصة" الى قائدها وضع اكليلا على "نصب شهداء السرية"، وعزفت "إس.كا.إس" نشيد الموت.

والقى عواد كلمة ترحيبية برئيس الحزب "في الذكرى السنوية الاولى لتأسيس السرية"، وقال: "في المناسبة نعلن امامكم اليوم اننا باقون على العهد والامانة والاخلاص والنضال لنستحق اسم سريتنا ايمانا منا بقيمة الشهادة والشهداء، وايمانا منا بكونك المسؤول الاول عن مسيرة الحزب ومن صلب المؤسسة الكتائبية".

وعاهد رئيس الكتائب "ان يضطلع افرادها بتنفيذ المهمات النضالية حفاظا على كرامتنا وارضنا، وكيلا نصبح شعبا بلا مستقبل ومن دون امل".

سعادة

والقى الدكتور سعادة الكلمة الآتية:

"عند الافعال لا مجال للكلام. وانا معكم الآن لنحتفل في الذكرى السنوية الاولى لتأسيس السرية التي اطلق عليها اسم "السرية الخاصة". فبرهنت وتبرهن على انها سرية خاصة. قد يستغرب البعض ماذا يفعل هنا رئيس الكتائب هذه الليلة، والايام مشحونة وملبدة والحوادث المشؤومة ذرت قرنها قبل يومين. اننا انصرفنا ولا نزال ننصرف الى معالجتها. ماذا تفعل هنا؟ اردت ان يبقى البرنامج مستمرا، وان يبقى عمل الكتائب طبيعيا. يوم قرر المكتب السياسي اعتبار اليوم التالي للحادث المؤسف انه يوم عمل طبيعي، عنينا ما نقصد. لذلك لم تتغير البرامج. فالاجتماعات التي كانت مقررة ما زالت مستمرة. انا اعالج الاشكالات التي حصلت، وفي الوقت ذاته كنت اجتمع قبل وقت بلجنة المتابعة التي انبثقت من الحلقة الطبية التي نظمها الحزب.

ان اشاعات تروج هنا وهناك، وايدي تحاول من هنا وهناك ان تشوه سمعة الكتائب وتعرقل مسيرتها. فالسمعة ستبقى عطرة والمسيرة ستبقى مستمرة ما دام في صفوف الكتائب شباب نذروا انفسهم لخدمة الكتائب، وبالتالي لخدمة لبنان.

ان ما حصل ويحصل يجب الا يحمل اكثر مما هو. هناك اشكالات انصرفت الكتائب الى معالجتها. لكن الابواق التي تروج دائما والايدي التي تحاول ان تصطاد في الماء العكر ستبقى تصطاد، ولكن بارادتكم وهمتكم سيكون العيد هذه المرة يختلف عنه في المرات السابقة. لاننا ننظر الى الامور نظرة مجردة. وانصرف الحزب برمته الى معالجة القضية. فراح البعض يصورها انها مشكلة بين الكتائب والعسكر في الكتائب. لا يمكن احدا ان يفرق بين الكتائب والمؤسسات التي منها انطلقت. الكتائب تعالج المشكلة ونحن في الحزب فوق كل هذه الامور ولسنا طرفاً. انما نحن الاصل الذي يعالج الفروع. هذه هي الازمة ولا تحمل اكثر من ذلك. وهذا هو السبب الذي جعلني بينكم. وان شاء الله يكون نهار غد موعدا لانصراف الجميع الى اعمالهم المعتادة. ومن يبني في بناء الكتائب مداميك سينصرف منذ غد الى اعلاء بناء الكتائب، لان اعلاء بناء الكتائب اعلاء لبناء لبنان. عشتم وعاش لبنان".

واختتم الاحتفال بالنشيد الكتائبي.

المتحدرون ابرقوا الى جامعة المغتربين:

المؤتمر سيكون مرآة للبنان الخالد

تلقت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برقية من المؤتمر الوطني للشباب المتحدر من اصل لبناني في الاورغواي، ردا على برقية الرئيس العالمي للجامعة السيد نقولا الخوري وامينها العام السيد نبيل حرفوش التي اعربا فيها "عن تقديرهما لنشاط الشباب المتحدر من اصل لبنان في الاورغواي"، متمنين له التوفيق في مؤتمره الاعدادي للمؤتمر العالمي الذي سيعقد بين ١٧ ايلول المقبل و٢١ منه.

وجاء في البرقية: "ان لجنة الشباب المتحدر من اصل لبناني في الاورغواي كانت عقدت مؤتمرها الوطني الاول بين ٩ و١٠ آب في حضور ١٥٠ شابا شكلوا اطارا رائعا للعمل الجماعي الرصين الذي عبر عن الوحدة التي تربط الشباب اللبناني المقيم في تلك البلاد. ان هذه الوحدة تعكس صورة التضامن الاكيد الذي يسود الجالية اللبنانية، وان الشباب له ملء الثقة بأنه سيكون في ايلول المقبل المرآة التي سيرى العالم من خلالها صورة لبنان الخالد، الحر والسيد".

واضافت: "ان المؤتمر عمل بوحي مبادىء محرر الاورغواي خوسيه اركيغاس الذي كان يردد "لن يتمكن احد من تدمير وحدتنا. فنحن اسرة كبيرة متضامنة متآخية".

وينهي المنسق العام للمؤتمر العالمي للشباب، برقيته موجها شكره الى الرئيس العالمي للجامعة وامينها العام على الكلمات المعبرة التي ارسلاها الى المؤتمر، معلنا باسم لجنة الشباب "ان في الاورغواي حفنة من ابنائه تنشط وتعمل من اجل مستقبل زاهر للبنان يسوده السلام".

نعيم: حوار الوزراء خطوة كبيرة وأيدٍ خفية تعمل لتكريس التقسيم

اعتبر النائب نديم نعيم "ان الذين تتالف منهم الحكومة، ولاسيما الوزراء الرئيسيين الذين يمثلون جميع الاطراف على الارض، هم كافون لايصالنا الى الغاية المنشودة اذا كانت هناك نية حسنة". ورأى في انعقاد الحكومة في مجلس وزاري "خطوة كبيرة الى الامام، وقد يكون مقدمة الى اجتماع مجلس الوزراء".

وقال في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية": "لا حاجة الى ادخال النواب في مثل هذه اللجنة الحكومية، لانه قد يسبب خلافا في ما بينهم على الاشخاص الذين سيشاركون فيها، ولا يجوز دمج السلطة الاشتراعية مع السلطة التنفيذية، وان كان ذلك على صعيد غير رسمي. فاذا حصل وفاق في اللجنة الحكومية قد يتبعه اجتماع موسع اكبر بكثير يضم عددا كبيرا من الاشخاص. ونتمنى ان يتحقق هذا الحلم الذي ننتظر منذ احدى عشر سنة".

وسئل عن تأثير انهاء الازمة الحكومية على الاوضاع عموما، فاجاب: "ان انهاء الازمة الحكومية، اي انعقاد مجلس وزراء عادي برئاسة رئيس الجمهورية، سينعكس حتما على كل شيء. ان ذلك سيؤثر على الاقتصاد وعلى سعر الدولار وعلى جميع القطاعات العامة والخاصة، وسيكون مؤشرا على ان البلاد ستعود الى حالها الطبيعية. ولكن هناك نقاط استفهام: هل ان جميع عناصر الحكومة راغبون في اعادة الحال الى طبيعتها؟ وعند الايجاب هل هم احرار في تقرير مصيرهم؟"

ولماذا لم تنجح حتى الآن المبادرات الخارجية في انهاء الازمة اللبنانية؟ اجاب: "في اعتقادي ان هناك خطة تقسيمية تنفذ على الارض، وقد نفذت في الواقع لان البلاد اصبحت مقسمة. لذلك، فان المداخلات الخارجية تأتي على اساس ان هناك خلافا بين اشخاص او بين طوائف او بين احزاب، وفي الحقيقة هذا الامر غير صحيح الى حد ما، لان هناك يدا خفية تلعب بجميع الاطراف لتكريس التقسيم الذي نراه على الارض، وهناك مصالح عند جميع الافرقاء اذا عادت الحالة الى طبيعتها وعادت السيادة الى الشرعية، فان تلك المصالح قد تتعطل. واذكر على سبيل المثال لا الحصر المرافىء والضرائب والرسوم غير الشرعية والهيمنة من جميع الاطراف في الغربية والشرقية".

اتهم المتضررين وفي طليعتهم اسرائيل

دكاش: التفجيرات لا تفيد في الاخضاع وتخريب العيش المشترك

اتهم النائب بيار دكاش "المتضررين من التقارب اللبناني وفي طليعتهم اسرائيل، بأنهم وراء موجة التفجيرات"، معتبرا انه "سلاح لا يفيد في اخضاع اللبنانيين ولا يسلب قرارهم وتصميمهم على استمرار العيش المشترك".

سألت "وكالة اخبار لبنان" دكاش عن رأيه في مدى انعكاس موجة التفجيرات على الوضع في لبنان، فأجاب: "كلما لاح بريق امل في الخلاص من هذه المأساة اللبنانية التي طال امدها من جراء هذه الحرب القذرة التي تدور رحاها لتطحن البشر والحجر، برزت عوامل متعددة تطفىء النور لتعيدنا مرة ثانية الى النفق المظلم من دون ان نرى لقراره نهاية.

وهي تتمثل في المواقف السلبية والمآب خطوط التماس وتوزيع السيارات المفخخة والعبوات الناسفة على المناطق اللبنانية المكتظة بالسكان ليقع ضحيتها الابرياء والعزل من نساء واطفال وشيوخ وشباب، فضلا عن الخسائر المادية الفادحة.

ولم يعد خافيا على احد ان المتضررين من التقارب اللبناني تمهيدا للقاء عن اجل الحوار وتوصلا الى الوفاق، يقفون وراء هذه الموجة الاجرامية التي سترتد عليهم عاجلا ام آجلا حين يتخلى اللبنانيون عن ارتباطاتهم الخارجية، ويسعون بكل جدية ونيات حسنة الى انقاذ لبنان مقدمين مصلحة الوطن على بقية المصالح الذاتية والطائفية والمذهبية والحزبية، ومعتبرين ان مصلحة الوطن فوق كل اعتبار من اجل وحدة الشعب والارض وسلامة الانسان.

ان هؤلاء المتضررين هم كثر من اقليميين ودوليين، وفي طليعتهم اسرائيل، وغايتهم الوصول الى نهاية المؤامرة التي تستهدف لبنان وتسعى الى تجزئته وتقسيمه وتفتيته.

وامام هذه المآسي على اللبنانيين ان يدركوا ان الخلاص بات بين ايديهم، وعليهم ان يتفقوا في ما بينهم كي يفوتوا الفرصة على اعداء لبنان للوصول الى غاياتهم الخبيثة المرفوضة، وذلك بأن يتحول كل مواطن في لبنان الى خفير يساهم في عملية الانقاذ.

واننا ندين هذا الاسلوب الدنيء في محاربة اللبنانيين والامعان في التخريب الذي اثبت انه سلاح لا يفيد في اخضاع اللبنانيين، ولا يفت من عضدهم ولا يسلب قرارهم وتصميمهم على استمرار العيش المشترك في دولة متطورة جديدة قوامها العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص لجميع ابنائها في نظام ديموقراطي برلماني، حر في وطن سيد مستقل".

منظمة البعث: احداث الشرقية هدفها الخروج من العزلة

اعتبر عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس ان احداث المنطقة الشرقية تؤكد ان هذه المنطقة "تعيش ازمة خيار سياسي بعد الانقلاب على الاتفاق الثلاثي الذي رعته سوريا".

وقال عباس في تصريح ادلى به امس: "ان الحديث المتكرر عن فشل الخطة الامنية وتضخيم بعض التفاصيل الامنية في المناطق الوطنية، هو من قبيل التغطية على تناقضات المارونية السياسية وتأجيل لحظة الانفجار الذي يحكم التوازن الدقيق في معادلة تحالف القوات - الكتائب، وموجة التفجيرات المفخخة الاخيرة في المنطقة الشرقية تبدو مرافقة لازمة الصراع السياسي الحاد الذي يطبع علاقة اجنحة القوات والكتائب على السواء".

واضاف: "ان الخروج من اطار الاتفاق الثلاثي ورفض كل المبادرات الوفاقية الوحدوية التي سعت اليها سوريا وكل القوى الوطنية المخلصة، جعلا الشارع المسيحي اسير الاسقاطات المرضية لاوهام "المجتمع المسيحي الحر" او الدويلة المارونية الانفصالية كما يسعى الى تكريسها جعجع وبقرادوني من خلال مفردات "الحماية" و"التعددية" والامن الذاتي الفئوي، مما اخرج الساحة المسيحية عمليا من كل المبادرات الوفاقية وجعلها خارج اي مشروع وطني للحوار والوفاق.

كما ان ركوب موجة العداء لسوريا واستغلال بعض المخاوف الوهمية وتضخيمها من فريق القوات لجنب الشارع المسيحي، خلق موجة التطرف والتصعيد السياسي وساهم بدوره في تعميق الازمة السياسية للمناطق الشرقية وفي احكام طوق العزلة حول القيادات المسيحية، وما تشهده تلك الساحة راهنا هو محاولة ناشطة من القوى المسيحية المتضررة من الممارسات الارهابية القمعية لفريق جعجع - بقرادوني من اجل تغيير المعطيات التي اعقبت الانقلاب على الاتفاق الثلاثي ولاحداث تغيير ما في طبيعة التحالفات وتوازنات القوى يؤدي بدوره الى الخروج من العزلة السياسية الخانقة ومن مأزق التآكل السياسي والاهتراء الامني للمناطق الشرقية".

عطلة الصحافة في عيد الاضحى

اصدرت امس نقابة الصحافة المذكرة الآتية:

"تتوقف الصحف عن العمل في اليوم الاول لعيد الاضحى المبارك فتحتجب عن قرائها في اليوم التالي، وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

المركز الكاثوليكي يرد على بري:

موضة اتهام الفاتيكان باتت منتظرة كلما لاحت ازمة داخلية أو خارجية

تمنى المركز الكاثوليكي للاعلام على رئيس حركة "امل" وزير العدل السيد نبيه بري، ان يطلب مقابلة من البابا يوحنا بولس الثاني "ليتحقق بنفسه انه سيكون امام انسان كرس نفسه للقداسة والعدل من دون ان يتنكر طبعا لقطيعه". ورأى "ان موضة اتهام الفاتيكان والمسيحيين باتت منتظرة كلما لاح في الافق شبح ازمة داخلية او خارجية، وقد يكون ذلك استجداء لرضا الجماهير".

اصدر امس المركز الكاثوليكي بيانا رد فيه على الوزير بري، وهنا نصه:

"المركز الكاثوليكي للاعلام يأسف لان يسمع مسؤولا في الحكومة وقائدا لميليشيا كبيرة وزعيما من زعماء طائفة شقيقة كريمة، معالي الوزير نبيه بري، يتهجم على مقام الكرسي الرسولي في الفاتيكان ويتهمه بعرقلة مساعي الحل اللبناني، وهكذا، كأنه احد المقربين من سكرتيرية الفاتيكان.

ويقول معاليه متحاشيا ذكر اسم البابا، ان الفاتيكان يصلي من اجل الوحدة في لبنان ومن اجل انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني، وايضا يصلي من اجل ان يعود التعايش الاصيل بين المسيحيين والاسلام. ويقول بالحرف الواحد في حديث الى جريدة "السياسة" الكويتية ستنشره لاحقا: "نعم اني اتهم الفاتيكان بانه لا يزال حتى الآن حارسا يقف على المدخل الوحيد للبنان من دون ان يحاول فعلا فتح الباب". ويضيف عن الفاتيكان "انه يطالب بحصة لكل طرف في لبنان، ويطالب بحصص مجتمعة للموارنة".

فالمركز الكاثوليكي للاعلام الذي يفرح لمساعي الوزير بري من اجل الوحدة اللبنانية السياسية والعسكرية والجغرافية يسأله:

اولا - من اين يتوسل هو هذه الوحدة، وما هي المبادرات التي قدمها الى الآن للوصول الى السلام المنشود؟ ومن وعده بها وضمنها له؟

ثانيا - لماذا يحصر اتهامه بالفاتيكان، كأن الاطراف الآخرين جميعا يتفانون في سبيل هذا الوطن. وقد انتقل لبنان منذ احدى عشرة سنة من سيء الى اسوأ، حتى بات على شفير الانهيار التام من دون ان يعلن احد عجزه عن الاصلاح وعن اعادة البلاد الى حالها الطبيعية؟

ثالثا - لكي يرضى الاستاذ بري، فما على الفاتيكان الا ان يقول للمسيحيين، ومنهم طبعا الموارنة: انا لا دخل لي معكم ولا اتعرف اليكم، قلعوا شوككم بايديكم. فليست لكم اية حقوق في البلاد، ولكم البركة؟

رابعا - من اين لمعاليه كل هذه الاسرار من سرية الفاتيكان؟ وكيف يتهمه بجمع الحصص للموارنة والموارنة انفسهم عاتبون على الفاتيكان، او على الاقل مستغربون كيف لا يقر لهم ببعض الحقوق كأنهم غرباء عن لبنان؟

خامسا - لم يذكر زعيم حركة "امل" المصدر الذي استقى منه تلك المعلومات، وهو العليم بان كل تصريح لا يستند الى وثيقة ثابتة هو باطل من اساسه.

سادسا - دلنا يا حضرة الوزير على تلك "الدعوات الى عدم تطبيق العدالة" التي اطلقتها الفاتيكان على لبنان.

سابعا - ان موضة اتهام الفاتيكان والمسيحيين باتت منتظرة كلما لاح في الافق شبح ازمة داخلية او خارجية، وقد يكون ذلك استجداء لرضا الجماهير، من دون ان يدرك صاحب التصريح ان الجماهير ما عادت مغمضة العينين، غافلة عن مجريات الامور.

وفي النهاية يتمنى المركز الكاثوليكي للاعلام ان يطلب السيد نبيه بري مقابلة من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، ليتحقق بنفسه انه سيكون امام انسان كرس نفسه للقداسة والعدل ومحبة جميع الناس من دون ان يتنكر طبعا لقطيعه الذي بذل نفسه لخدمته. وسيرى ان البابا تملأه هموم الناس كلهم، وانه يتألم لاي انسان على الارض، وانه لم يطالب قط بالثأر من احد وانه يصفح حتى عن الذين ضمروا له الشر وحاولوا قتله!

فيا معالي الوزير، ان المقام السامي الذي تدق به، له احترام عالمي وجميع دول الارض تنحني اجلالا لوقاره ولعدالته ولعلاقاته المتساوية مع جميع الشعوب حتى تلك التي يظن انها خصمه اللدود.

رجاء، اترك ما لرؤساء الدول لرؤساء الدول، ودع القداسة في خدرها الامين".

"مناورة بين الحكم والهيئة الحكومية"

"حزب الله" على رفضه للجيش ولكل فرص الحوار مع الكتائب

وجه "حزب الله" رسالة الى حجاج بيت الله الحرام، قال فيها:

"(...) انها مناسبة عظيمة يتذكر الانسان فيها يوم الحج الاكبر الذي يجمع الله فيه الخلائق ليحاسبهم على اعمالهم في الدنيا (...) انها لمناسبة نقف فيها جميعا امام مسؤولياتنا وتكليفنا الشرعي ضرورة السعي تحت راية التوحيد لتحقيق الوحدة الكاملة شاملة بين المسلمين ولاقامة حكم الله في الارض وازالة كل معالم الشرك والطاغوت والوثنية.

وما احوجنا اليوم ايها المسلمون الى وحدة الصف في معركة التصدي لمؤامرات الكفر العالمي ودول الاستكبار الغربي والشرقي المعادية لامتنا ومن اجل جبه الغزو الشيطاني لبلادنا.

ان امامنا تجربة اسلامية رائعة تمثل ينبوع امل كبير بالنسبة الينا والى المستضعفين عموما. استطاعت بفضل الايمان والوحدة والالتفاف حول قيادة مرجعية حكيمة ممثلة بالامام الخميني دام ظله. ان تفتح الطريق امام جميع المسلمين المقهورين في العالم ليزيدوا تمسكهم بالاسلام وينتفضوا وفق تعاليمه واحكامه ضد طواغيت الغرب والشرق وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي والصهيونية العالمية".

واضاف: "ان مناورة جديدة بدأت بين الحكم الكتائبي والهيئة الحكومية على حساب الشعب المسلم الجريح، ويحاول البعض ان يتجاوز كل دماء الشهداء الابرار ليحاصر الحالة الاسلامية" واكد رفضه دور الجيش "في تسلم اية مهمات امنية، خصوصا في الضاحية الجنوبية. وان عيوننا تلاحقه حذرا منه ومن غدره. وندعو اهلنا الى مزيد من الحيطة واليقظة لئلا يفاجأوا بسيارة مفخخة هنا او هناك".

وخلص: "اننا نرفض من جديد كل فرص الحوار مع الحكم الكتائبي ونحمل المتحاورين مسؤولية الفرص التي تضيع على الشعب من جراء مثل هذا الحوار. ونعلن من الآن اننا سنكون الرقم الصعب ولن نقبل بأي واقع مفروض. وليكن ما يكون".

سفير الجزائر زار المفتي وقبلان

زار سفير الجزائر في بيروت السيد عبد الكريم الغريب، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وعرض معه الاوضاع اللبنانية ودور الجزائر في تقريب وجهات النظر بين اللبنانيين.

ثم زار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وتشاور معه في التطورات اللبنانية والمبادرات المطروحة للخروج من المأزق.

سفير يوغوسلافيا سلم حاوي رسالة من رينوفيس

استقبل امس الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي سفير يوغوسلافيا السيد ستانيمير لازاروفيتش الذي سلمه رسالة من رئيس هيئة رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف السيد ميلنكا رينوفيس، وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية.

واكدت الرسالة "التضامن مع الشعب اللبناني دفاعا عن استقلاله وتقدمه وسيادته على ارضه". واعربت عن الثقة بان "العلاقات الحسنة والصداقة القائمة بين الحزب الشيوعي اللبناني ورابطة الشيوعيين اليوغوسلاف ستتواصل وتستمر وتتطور بروح من الصداقة والتعاون، لما فيه خدمة مصالح شعب لبنان والشعب اليوغوسلافي ومن اجل السلم والاشتراكية في العالم".

حبيقة: عودتي مسألة وقت

نقلت وكالة "رويتر" عن الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة قوله لصحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي، ان عودته الى بيروت "باتت مسألة وقت".

واعتبر ان الاشتباكات التي شهدتها المنطقة الشرقية في اليومين الاخيرين "امر طبيعي جدا للنهج الخاطىء لسياسة سمير جعجع". واضاف: "ان هذه الاشتباكات هدفها محاولة تهجير المسيحيين من مناطقهم المختلفة، وتجميعهم في نقاط ضيقة بعيدا عن بيوتهم، ليسهل على عصابات جعجع السيطرة عليهم وربط معيشتهم باجهزة القمع البوليسية المختلفة".

واكد انه لا يزال ملتزما "الاتفاق الثلاثي" الذي وقع في دمشق، وان حل المشكلة اللبنانية "لن يتم الا عبر الحوار الوطني الديموقراطي الثلاثي القاعدة والاطار الصالح للبلاد".

الاحرار: التعرض للقوة الدولية لعزل لبنان

استنكر مصدر مسؤول في حزب الوطنيين الاحرار "الاعتداءات التي تعرضت لها الوحدة الفرنسية" العاملة في القوة الدولية في الجنوب. ورأى في ذلك "استكمالا لمخطط عزل لبنان عن دول العالم، خصوصا عن اصدقائه".

واعتبر "ان هذه الاعتداءات اتت بعدما نجح المخطط في تفريغ بيروت الغربية من الوجود الديبلوماسي العربي والاجنبي". واكد "ان الاعتداء على الوحدة الفرنسية يسيء الى سمعة لبنان الدولية، خصوصا ان وجود القوة الدولية في الجنوب جاء بطلب رسمي من الدولة لحماية المناطق اللبنانية".

وتساءل عن "الغاية من تعرض القوة الدولية لمثل هذه الاعتداءات، وبالتالي ما هو تفسير الغيورين على الجنوب في حال انسحاب القوة الدولية منه؟"

السفير البابا غادر المستشفى

غادر امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا مستشفى الجامعة الاميركية بعدما تماثل للشفاء من الوعكة الصحية التي ألمت به.

وفد من "تجمع الموارنة" في بشري

كيروز يرجو المصالحة قريباً وطوق يتمنى ان تكون جذرية

وفد "تجمع النواب الموارنة" والاباتي ابي خليل مع النائب طوق

مع النائب كيروز.

كيروز والمطران حرب.

(نعيم عصافيري)

بشري - "النهار":

توالت امس الاتصالات واللقاءات في اطار التمهيد لانجاز المصالحة بين عائلتي طوق وكيروز في بشري.

وزار البلدة وفد من "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ضم النواب السادة: اوغست باخوس، بطرس حرب، الياس الهراوي وقد وصلوا على طوافة عسكرية حطت بهم في ثكنة الجيش اللبناني في الارز. ثم انتقلوا الى منزل النائب الشيخ حبيب كيروز، وعقدوا اجتماعا حضره الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل. وانضم اليهم لاحقا المطران شكر الله حرب والدكتور جورج جعجع.

بعد انتهاء الاجتماع توجه النواب باخوس وحرب والهراوي والاباتي ابي خليل الى منزل النائب الدكتور جبران طوق، وعقدوا معه اجتماعا مماثلا. بينما تابع النائب كيروز والمطران حرب والدكتور جعجع المشاورات لبعض الوقت.

كيروز

وصرح كيروز بعد ذلك بالآتي: "ان اخواننا في تجمع النواب الموارنة يعتبرون ان القضية تصيبهم في الصميم كما اصابتنا نحن. ولذلك جاؤوا لمعالجتها مع ابناء البلدة انفسهم. ولهم كلمتهم ورأيهم".

وسئل عن المرحلة التي قطعتها الاتصالات تمهيدا للمصالحة، فاجاب: "لا تزال المساعي تسير على طريق السلام، وان شاء الله تكون النتائج قريبة. ونتمنى ان يعطيكم الشخص المؤهل الجواب، وهو الدكتور جعجع".

وهل هناك عقبات تعترض المصالحة؟ اجاب: "انا لا اتصور ان تكون هناك عقد بين الاهل، ولكن هناك ظروف تحتاج للبلورة لنصل الى حلول جذرية سليمة".

اما الدكتور جعجع فقال: "لا تزال المعالجة تسير في شكل جيد وعلى الطريق الصحيح انما قصة كهذه متشعبة فيها تفاصيل دقيقة نبحث فيها ونضعها في اطارها الصحيح ونتأمل خيرا".

اضاف: "زرنا اليوم غبطة البطريرك صفير وفخامة الرئيس سليمان فرنجيه، ووضعناهما في الاجواء التي نعيشها وما تمت معالجته. واتصالاتنا لا تزال مستمرة. وان شاء الله تثمر في وقت قريب".

طوق

ثم انتقل المطران حرب والدكتور جعجع الى منزل طوق للمشاركة في الاجتماع المنعقد فيه.

وبعد انتهاء الاجتماع قال طوق: "لا تزال المساعي الخيرة متواصلة. واليوم شرفونا الاباتي ابي خليل ووفد تجمع النواب الموارنة لبذل المزيد من الجهود توصلا الى تصور يكون مبنيا على قاعدة صحيحة ليصار الى حل شامل.

وكما قلت قبلا، نحن في اشد الحاجة لان نكون جميعا صفا واحدا متعاونين للالتفات الى الاخطار التي تأتينا من الخارج. وبشري يجب ان يكون لها دورها، وبدلا من ان يلتهي الناس بنا يجب ان نمد ايدينا لتوحيد الجهود والتصدي لما يجري سواء في الشرقية او في الغربية. وأرى انه مع الوقت سيتوضح الكثير من الامور ولا شك في اننا نسير نحو الصلح والسلام".

وهل باتت المصالحة قريبا؟ اجاب: "اننا نبذل جهودا جبارة ومخلصة، ونحن ضد اهدار اية نقطة دم من اية عائلة، لاننا في اشد الحاجة الى الاتجاه نحو السلام. وهناك بعض الامور التي نسعى الى حلحلتها حتى يكون التفويض الذي يعطى للجنة المصالحة مرتكزا على قواعد سليمة ومتينة، اي لا يكون الصلح شأنه في الماضي. اذ كانت تتعكر الاجواء وتعود الى النقطة الصفر. هذا ما يجب ان نتفاداه في المستقبل. واذا استهلكنا مزيدا من الوقت، فلا بأس لانه يساعدنا على الوصول الى ما نريده".

وعما طرحه الوفد، قال: "وضعنا في الاجواء السياسية في البلاد. والامور تترابط في ما بينها اليوم".

الهراوي

وقال النائب الهراوي: "قبل ان اتعرض للنتائج، لا بد لي من كلمة. فانا عضو في تجمع النواب الموارنة، وقد قصدنا اليوم بشري من زحلة عروس البقاع. ونعتبر بشري عرين ارز لبنان ولا بد لنا من ان نبذل جهدنا كي يعم البلدة الوئام والسلام بعد المشكلة المؤسفة بين عائلتين كريمتين.

لقد لمسنا لدى كل الاطراف، خصوصا لدى الزميلين الكريمين، كل وطنية وصدق ومحبة لانهاء هذا المشاكل.

نأمل في ان تكون المساعي الحثيثة التي تبذلها لجنة بشري برعاية غبطة البطريرك وزملاء لنا فرصة للتوصل في القريب العاجل الى كل ما يصبو اليه اللبناني من وئام ومحبة في مدينة نعتبرها العرين الاول للبنان، وهي حامية الارز.

اننا كتجمع للنواب الموارنة، سنكون حاضرين يوميا لاية مساعدة تطلب منا حتى نضع حدا لهذه المأساة ولنتمكن من ملاحقة ما يحدث في لبنان".

وهل هناك اجتماعات اخرى تمهيدا للمصالحة؟ اجاب: "الاجتماعات مستمرة. وهناك فريق من اعضاء لجنة بشري موجود الآن في بيروت لاستكمال المساعي".

فرنجية وكيروز

وفي اهدن، استقبل الرئيس سليمان فرنجيه صباح امس النائب كيروز ساعة كاملة قال بعدها كيروز: "لا يسعنا الا ان نعتبر الحادث الاليم الذي مرّ علينا في بشري حادثا عابرا آلم جميع الاطراف. ونحن نأتي دائما الى هنا لنسترشد بآراء الرئيس فرنجيه الحكيمة ونسمع توجيهاته. لان كل قضية تهم بشري يعتبرها قضيته. وجئنا اليوم لنطمئنه الى ان الحالة في بشري طبيعية. وفي الحقيقة لم يتقرر بعد موعد للمصالحة التي تتولاها لجنة معروفة. ان شاء الله يكون قريبا".

بري والقليبي تشاورا هاتفياً

في نبأ وزعه مكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود في دمشق، انه تلقى امس اتصالا هاتفيا من الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي تناول التطورات اللبنانية عموما والوضع في الجنوب خصوصا.

واستقبل بري في مقر اقامته وفدا اميركيا من المتحدرين من اصل لبناني برئاسة السيناتور السابق السيد جيمس ابو رزق، وعرض معه الوضع في الجنوب اللبناني في ضوء الممارسات التعسفية لاسرائيل واعوانها ضد الاهالي الآمنين.

الراسي والسردوك وسيارات القوة
البلدية تطلق إسم عاصي الرحباني على شارع رئيسي في بيروت

زار رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك مساء الاثنين الماضي وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وبحث معه في الخدمات البلدية والاجراءات المتخذة على اثر متفجرتي البربير والطريق الجديدة.

وتركز البحث على قضية سيارات "الاكسبرس" التي اوصت "لجنة التنسيق" بايجاد حل لها. وابلغ رئيس البلدية الى وزير الداخلية ان القرار اتخذته "لجنة التنسيق" مجتمعة بناء على اقتراح منه ورد في كتاب عن المخالفات في العاصمة.

واكد السردوك على "ضرورة النظر الى المصلحة العامة الى جانب المصلحة الخاصة، وان لا ينحصر النظر او البحث في المصلحة الخاصة ونهمل تماما المصلحة العامة".

وقرر الراسي دعوة لجنة من اصحاب سيارات بيع القهوة الى اجتماع يحضره رئيس البلدية للبحث في قضيتهم.

واجتمع المجلس البلدي لمدينة بيروت برئاسة السردوك في حضور الاعضاء السادة: نقولا العم، فؤاد نجار، عمر البواب، جبرار خشادوريان، ودرس جدول اعماله الذي احتوى على نحو ٤٠ موضوعا اتخذ في شأنها القرارات المناسبة.

وهذه المواضيع هي كما وردت في بيان للمجلس البلدي:

"١ – اطلاق اسم الفنان عاصي الرحباني على احد شوارع بيروت: تلي اقتراح رئيس المجلس البلدي. وبعد المناقشة، ونظرا الى مكانة الراحل الكبير في عالم الموسيقى التي شاعت في العالمين العربي والاجنبي وادهشتهما، قرر المجلس الموافقة على اقتراح الرئيس واطلاق اسم عاصي الرحباني على احد شوارع العاصمة المهمة اللائقة بمكانته وتكليف لجنة الاشغال اقتراح الشارع المناسب خلال الجلسة المقبلة للمجلس.

٢ – تأهيل حديقة الصنائع وحفر بئر ارتوازي فيها: تلي اقتراح الرئيس لتأهيل حديقة الصنائع خصوصا انه شرع في ذلك وازال بواسطة قوى الامن الداخلي كل المخالفات داخل الحديقة ولاسيما منها مخيمات النور والسيارات المتوقفة والنفايات، ولاحق تشذيب الاشجار باشكال هندسية جميلة. وقرر المجلس متابعة اجراءاته بتأهيل حديقة الصنائع وحفر بئر ارتوازية فيها وتكليف الادارة البلدية تقديم الدراسة المطلوبة في اقصر مدة ممكنة وقبل الجلسة المقبلة اذا امكن.

٣ – تلكس وتلفون دوليين: بناء على التنظيم الجديد الذي يسعى اليه المجلس اقترح رئيسه وقرر المجلس الاشتراك في تلكس وبتلفون دوليين بركبان في مقر المجلس الجديد في مركز المقاصد التجاري في شارع مار الياس.

٤ – تقرر السماح للجمعية الخيرية لرعاية اطفال المسلمين بشخص رئيسها الدكتور صبحي الصالح انشاء تصوينة للحديقة البلدية المجاورة لجامع خالد بن الوليد (ساقية الجنزير).

٥ – التخطيط امام السمرلند: قدمت لجنة الاشغال دراسة وافية في الموضوع مع تقرير مستفيض، وحيث ان القضية ذات اهمية قصوى استمع الى الاعضاء المشاركين وتقرر تأجيل البحث الى الجلسة المقبلة.

٦ – ازالة المخالفات في شوارع العاصمة وسيارات القهوة: تلي الكتاب الذي قدمه اصحاب سيارات القهوة يلتمسون فيه اعادة النظر في التدبير المتخذ في شأنهم. وعرض رئيس المجلس اوضاع ازالة المخالفات من كل انحاء العاصمة وفتح الشوارع، وركز على قضية سيارات القهوة وكونه استشار كل القيادات المحلية التي كانت موافقة. واطلع الاعضاء على لقائه والوزير الراسي في هذا الشأن.

٧ – امكنة لاصحاب البسطات التي ازيلت: كان المجلس اتخذ قرارا احاله على المحافظ لتحديد امكنة مناسبة لا تتعارض والقوانين ولا تعرقل السير لاصحاب البسطات التي ازيلت من الشوارع والارصفة. وكان جواب المحافظ ان المشروع يكلف ٢٥ مليون ليرة للاستملاك والتجهيز وطلب الابتداء بخمسة ملايين. وقرر المجلس الطلب الى المحافظ تحديد الامكنة فورا على ان يرصد لها ما يلزم في ما بعد.

وكانت جمعية انعاش القرية برئاسة السيدة انيسة فؤاد نجار مع وفد يرافقها عالجت هذه القضية مع رئيس البلدية الذي وعد بالاهتمام (...)

٨ – مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى: عرض مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت على المجلس البلدي اوضاعه العامة وكونه في حاجة ملحة الى ١٦٠ مليون ليرة ليتابع اعماله، ولان رواتب موظفيه السنوية على الجباية لتسهيل اعمال المجلس وتزويده ما يتيسر من سيولة مستعجلة مقدرين الجهود التي يبذلها المجلس ورئيسه السيد محمد غزيري.

٩ – فتح اعتمادات: تقرر فتح اعتمادات ببضعة ملايين، وكان ابرزها ٢٤ مليون ليرة لتغذية صندوق الصرف من الخدمة بعدما ادخلت انظمة بلدية تسمح بالاستقالات فضلا عن انتهاء خدمات الكثيرين.

اليوبيل الفضي لمدير المراسم في رئاسة الوزارة

اقام امس المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزارة السيد عبد الرحمن الشيخة احتفالا في مكتبه في القصر الحكومي، لمناسبة يوبيله الفضي بعد مرور ٢٥ عاما على تسلمه مهمته. وقد هنأه الموظفون الكبار والصحافيون المعتمدون في القصر الحكومي، وتمنوا له التوفيق.

"الشعب العامل" يطالب بتوسيع الخطة الامنية

طالب المكتب التنفيذي في بيروت لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" بتوسيع الخطة الامنية لتشمل بيروت الكبرى، وتبريد خطوط التماس.

وقال المكتب في بيان اصدره: "كان اهالي منطقة رأس النبع في طليعة الذين رحبوا بالخطة الامنية حينما اعلنت، لانهم ظنوا ان تنفيذها على مستوى بيروت سوف يتيح لمهجري رأس النبع العودة الكاملة الى بيوتهم وسيتم اخلاء الشقق المحتلة، لينصرف الناس الى تدبير امورهم المعيشية ومتابعة صمودهم الوطني ضد المؤامرة التقسيمية.

ان اهالي رأس النبع يتمنون تبريد خطوط التماس وتوسيع الخطة الامنية لتشمل كل بيروت الكبرى. وبما ان هذا المطلب يتطلب قرارا سياسيا غير متوافر حتى الان على ما يبدو، فانهم يطالبون "الهيئة الحكومية" بتأليف قوة نظامية مختلطة تتولى حفظ الامن في المنطقة، ومنع الميليشيات من ممارسة التجاوزات ضد المواطنين تحت حجج مختلفة.

ان رد الشقق المسروقة ودعوة بلدية بيروت الى تقديم خدماتها ونشاطها الاجتماعي في منطقة رأس النبع يعطي فاعلية للخطة الامنية التي نتمنى لها النجاح في سحب الوجود الميليشيوي نهائيا من بيروت لتتمكن العاصمة من مواصلة دورها الوطني التوحيدي في كل المجالات".

"احزاب" وهيئات في اللجنة المشرقية

وجه الامين العام لـ"اللجنة المشرقية" السيد سامي فارس "ورقة عمل" الى مؤتمر الكنائس الكاثوليكية عرف فيها عن هذه اللجنة، وجاء فيها: "ان اللجنة المشرقية هي تجمع هيئات واحزابا وقوى انضمت بعضها الى بعض عام ١٩٨٢ لتنسيق النشاطات والافعال والاهداف لما فيه مصلحة المسيحيين والمشرقيين وغيرهم في هذه المنطقة من العالم. وكانت تسمية مشرقيين هي الانطلاقة في هذا الجمع من القوى لانها لقيت قبولا ورواجا بين المتعاطفين وساعدت على تمحيص الفكرة القائلة بجمع المسيحيين وفق مناحيهم وامانيهم وشطحات تفكيرهم".

واوضح ان "اللجنة المشرقية" اصبحت تمثل الهيئات الآتية: "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي"، "الهيئات القبطية في الشرق الادنى"، "حزب بيت نهرين الاشوري"، "الرابطة السريانية"، "تجمع السريان الكاثوليك"، "الحزب الديموقراطي القبطي"، "الحزب الديموقراطي الاشوري"، "الحزب الوطني الاشوري".

"جبهة النضال" و"تجمع اللجان"

التقى امس وفد من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ضم السيدين "ابو خالد" الشمال و"ابو هيثم" موسى، رئيس "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيد معن بشور في حضور عدد من اعضاء قيادة التجمع.

وقال بيان للجبهة "ان البحث تركز على التطورات اللبنانية والفلسطينية، وثمن الجانبان الجهود التي تبذلها سوريا من اجل اعادة الامن والاستقرار الى المناطق الوطنية. وطالبا بتحرك وطني عربي في مواجهة المشاريع الرجعية والاميركية في المنطقة. واكدا على اهمية تعزيز التحالف الوطني اللبناني – الفلسطيني – السوري في مواجهة كل الاستحقاقات المقبلة".

فرع جديد لكاريتاس – لبنان في جونيه

تقيم "كاريتاس لبنان" – الاقليم كسروان الاول، احتفالا الحادية عشرة قبل ظهر السبت المقبل لتدشين مركزها الجديد في حارة صخر – جونيه قرب كاتدرائية سيدة المعونات.

يتحدث في الاحتفال رئيس الاقليم الاب جورج شيحان، ورئيس "كاريتاس لبنان" الاب سمير مظلوم والمطران شكرالله حرب.

قنبلة ليلا على كنيسة السيدة في المكحول

انفجرت في الحادية عشرة والربع قبل منتصف ليل امس، قنبلة يدوية في حرم كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية في شارع المكحول في رأس بيروت، فأوقعت اضرارا طفيفة.

وروى شهود عيان ان شخصين كانا على دراجة نارية القيا القنبلة وتابعا سيرهما.

الاشتباه بسيارة

اشتبه بعد ظهر امس في سيارة "رينو – ٥" كانت متوقفة قرب الحمام العسكري في الروشة، وتبين انها خالية من اية مواد متفجرة.

لجنة الصليب الاحمر في ٣ أشهر:
مساعدات طبية واجتماعية وانسانية وأغذية أفاد منها ٩٠٠٠ متضرر

اصدرت امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيانا عن نشاطاتها الرئيسية في لبنان بين الاول من نيسان و٣٠ حزيران ١٩٨٦.

وجاء في البيان:

"تميز الربع الثاني من سنة ١٩٨٦ بتوتر طاول سائر المناطق اللبنانية. فقد سادت الوضع في جنوب لبنان صدامات شملت "الحزام الامني" واعقبها قصف مستمر للقرى الواقعة على خطوط التماس. تابعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر هذه الاحداث فتدخلت مباشرة لاغاثة الضحايا وقدمت المساعدات المادية الى المستشفيات والمستوصفات.

ان العودة الى حرب المخيمات في بيروت وكذلك تدهور الوضع الامني بين المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية من العاصمة في ايار ١٩٨٦، رافقهما قصف شديد طاول كل المناطق السكنية على جانبي خطوط التماس. وقدمت اللجنة الدولية، وبحسب حيادها المعهود، المساعدات المادية والطبية الى الضحايا المدنيين. وكان في ود اللجنة ان تمد كامل نشاطاتها الى الضاحية الجنوبية لولا تعثرها بعوائق حالت دون قيامها بواجبها الانساني في المخيمات الفلسطينية طوال خمسة عشر يوما في نيسان ومن ثم من ١٩٨٦/٥/٢٢ الى ١٩٨٦/٦/٣٠، وذلك على رغم كل المراجعات التي قامت بها لدى افرقاء النزاع على اختلافهم.

وحصلت في اواسط حزيران توترات جديدة ادت الى صدامات مسلحة في بلدة مشغرة (في البقاع الغربي) والى حصار للبلدة، وقد سارعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى ارسال فريق من مندوبيها الى مسرح الاحداث، فتمكن عندما استقر الوضع هناك بعض الشيء، من تقديم المساعدة الطبية الى البلدة والاغذية الى الضحايا".

وذكر البيان ان مندوبي اللجنة، ومنهم طبيب وممرضة، زاروا في نيسان وايار وحزيران ١٥٠ محتجزا، وان اللجنة تمكنت من تنظيم ٤ زيارات جماعية لذوي عائلات ١٩ معتقلا في سجن الخيام. وافاد ان الاسرائيليين افرجوا عن ٢٢ مواطنا من اصل ٢٧ احتجزوهم على اثر العملية العسكرية في شباط ١٩٨٦، وان اللجنة الدولية تزور المعتقلين الخمسة الآخرين في انتظام في اسرائيل والاراضي المحتلة، وتواصل جهودها لدى الاطراف المعنيين لاعادة جثث الذين سقطوا في المعارك، خصوصا في "الحزام". وساهمت اللجنة في تأمين تبادل ٢٥٠٠ رسالة لمصلحة سكان في لبنان وخارجه وامنت توجيه ٥٠٠ رسالة مستعجلة. وفي المجال الطبي قامت اللجنة بـ٤٠٠ مهمة واحصت ما يزيد عن ١٥٠٠ جريح و٣٠٠ قتيل نتيجة القصف عبر خطوط التماس وتفجير سيارات مفخخة في المنطقة الشرقية وتجدد حرب المخيمات. وبلغت قيمة المساعدات في الاشهر الثلاثة الاخيرة ١٩٠٠٠٠ فرنك سويسري. وواصلت اللجنة دعم الصليب الاحمر اللبناني، فمولت مركزا طبيا – اجتماعيا في الضاحية و٣ مراكز للاسعافات الاولية في المناطق، وقدمت اليها ١٠ سيارات للاسعاف. وعلى صعيد مراكز الاطراف الاصطناعية في صيدا وبيت شباب والمريجة، فقد تم صنع ٦١ طرفا اصطناعيا و٢٠ جهازا تقويميا واصلاح ٧٣ طرفا اصطناعيا و٢٦ جهازا تقويميا. وحتى نهاية حزيران كان ٧٣ جهازا في طور الصنع. وعلى صعيد الاغاثة قدمت اللجنة مساعدات عينية افاد منها ٩٠٠٠ شخص في المناطق المختلفة شملت ١٠،٠٠٠ بطانية و١٥٠٠ حصة غذائية (تحتوي كل منها على مواد تكفي ٥ او ٦ اشخاص لمدة ١٥ يوما) و٢٢٠ مجموعة من ادوات المطبخ.

وكررت اللجنة نداءها الى جميع فرقاء النزاع "لكي يحترموا ويوجبوا على غيرهم احترام الصليب الاحمر بحيث يتسنى له القيام بواجباته الانسانية حيال جميع ضحايا النزاع".

"تجمع المرأة" يدين لقاء المغرب ويطالب بمعالجة جذرية للغلاء

اجتمعت امس الهيئة التنفيذية لـ"تجمع المرأة اللبنانية" وبحثت في زيارة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز للمغرب والوضع الاقتصادي.

وبعد الاجتماع اصدرت الهيئة بيانا استنكرت فيه استقبال الملك الحسن الثاني لبيريز، ورأت فيه "نقطة سوداء تضاف الى سجل عاهل المغرب ووصمة عار في تاريخ المغرب وحضارة الامة العربية وتراثها".

واعتبرت الهيئة ان هذه الزيارة "خيانة ثانية للقضية الفلسطينية كما كانت زيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧ الخيانة الاولى" وقالت: "ان هذا التصرف يشكل انحرافا خطيرا لا يجوز السكون عنه". وحذرت من "انعكاسات سلبية لهذه الزيارة على ارض لبنان وعلى شعبه".

ورأت الهيئة "ان ما يزيد الغلاء حدة هو تعامل التجار مع الاسعار بحيث يرفعونها كلما ارتفع سعر الدولار ويبقونها مرتفعة مع هبوط سعر الدولار. وهذا دليل آخر على جشع التجار واحتكارهم من دون حسيب او رقيب".

وطالبت بحلول جذرية وسريعة لهذه المشاكل المتفاقمة التي يعانيها الشعب.

مذكرة من "تجمع المهجرين" إلى كرامي وبري وجنبلاط

اشارت رئيسة "مجلس تجمع المهجرين" السيدة اسحى مكارم اوضاع المهجرين، ووجهت مذكرة في هذا الشأن الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان.

وشددت المذكرة على الآتي:

"التمييز بين المهجر والمحتل من خلال بطاقات يحملها المهجر وتعطى باسم المجلس، تطبيق القرارات الصادرة عن المجلس ليستفيد منها جميع المهجرين، الغاء كل الدعاوى المقدمة على اي مهجر بصفة محتل من اجل التضليل وابلاغ كل اقلام النيابة العامة هذا الامر، مطالبة اللواء عثمان عثمان في الايعاز الى المخافر بعدم الوقوف ضد المهجر ومساندة اصحاب المؤسسات لسبب لم يعد خافيا على احد، الطلب الى وزير السياحة السيد وليد جنبلاط ابلاغ المؤسسات السياحية عدم التلاعب بقرار المجلس القاضي بحسم ٤٠٪ على البدلات المدفوعة مع عدم الزيادات الاعتباطية، ضمن رفضنا لمنطق الاحتلال تطلب الى وزارة السياحة دعمنا في تنفيذ القرار الصادر عن المجلس الى جميع المهجرين الذين توقفوا عن الدفع لسبب او لآخر واستفادوا من حسم الـ٤٠٪ ان يباشروا الدفع بالطريقة التي تخدمهم وتنصف اصحاب المؤسسات، تطلب الى جميع المهجرين القاطنين في المؤسسات التوقف عن الدفع والاتصال بالمجلس من اجل دراسة اوضاعهم وحصولهم على بطاقة تثبت تهجيرهم لتأمين حقهم في الحسم ومن ثم يدفعون ما عليهم، عدم الرضوخ لتهديد اصحاب المؤسسات، كل من يسكن في مؤسسة سياحية غير حائز بطاقة من المجلس، يرفع الغطاء عنه.

إعتداء على مدير العلاقات للشركة اللبنانية لتوزيع الصحف

الاولى بعد ظهر امس، تعرض مدير التوزيع والعلاقات العامة في الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات الشيخ هاني بدوي، لاعتداء بالضرب، من صاحب مؤسسة تعنى ببيع الصحف. وقد نقل الشيخ هاني الى مستشفى الجامعة الاميركية واجريت له جراحة. وعاينه الطبيب الشرعي الدكتور انطوان حصري واعطاه تقريرا طبيا بواحد وعشرين يوما علاجا واستشفاء" لاصابته بكسر في انفه وتورم في كل انحاء وجهه.

واقامت شركة التوزيع دعوى على صاحب "مؤسسة الهدى التجارية" جعفر شعيب، متهمة اياه بالاعتداء عمدا على مدير التوزيع، واجرت اتصالات مع جميع الهيئات الامنية الرسمية والحزبية طالبة المساعدة للقبض على المتهم وتقديمه الى القضاء.

وفور تبلغ نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي الحادث، قال: "انني استنكر هذا الاعتداء اشد الاستنكار، خصوصا انه وقع على احد العاملين في شركات التوزيع التي نعتبرها جزءا لا يتجزأ من العائلة الصحافية، فهذا الاعتداء هو اعتداء على الصحافة نفسها. ونطلب من جميع المسؤولين رسميين وحزبيين العمل على القبض في اسرع وقت على المعتدي وتقديمه للمحاكمة وانزال اشد العقوبات به. كما نتمنى للشيخ هاني بدوي الشفاء العاجل".

واصدر رئيس اتحاد النقابات للطباعة والاعلان والعاملين في الصحافة السيد ياسر نعمة البيان الآتي:

"اننا نستنكر حادث اقتحام مكاتب الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات والاعتداء بالضرب على مدير التوزيع والعلاقات العامة الشيخ هاني بدوي، ونطالب الجهات الامنية المعنية بالتحرك سريعا للقبض على الجناة وهم معروفون والاسباب معروفة، وندعو نقابتي الصحافة والمحررين وكل نقابات القطاع الصحافي الى اتخاذ موقف موحد يضع حدا نهائيا لهذه الاعتداءات التي نتعرض لها".

وجاءنا من موظفي الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، انهم في حال تلكؤ الجهات الامنية المعنية عن مطاردة المعتدي والقبض عليه، "سيضطرون الى اعلان الاضراب والامتناع عن توزيع الصحف والمطبوعات حتى ينال المعتدي العقاب الذي يستحق وتتأمن لهم الحماية الكافية لمتابعة اعمالهم".

خطف أرمني آخر في كليمنصو وعبوة في سيارة جرحت صاحبتها

السابعة صباح امس، اعترض ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة "بيجو – ٤٠٤" رافي كيفورك قوبريان (٤٢ عاما) وهو ارمني سوري الاصل، كان مارا امام سينما "كليمنصو" في منطقة رأس بيروت ونهبوا به الى جهة مجهولة.

وقوبريان هو الارمني الثاني يخطف في بيروت الغربية خلال ثلاثة ايام بعد صاحب محل النفيات كيفورك اغوب خاسوجيان الملقب "الملك جورج" الذي خطف في محلة "السان جورج" يوم السبت الفائت.

وفي محلة ارض جلول، بينما كانت اخلاص كمال الاحول تفتح باب سيارتها "المرسيدس – ٢٠" الصفراء ذات الرقم ٩٥٩٢٥٩، الاولى الا ربعا بعد ظهر امس، انفجرت عبوة كانت موضوعة فيها، فاصيبت بجروح بسيطة ونقلت الى مستشفى المقاصد.

ودخل قبل الظهر اربعة مسلحين الى فرع "بنك لبنان والمهجر" في الحمراء واحتجزوا الموظفين وراء الكونتوار، مما سهل لاحدهم اطلاق جرس الانذار في الوقت الذي صادف مرور دورية لقوى الامن الداخلي، فظن المسلحون ان الدورية في طريقها الى البنك، فسارعوا الى الهرب في سيارة "فولفو".

وانفجرت قنبلة في بلدة الحاكور، قضاء عكار، ادت الى اصابة حليم الخوري وبديعة نقولا بجروح، فنقلا الى مستشفى الرازي.

وفي التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعت الفلسطينية فاطمة فرج عبد الله ان مسلحين دخلا منزلها في شارع صبرا وسلباها مبلغ ٥٣ الف ليرة لبنانية.
- ادعت ريما محيي الدين سعادة ان لصا دخل منزلها في عين المريسة وسرق حلى واموالا بقيمة ١٧٠ الف ليرة.
- ادعى سعيد خالد الشامي ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة بكر حسن وسلبوه سيارة "مرسيدس" رقمها ٣٢٧ يملكها الحاج محمود ابرهيم البنا.

جثة امرأة في فتوح كسروان

اصدر مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الآتي:

"في ١٠ الجاري، في خراج بزحل – فتوح كسروان، عثر على جثة امرأة محترقة مجهولة الهوية في العقد الثالث من العمر ومصابة بطلق ناري في رأسها. ترتدي بنطلونا بيج وقميصا زهر، معتدلة، سوداء الشعر، عادية الجبهة، بيضاء.

يرجى من ذويها او من يعرف عنها شيئا الاتصال بمخفر الفتوح او بفصيلة جونيه للمساهمة في التعرف على هويتها واجراء المقتضى القانوني".

إعتقال ٧ في طرابلس بتهمة تنظيم شبكة للسرقات



خمسة من الموقوفين في المفرزة القضائية في طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

تابع آمر المفرزة القضائية في طرابلس الرائد سمير صبح اعمال الدهم بحثا عن المشبوهين ومروجي الافلام الخلاعية وداخلي البلاد خلسة، وتمكن امس ورجاله من القبض على سوداني اسمه الطاهر س. بتهمة اقامة غير مشروعة، وسبعة من جنسيات مختلفة بتهمة تنظيم شبكة للسرقات، وهم ناصر د. وسامر ش. وجهاد ش. وخالد ع. ووليد م. ورياض ش. وخضر ع. وساقهم جميعا الى السجن في انتظار التحقيق معهم ومحاكمتهم.

وعلى مقربة من جسر عرقة في عكار، صدم التركي جمال الخالد بسيارته المدنية علي محيي الدين طربيه، فقتله.

وفي بلدة الحاكور، اصابت متفجرة خليل حليم الخوري وبديع نقولا بجروح بالغة، فنقلا الى مستشفى الرازي، ولم تعرف ظروف الحادثة.

الذكرى الـ٢٥ لسيامة كاهن

يحتفل الكاهن الاب دانيال نفاع في السادسة مساء الجمعة المقبل، بقداس شكر في كنيسة سيدة البزاز في بيت شباب، لمناسبة مرور ٢٥ سنة على سيامته الكهنوتية، في حضور راعي ابرشية قبرص المارونية المطران يوسف بشارة.

"جبهة الانقاذ" في ذكرى تل الزعتر خطوات اليمين شجعت التآمر

في الذكرى العاشرة لسقوط مخيم تل الزعتر، اصدرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بيانا قالت فيه "ان سقوط هذا المخيم وبقية التجمعات الوطنية اللبنانية والفلسطينية، يؤكد وحدة المصير والهدف للجماهير المسحوقة".

واضافت: "كان لخطوات اليمين الفلسطيني دور مشجع لمواصلة التآمر على شعبنا وقضيته من خلال مساهمته في فك العزلة عن نظام حسني مبارك، نظام كمب ديفيد، باعتبار أن ياسر عرفات اول من التقى هذا النظام وخرق بذلك قرارات الاجماع العربي بمقاطعة النظام المصري وساهم اليمين الفلسطيني المنحرف في مواصلة الاتصالات برموز الكيان الصهيوني، وعقد اتفاق عمان الذي يعتبر تفريطا بالحقوق الوطنية التاريخية والثابتة لشعبنا الفلسطيني، وكان دافعا الى تعميق الازمة في الساحة الفلسطينية وهدد وحدة منظمة التحرير الفلسطينية".

وشدد البيان على وجوب "تطبيق ورقة العمل المتفق عليها لتنظيم العلاقة ما بين الثورة الفلسطينية والاحزاب الوطنية اللبنانية على قاعدة التصدي المشترك للمتآمرين على شعبينا اللبناني والفلسطيني، ولتتوحد البنادق الفلسطينية في مواجهة العدو المشترك". كذلك شدد على "مواصلة تطبيق الخطة الامنية واطلاق حرية الحركة لجماهيرنا في المخيمات".

بعد رفع الانقاض في البقاع ارتفع عدد قتلى الغارة الى سبعة

بعلبك – "النهار":

ارتفع امس عدد قتلى الغارة الاسرائيلية على مواقع لحركة "فتح – الانتفاضة" في محيط عين السودا وتل الفوار – مجدلون، الى سبعة بينهم ٣ مدنيين، وذلك بعد رفع انقاض احد الابنية المدمرة.

وعرف من القتلى الجدد علي عباس حمد اسماعيل (٣٠ عاما) من بريتال، وهو قضى في سيارته "البيك آب" المدمرة.

ونقلت صباح امس سيارة اسعاف للصليب الاحمر اللبناني جثتي فاطمة الظاهر والطفلة نجوى مومنة (٧ اعوام) الى حمص في سوريا.

وذكرت معلومات ان القتلى والجرحى المدنيين اصيبوا على بعد نحو كيلومترين من الموقعين المستهدفين، اذ ان احدى الطائرات قصفت خيمتهم الموجودة في مكان كان موقعا عسكريا سابقا لكنه اخلي قبل مدة.

وتفقد المكان الذي استهدفته الغارة مسؤولون من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"حركة فتح – الانتفاضة" و"الاحزاب الوطنية"، وقدموا التعازي الى اهالي الضحايا. ثم توجهوا الى مقر "فتح – الانتفاضة" في مخيم الجليل.

وقال امين سر "اللجنة الشعبية" لحركة المقاومة الفلسطينية في المخيم السيد فؤاد عبد الحليم: "ان هذه الغارة الوحشية جاءت ردا على نضال ثوارنا داخل الارض المحتلة وخارجها ضد العدو الصهيوني، وهي تهدف الى النيل من صمودنا. لكن مثل هذه الاعتداءات لا تزيدنا الا اصرارا وتصميما على مواصلة النضال وتصعيد عملياتنا لتبقى البندقية مشرعة. والكفاح المسلح هو طريقنا الوحيد لتحرير الارض ومواجهة رموز الانحراف والاستسلام".

خدمات "الاسعاف الشعبي"

عقد امس رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي ندوة صحافية في مقر الهيئة في برج ابي حيدر حضرها عدد من الاطباء، ومسؤولي الهيئة.

تحدث عكاوي عن لقائه وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وبحثه معه في سبل التعاون والتنسيق بين اجهزة الدولة والمؤسسات الشعبية الصحية والانسانية.

وتناول نتائج لقاءاته والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح ورئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك ورئيس مصلحة النظافة السيد عصام علي حسن، وقد تم التركيز على وجوب اتخاذ الوسائل السريعة لتنظيف العاصمة والضاحية الجنوبية من النفايات والاسراع في رش المبيدات لتحصين المواطن ووقايته من الامراض التي بدأت بالانتشار في معظم المناطق اللبنانية.

وقدم عكاوي تقريرا شهريا لاهم انجازات الهيئة في بيروت والضاحية وكل المناطق اللبنانية على الشكل الآتي:

معاينات طبية: ٩٦٠ مريضا، طب اسنان: ١٤٥٠ مريضا، تلقيح اطفال: ٣٣٠ طفلا، المستفيدون من الدواء: ١٦٧٠ مستفيدا، الخدمات الطبية ١٣٤٠ خدمة، تحديد فئة الدم ٥٦٠.

هدوء في الشرقية واتصالات للتهدئة حواجز عززت "حرب الاشاعات"

استعاد امس الوضع الامني هدوءا شبه تام في المناطق الشرقية، وبينها المناطق التي كانت يوم الاحد مسرحا لاشتباكات بين "القوات اللبنانية" وعناصر مسلحة مناوئة لها. لكن القلق ظل سائدا مع استمرار ظهور مسلح.

وعلى رغم الهدوء، فان "حرب الاشاعات"، نشطت في كل هذه المناطق، وعززها ظهور حواجز وعناصر مسلحة في عدد من الاحياء كانت تنسحب حينا وتعود الى الظهور حينا اخر، خصوصا في بعض احياء الاشرفية وعلى تقاطع طريق النهر – كرم الزيتون.

ونسبت وكالة "رويتر" الى سكان في جونيه ان مسلحين جابوا المدينة وعددا من احياء المنطقة الشرقية، وطلبوا من اصحاب المتاجر اقفالها. كذلك نسبت الى امرأة في منطقة مار مخايل قولها "ان الجو متوتر ونحن قلقون من احتمال اندلاع القتال مرة اخرى".

في هذه الاثناء استمرت الاتصالات لتهدئة الوضع. وتتبع رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الاوضاع الامنية في المنطقة وسبل ضمان تنفيذ الاجراءات على الارض لجهة سحب المسلحين وازالة المظاهر العسكرية وتجميع المقاتلين في "الثكن". واجرى سلسلة اتصالات مع القيادات العسكرية في الحزب وفي "القوات اللبنانية". وشدد على ضرورة المحافظة على ضبط الوضع تنفيذا للقرارات التي اتخذها المكتب السياسي في وقت سابق ونتيجة للاجتماعات مع المسؤولين في الهيئة التنفيذية لـ"القوات".

ونقلت مصادر كتائبية عن سعادة قوله "ان على المواطنين عدم الاخذ بالاشاعات التي تطلق من حين الى اخر لاغراض مشبوهة بغية اثارة الفتنة واحباط كل محاولات التهدئة وترطيب الاجواء".

وجال رئيس الغرفة العسكرية الملحقة برئيس الحزب عضو المكتب السياسي السيد بطرس خوند في الاولى والنصف بعد الظهر يرافقه عضو المكتب السياسي ورئيس مصلحة بيروت الكتائبية السيد بيار الصايغ ومعاونون على مناطق واحياء في بيروت الشرقية. واطلعوا على سير تنفيذ الاجراءات الامنية القاضية باعادة الامن والاستقرار نهائيا وازالة ذيول الاشتباكات الاخيرة.

بعد جولته، عاد خوند ومرافقوه الى المقر المركزي للحزب في الصيفي، في الثانية والنصف بعد الظهر، واطلع الدكتور سعادة على حصيلة الجولة وما لمسه من اجراءات نفذت تماما. وابدى ارتياحه الى التزام المقاتلين قرار ازالة المظاهر المسلحة من الشوارع الى حد بعيد.

رمايات وقنص على المحاور واجتماع اللجنة الامنية لم يعقد

معبر البربير – المتحف.

سيارات للقوة الدولية.

معبر قصقص. (يوسف بدر الدين)

ظل امس الهدوء مخيما على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، ولم تسجل التقارير تطورات بارزة.

وعكرت هدوء المحاور رمايات رشاشة سجلت ظهرا على محاور طريق صيدا القديمة، بينما غزر رصاص القنص على المحاور الاخرى، ولاسيما منها محور السوديكو – البريمو – البرجاوي – رأس النبع ومحاور الاسواق القديمة.

وظهرا حصلت رمايات قنص على محوري العمروسية – كلية العلوم – الليلكي – حي السلم – تلة حنين استمرت نحو ساعة.

وبعد الظهر سادت رمايات على محاور الاسواق القديمة استمرت حتى المساء. وحصلت انتكاسة محدودة على محور العمروسية – كلية العلوم – تلة حنين – الليلكي – حي السلم ودارت اشتباكات باسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية بلغ عدد منها احياء متاخمة لخطوط التماس في المنطقتين.

وظل معبر المتحف – البربير سالكا امام السياسيين والديبلوماسيين، بينما شهد معبر المريجة – الحدث حركة سير خانقة. وظل معبر الفرنسيسكان – ميدان السباق مقفلا.

ولم تجتمع لجنة الترتيبات الامنية امس كما كان مقررا لانشغال ممثل "القوات اللبنانية" فيها الدكتور جان غانم بالوضع في المنطقة الشرقية والمساعي المبذولة للتهدئة.

وعلى محوري ضهور الشوير – العيرون – الدوار وعين التفاحة – شرين – شويا في المتن الشمالي حصلت رمايات قنص محدودة.

قتيل في البرج

الرابعة والنصف قبل ظهر امس، اطلق مسلحون كانوا في سيارة قرب "محطة عثمان" في برج البراجنة، النار على مواطن فقتل. وتبين انه يدعى حسن رضا يونس (٢٠ عاما).

وبدأت الجهات الامنية التحقيق في الحادث، ويعتقد ان وراءه اسبابا ثأرية.

اندلعت في العباسية على اثر اشكال على حاجز مع قيادي حركي
اشتباكات بين مقاتلي "امل" والفرنسيين في منطقة صور
حصيلتها ٣ قتلى من الحركة و٢٣ جريحا بينهم ١٧ جنديا

اضرار في الموقع الفرنسي في معركة.




مقاتلون في البلدة، وبدا السيد داود داود الى اليسار.

صحافيون ومسلحون يتوجهون نحو الطرف الشرقي للبلدة.

سيارة اسعاف تدخل موقع معركة.

ينقلون جنديا فرنسيا جريحا. (افب)



جريح آخر. (افب)





الجندي الفرنسي روبير فيليب الذي نقل الى مستشفى رامبام في حيفا. (رويتر تيليفوتو)

قافلة للصليب الاحمر متوجهة الى العباسية.

تدخل الموقع الفرنسي في البلدة.



لدى توقفها امام ثكنة صور في اثناء نقل ٣ جرحى فرنسيين.

مصفحات فرنسية على مفترق القليلة.

مقر القوة الدولية في صور بعد تعرضه لاطلاق نار

اثمرت بعد ظهر امس جهود القيادات السياسية والروحية والعسكرية على غير صعيد، فلجمت الاشتباكات التي اندلعت ليل الاثنين في العباسية (صور) وامتدت الى قرى اخرى بين جنود الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية، وعناصر من حركة "امل"، والتي اسفرت عن مقتل ثلاثة من الحركة بينهم مسؤول تنظيمي في منطقة صور واصابة ٦ مواطنين و١٧ جنديا فرنسيا بجروح بينهم اثنان في حال الخطر الشديد.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان نحو ١٤٠ مقاتلا من الحركة توجهوا امس من بيروت الى منطقة صور للانتشار والمساهمة في تنقية الاجواء.

كيف اندلعت شرارة هذه الاحداث؟

العباسية

مراسل "النهار" في صور اسماعيل صبراوي كتب انه قرابة العاشرة والثلث ليل الاثنين، وفيما كان حيدر خليل ومرافقه حسن دهيني يمران في سيارة على الحاجز الفرنسي عند مدخل العباسية. حصل تلاسن بين جندي على الحاجز وراكبي السيارة، تبعه اطلاق نار ادى الى مقتل خليل ودهيني، ونقلت جثتاهما الى مستشفى جبل عامل في صور. وما ان شاع الخبر حتى استنفرت عناصر حركة "امل" في صور ومنطقتها، وعملت اعداد منها على تطويق المواقع الفرنسية عند مدخل العباسية وفي معركة وطيرديا ومحلة قدموس - جوار النخل، وفي الثانية عشرة والربع منتصف الليل بدأت تسمع اصداء انفجارات ورمايات رشاشة غزيرة في محيط هذه المواقع، وتبين ان اشتباكات اندلعت بين الطرفين.

وفي الصباح افاقت صور على شلل في مرافقها الرسمية والخاصة، واقفلت فيها المدارس والمتاجر وانتشرت في شوارعها عناصر من حركة "امل".

وفي هذه الاثناء كانت الاشتباكات لا تزال دائرة، وان على تقطع. وفي العاشرة قبل الظهر اطلقت رمايات رشاشة على مقر القوة الدولية في صور، وكان الجنود احتموا فيه داخل تحصيناتهم، فاقفرت الشوارع من المارة. وعلى الفور هرعت قوة من حركة "امل" فطوقت المنطقة واجلت المسلحين ومنعت اطلاق النار والمرور قرب هذا المقر. وادى اطلاق النار الى تضرر سيارة "جيب" لقوى الامن الداخلي وسيارة خاصة لرئيس مخفر صور المعاون الاول ابرهيم عاصي.

ونشط ضابطا الارتباط في الجيش اللبناني النقيبان كاظم درويش وبيضون في مساعيهما مع الطرفين لمنع توسيع رقعة القتال. فاحضرا سيارتي اسعاف من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني، واجريا اتصالات مع الطرفين لاخلاء الجرحى من الموقع الفرنسي في العباسية. وفعلا دخلت السيارتان الموقع واخلتا ٣ جرحى، ثم عادتا بمواكبة درويش وبيضون واحد قادة "امل" وقوة من الحركة، وتوقف الموكب لبعض الوقت امام ثكنة صور، ثم تابع سيره نحو الناقورة. ولدى وصوله الى مفترق القليلة على مقربة من الحاجز الفيدجي، حصل اشكال للموكب فلجأ احد الجرحى الفرنسيين الى المركز الفيدجي واستقل عنصران من "امل" سيارة الاسعاف وتوجها فيها الى جهة مجهولة. ثم حصل اطلاق نار بين الفيدجيين وعناصر من الحركة، وما لبث ان توقف من دون ان تقع اصابات. وبعد نصف ساعة وصلت الى مفترق القليلة قوة فرنسية معززة بآليات، وبعد اتصالات اعيدت سيارة الاسعاف وفيها الجريحان، ونقلا مع الجريح الآخر الى المستشفى الميداني في الناقورة.

وبعد الظهر خيم هدوء حذر على مناطق الاشتباكات بعدما ابلغت حركة "امل" الى جميع عناصرها وجوب التقيد بوقف النار.

وحضر المسؤول السياسي للحركة في الجنوب السيد داود داود الى مستشفى جبل عامل يرافقه عدد من القادة، ونقلوا جثمان حيدر خليل في موكب معزز بحراسة الى معركة.

قتلى وجرحى

واسفرت هذه الاشتباكات عن سقوط ٣ قتلى من حركة "امل" هم حيدر خليل (٣٠ عاما) ومرافقه حسن دهيني (٤٠ عاما) من معركة ومحمد فواز (٤٠ عاما) من العباسية. وجرح: محمد حويلا (١٦ عاما)، جعفر عقيل (١٧ عاما)، هادي البردان (٣٤ عاما)، حسن نصرالله (١٩ عاما)، مصطفى مكنا (٣٩ عاما)، ربيع السلمان (٧ اعوام) ونقل مكنا ونصرالله والسلمان الى بيروت لخطورة اصاباتهم.

وسقط من افراد الكتيبة الفرنسية ١٧ جريحا توزعوا كالآتي:

- ٥ اصابات طفيفة اسعفت في مركز الفيدجيين في قانا.
- اصابتان خطرتان جدا في الرأس، ونقل احد المصابين الى مستشفى حيفا.
- ١٠ اصابات في المستشفى الميداني في الناقورة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس، عن مراسلين صحافيين ان المسؤولين الاسرائيليين ابلغوا الى القوة الدولية استعدادهم لاستقبال مصابي هذه القوة في مستشفيات اسرائيل.

واعلن المعلمون المتعاقدون في صور انهم توقفوا عن التدريس احتجاجا على مقتل زميلهم حيدر خليل.

معركة

وكتب مراسل "النهار" احمد منتش عن معركة ان اهالي البلدة باشروا التجمع في النادي الحسيني ابتداء من الحادية عشرة قبل الظهر استعدادا لتشييع حيدر خليل وحسن علي دهيني. وفي هذه الاثناء كان الطرف الشرقي للبلدة يشهد توترا ملحوظا ورمايات قنص وقذائف صاروخية متقطعة. وحاول مقاتلو "امل" مرارا احكام سيطرتهم حول الموقع الفرنسي هناك، ونجحوا في ذلك قرابة الاولى بعد الظهر. وعندها ظهرت ناقلتا جند فرنسيتان على التلال الجنوبية لمعركة وعلى بعد نحو ١٠٠٠ متر من الموقع المحاصر واطلقتا رمايات رشاشة على الطريق التي تمر من امام الموقع لمنع المسلحين من الاقتراب منه. وابتداء من الثانية تراجعت حدة التوتر وخفت الرمايات المتبادلة. وحضرت الى معركة سيارتا اسعاف للصليب الاحمر اللبناني بمواكبة ضابط الارتباط اللبناني مع القوة الدولية النقيب كاظم درويش ومندوبين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر. والتقى اعضاء الموكب في ساحة البلدة السيد داود داود، وبحثوا معه في ترتيبات نقل المصابين من الموقع الفرنسي. وفي الثانية والنصف توجه داود الى محيط الموقع وعمل على سحب المسلحين لتسهيل مرور سيارات الاسعاف والارتباط والصحافيين. ورفع المسعفون عوائق من مدخل الموقع، ثم دخلوه ونقلوا ٣ جنود فرنسيين اصيبوا في الاشتباكات ولفوا احدهم ببطانية، الى جويا ومنها الى الناقورة. وبدت آثار ٣ قذائف صاروخية وعيارات نارية في الموقع. وظل الجنود الفرنسيون حذرين في تنقلهم داخل الموقع.

ووصل الى معركة ايضا وفد من قيادة "امل" قوامه رئيس الهيئة التنفيذية السيد عاطف عون والمسؤول التنظيمي العام السيد علي الحسيني وعضو المكتب السياسي السيد ايوب حميد، وانضم اليه الشيخ حسن طراد وعضو المكتب السياسي السيد عبد المجيد صالح ولفيف من العلماء. واقيم احتفال تأبيني القيت فيه كلمات شددت على دور القوة الدولية وضرورة معالجة مثل هذه الاحداث.

وفي الثالثة خرجت معركة في تظاهرة وشيعت جثمان دهيني الى الجبانة. ثم انطلقت مجددا الى منزل خليل وشيعته في تظاهرة مماثلة الى الجبانة حيث صلى الشيخ طراد على الجثمانين ودفنا في قبرين متجاورين. وتقدم المشيعين فصيل مسلح ردد المشاركون فيه هتافات منها "الموت لفرنسا" و"الموت للفاشية". في حين هتفت نساء وفتيات شاركن في التشييع "الله اكبر، الله اكبر".

ولوحظ ان المواقع الفرنسية الاخرى على طريق معركة لم تتعرض لاي هجمات، وبدت شبه خالية بسبب احتجاب الجنود خلف المتاريس. وعزت مصادر "امل" الهجوم على الموقع في معركة الى ارساله تعزيزات الى موقع العباسية.

استنفار في "الحزام"

وورد من مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون نصرت خريش، ان مصادر دولية وصفت الاشتباك الذي حصل ليل الاثنين - الثلثاء بين مقاتلي "امل" وافراد الكتيبة الفرنسية بانه "الاخطر" منذ وصول القوة الدولية الى الجنوب منذ عام ١٩٧٨. والتقى هذا التقدير مع القرار الذي اتخذه قائد هذه القوة الجنرال جوهان غوستاف هاغلند باعلان حال الطوارىء في كل الكتائب الدولية في القطاعين الاوسط والشرقي في الجنوب في العاشرة صباح امس، للمرة الاولى في تاريخ وجود هذه القوة في لبنان. واقفلت هذه الكتائب حواجزها امام حركة المرور باستثناء السيارات المتوجهة الى مراكز الامتحانات الرسمية في ابل السقي وصيدا. واخذت المواقع الدولية اقصى درجات الحيطة والحذر.

ولم تخف قيادتا الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" حذرهما مما حدث، فدفعتا بتعزيزات عسكرية الى خطوط التماس بين "الحزام الامني" والقطاع الاوسط.

غوكسيل

ووصف الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل احداث العباسية بأنها "اعنف حادث يتورط فيه افراد القوة الدولية منذ انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية في الصيف الماضي". وقال ان قيادة هذه القوة تجري مفاوضات مع قيادة حركة "امل" لتهدئة الوضع. ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى غوكسيل قوله "اننا نجري تحقيقاتنا فورا في هذا النوع من الاحداث، ولا نحتاج الى من يطلبه منا".

قبلان

واستأثرت احداث العباسية باهتمام المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. فاجرى منذ الصباح سلسلة اتصالات من بيروت مع داود داود وعدد من قادة الحركة، مشددا على "ضرورة العمل لانهاء هذا الاشكال في اسرع ما يمكن وبما يحفظ امن المواطنين والقوة الدولية".

ثم استقبل وفدا من قيادة حركة "امل" قوامه نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر والسيدين علي الحسيني وايوب حميد، وعرض معهما سبل وضع حد لذيول الاحداث، وذلك قبل توجه الحسيني وحميد الى منطقة صور.

وقال قبلان تعليقا على ما حدث: "ان الحادث الذي وقع بين حركة "امل" والكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب، مؤسف للغاية ويحمل في طياته معاني خطيرة نأمل الا تتحقق. ولذلك نطالب بتأليف لجنة تحقيق لكشف الملابسات التي اوقعت هذا الاشكال الامني الذي نخشى ان تكون دبرته اسرائيل وعملاؤها للايقاع بين حركة "امل" والقوة الدولية خصوصا في ظل الحديث عن تنفيذ القرار ٤٢٥.

ونذكر ان الشهيد حيدر خليل الذي سقط في الحادث هو من المجاهدين الشرفاء وهو كان يدعو باستمرار الى اقامة علاقة جيدة مع القوة الدولية لتقوم بدورها في ردع ممارسات اسرائيل التعسفية.

اننا نأسف اشد الاسف لما وقع بين القوة الدولية وحركة "امل" في صور ونطلب من الجميع التروي والتعقل في معالجة الامور للحؤول دون وقوع مضاعفات تستغلها اسرائيل وتوظفها لتحقيق اهدافها العدوانية. واننا نؤكد على ضرورة التعاون مع القوة الدولية لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بانسحاب اسرائيل من الجنوب من دون قيد او شرط".

وافاد قبلان مساء "ان المسلحين انسحبوا، وان الوضع ضبط وبات افضل".

"امل"

وفي بيروت، اصدر المكتب الاعلامي لحركة "امل" بيانا اكد فيه ان الحركة "مصرة على دور القوة الدولية في الجنوب على رغم وقوع الحادث الذي تتحمل تبعته هذه القوة او اي حادث مشابه قد ينشأ". واشار الى ان الحركة "تستوحي مواقفها من المبادىء لا عن الحوادث العرضية". ودعا العناصر والكوادر الى "المساهمة ايجابا في تسوية الامور واعادتها الى نصابها".

وادلى مصدر مسؤول في الحركة في بيروت، بالبيان الآتي:

"في الوقت الذي تشدد الحركة على تمسكها بالقوة الدولية والقرار ٤٢٥، تأتي حادثة مفترق العباسية التي ادت الى استشهاد اخوين حركيين على ايدي بعض العناصر الموتورة من الكتيبة الفرنسية، لتؤكد ان قدرة العدو على اختراق الصفوف ما زالت قوية وفاعلة. وعلى رغم استشهاد اخ حركي آخر لاحقا في جو من التصعيد، تؤكد الحركة اصرارها على مواقفها المبدئية منبهة الجميع الى ما يحاك ضد الجنوب واهله. وعلى هذا الاساس جرى اتصال بالاخ رئيس الحركة في دمشق ووضع في اجواء ما حدث وتقرر الآتي:

اولا - الطلب الى الاخوة القياديين في الجنوب العمل سريعا على وقف اطلاق النار وسحب المسلحين واخلاء الجرحى والوقوف ضد اي تصعيد من اية جهة اتى وايا كان الثمن.

ثانيا - ان الوقوف الى جانب القرار ٤٢٥ ودعم القوة الدولية كانا اساس السياسة التي انتهجها الامام القائد السيد موسى الصدر. والحركة معنية بالحفاظ على هذا الخط بكل قواها، وهي تؤكد اصرارها مجددا على هذا النهج.

ثالثا - ان الحركة ترى في كل ما حدث ان قدرة الاعداء ومن خلال عناصر عميلة او موتورة ما زالت فاعلة في الاختراق الامر الذي يوجب تأليف لجنة تحقيق عليا لكشف ملابسات ما حصل على الحاجز وماهية الدافع الى ذلك اذ لم يكن ما يوجب اطلاق النار اصلا. وتحتفظ الحركة بحقها في ملاحقة من يظهره التحقيق مسؤولا عن اغتيال شهدائها".

داود

وقال داود داود: "ان المخابرات الاسرائيلية تقف وراء هذا العمل الاجرامي الذي ذهب ضحيته الشهيد حيدر خليل ومرافقه. وليس مصادفة ان يترافق قصف الزوارق الحربية الاسرائيلية لشمال صور في اثناء التوتر ليلا.

لذلك، نؤكد ان هذه العملية الاجرامية التي اودت بحياة ثلاثة شهداء هي من تخطيط الموساد الاسرائيلي. ونحن بدورنا نؤكد على العلاقة المتينة مع القوة الدولية". وشدد على "ان دم الشهيد حيدر خليل لن يذهب هدرا".

سكاف: لا تخدم تحرير الجنوب

اعرب وزير الاعلام السيد جوزف سكاف عن اسفه للحوادث الدامية التي وقعت في الجنوب بين الكتيبة الفرنسية وعناصر من حركة "امل". وقال: "ان هذه الحوادث لا يمكن ان تخدم تحرير الجنوب ولا سلامة ابنائه وراحتهم، بل ان المستفيد الاول منها اسرائيل التي تعمل دوما للاساءة الى دور القوة الدولية وهيبتها".

واضاف: "ان التعرض للكتيبة الفرنسية هو عمل مستنكر. لان العسكريين الفرنسيين الذين اتوا الى لبنان واستشهدوا على ارضه انما جاؤوا في مهمة سلام تنفيذا لقرارات مجلس الامن. ولا يجوز ان نبادل استشهادهم وتضحياتهم بما لا يخدم قضيتنا بل يسيء اليها والى سمعة لبنان الخارجية".

وناشد المعنيين "وضع حد للاشتباكات الدامية ومعالجة الموضوع جذريا بما يكفل المحافظة على الشرعية الدولية وتطبيق قراراتها في الجنوب".



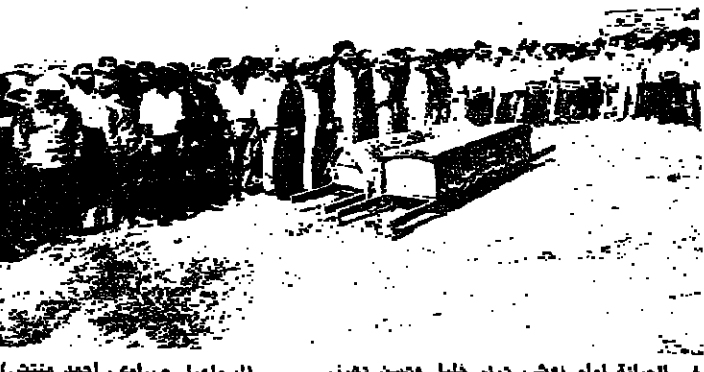
مقاتلون من حركة "امل" في معركة وبحث سيارة للجنة الصليب الاحمر. (رويتر تيليفوتو)



جنود من الوحدة الفرنسية امام مركزهم.



طليعة المشيعين في معركة.



في الجبانة امام نعشي حيدر خليل وحسن دهيني. (اسماعيل صبراوي، احمد منتش)

سعد و"المجلس الثوري": الغارات هدفها تركيع اللبنانيين والفلسطينيين

ندد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بالغارات الاسرائيلية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية والبقاع معتبرا انها "تهدف الى تركيع الشعبين اللبناني والفلسطيني".

ورأى ان هذه الغارات "مرتبطة بالمخطط الاميركي - الصهيوني ولن تثني عزمنا على مواجهة هذا المخطط وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي واعوانه".

"المجلس الثوري"

واعتبر ناطق باسم "حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" - المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال") ان الغارات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في صيدا "تجسد الارهاب الاسود بأعلى صوره، ولا بد من ان نواجهه ويواجهه كل الثوريين المخلصين والذين تبقى في وجوههم بعض الكرامة، بعنف ثوري حازم لا لبس فيه، على قاعدة العين بالعين والسن بالسن، وعلى الباغي تدور الدوائر، حتى يرغم الصهاينة واسيادهم على التوقف عن المساس باي هدف او تجمع مدني لشعبنا الفلسطيني".

واضاف: "ان الصهاينة واسيادهم الذين ظنوا طويلا اننا شعب زائد عن الحاجة، سيدفعون الثمن الباهظ من خلال المؤسسات ذاتها الصهيونية والاميركية وحلفائها، وسيطاول هذا الرد كل تلك المؤسسات عسكرية كانت او مدنية داخل فلسطين وخارجها، ولن نأبه بكل اشكال الضغوط والترهيب التي مورس ويمارس في كل يوم، وذلك دفاعا عن حق ابناء امتنا في الوجود، ولن نكترث لكل ما يبثه الاعلام الامبريالي من سموم. وستكشف الايام اللاحقة كل اشكال التنسيق بين تلك الاجهزة وحلقاتها وادواتها في بلادنا، ولن نقبل نحن او غيرنا ممن يسري الدم العربي في عروقه في تنفيذ هذا الحق المشروع، اي ضغوط او مساومة او لومة لائم حتى يتوقف ذلك الارهاب الموجه ضد ابناء شعبنا وامتنا نهائيا بلا شرط او قيد".

المقاومة شنت سلسلة هجمات اعتداءات قصفا وقنصا على قرى

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال المقاومة هاجموا فجرا موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" على تلة ياطر (بنت جبيل)، وفجروا عبوة ناسفة لدى مرور دورية لهذا الجيش على طريق عين ابل وقصفوا موقعه في تلة الطهرة (النبطية) بقذائف صاروخية.

وذكرت الوكالة ان المقاومين قصفوا مركز تجمع لـ"الجيش الجنوبي" قرب الخيام، مما اوقع ٣ قتلى و٤ جرحى. ونفى ناطق باسم هذا الجيش "ان يكون معتقل الخيام تعرض لهجوم بصواريخ" وقال "لا صحة لما اشيع ولم يحصل اي هجوم".

وذكرت الوكالة ان الاسرائيليين و"الجنوبي"، قصفوا في التاسعة صباحا جباع وعين بوسوار وجرجوع وعربصاليم وحومين الفوقا بقذائف مدفعية ورشاشات ثقيلة، فوقعت اضرار جسيمة في المنازل والممتلكات وعرف من اصحابها حسن فواز الذي احترق منزله. وتعرضت كفررمان لقنص ورصدت حشود قبالة حارة آل فرحات.

وجاء من مراسل "النهار" في حاصبيا ان اذاعة "صوت الجنوب" توقفت عن البث منذ اربعة ايام بناء على قرار اتخذته قيادة "الجيش الجنوبي" بعدما بثت تعليقات سياسية لا تتفق مع التوجهات في "الحزام الامني".

وتسللت قوة من "الجنوبي" الى قليا (البقاع الغربي) قبل يومين، وطلبت من الاهالي توفير ذبيحة كل اسبوع لعناصر موقع لوسيا فرفضوا. واجرى هذا الجيش في اليومين الاخيرين، تبديلا في صفوف رجاله في مواقع تلة الاحمدية ولوسيا والسريرة.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات جبل عامل" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة شهداء النميرية هاجمت في الثالثة والربع فجر الثلثاء (امس) مكمنا متقدما لقوات العميل لحد في خراج ريمات (جزين) واشتبكت مع عناصره لمدة ١٥ دقيقة باسلحة رشاشة وقذائف "ب - ٧". وبعد انسحابها سالمة هرعت سيارات اسعاف الى المكان لنقل الاصابات".

ووزعت "حركة الثوار المسيحيين" بيانا ذكرت فيه ان احدى مجموعاتها "هاجمت في ١٩٨٦/٨/٨ دورية مشتركة للعدو الاسرائيلي والعميل لحد في منطقة بيت ليف فاصابت سيارة "جيب" عسكرية واحرقتها. وفجر اليوم نفسه قصفت مجموعة اخرى ثكنة مرجعيون بثلاثة صواريخ "كاتيوشا" واعترفت اذاعة العميل لحد بالعملية".

زورق مطاط اصابه الاسرائيليون جنح قرب صور

صور - "النهار":

قرابة الثانية والنصف فجر امس، فتحت زوارق حربية اسرائيلية نيران رشاشاتها الثقيلة في اتجاه البقبوق والشبريحا والقاسمية على شاطىء صور، واطلقت عشرات القنابل المضيئة في المنطقة.

وصباحا عثرت الاجهزة الامنية على زورق مطاط قذفته الامواج الى محلة جل البحر على شاطىء صور. وعثر فيه على بقع دم وبطاقة مقاتل ينتمي الى حركة "فتح" ورسالة فيها: "الاب يقول سيصلكم تباعا او كل اسبوع مقاتلون. الحالة هدات في بيروت وسنرسلهم لكم تباعا لتاديب الجماعة".

واكد المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود العثور على هذه الرسالة. وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان هذه الرسالة تؤكد ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيرسل قريبا ١١ شخصا لـ"القيام باعمال تخريبية". واشارت الى ان عرفات اعرب عن امله في الرسالة، ان يكون هؤلاء تسلموا ١٥٠ الف ليرة لبنانية، وطلب من كل منهم توقيعا بتسلمه راتبه.

الاجتماع الدوري لـ"الاتحاد" و"الانقاذ" في صيدا

صيدا - "النهار":

ناقشت امس احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب، في اجتماعها الدوري برئاسة ابو درويش سكيني امين الشؤون العسكرية في "التنظيم الشعبي الناصري"، الاوضاع السياسية والعسكرية والامنية في المدينة ومخيميها.

وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على "الاجراءات الواجب اتخاذها بعد الغارة الاسرائيلية الاخيرة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية، واتفق على سلسلة اجراءات لمنع العدو الصهيوني من تحقيق اهدافه العدوانية من وراء اعتداءاته المتكررة على جماهير شعبنا اللبناني والفلسطيني".

دعوة الدولة الى اعتبار العرقوب منطقة منكوبة

طالبت "هيئة ابناء العرقوب" المراجع الرسمية باعتبار العرقوب "منطقة منكوبة" ووضع خطط انمائية شاملة لها في الميادين المختلفة، والافادة من المساعدات الدولية لاغاثة المناطق المنكوبة وتاهيلها.

ودعت الهيئة في بيان اصدرته بعد اجتماعها الدوري الى "التعامل جديا مع مسالة رفع كابوس الاحتلال الصهيوني عن منطقة العرقوب واستغلال الاجماع الدولي على قرار التجديد اخيرا للقوة الدولية واستثمار علاقات لبنان وصداقاته الدولية في هذا الشأن، ومطالبة الجامعة العربية بمؤازرة لبنان في سعيه خصوصا ان تعزيز القوة الدولية هو ضمان للاستقرار وشهادة على اهليتها في تنفيذ القرار ٤٢٥".

وحضت على "احياء دور الهيئة العليا للاغاثة التي غابت عن اهل العرقوب منذ الاجتياح الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢".

تأليف لجنة في عين وزين لاستثمار المياه

عين وزين - "النهار":

تألفت في بلدة عين وزين لجنة محلية مهمتها ادارة مياه الري في البلدة واستثمارها والعمل على تنمية القطاع الزراعي وايجاد مصادر جديدة للمياه.

وضمت اللجنة السادة: المهندس وجيه الحسنية، كما الحسنية، نوال الحسنية، مندوب سلطة الوصاية في وزارة الموارد المائية والكهربائية جهاد الحسنية ومنسق اعمال اللجنة اسماعيل دمياطي.

ومن مهماتها اقامة بحيرة او بركة تتسع لـ١١٥ الف متر مكعب من المياه تروي قرابة ٣٠٠ دنم من الارض المشجرة، تاهيل بئر ارتوازية وتجهيزها، وتعمل بالتعاون مع التعاونية الزراعية على استصلاح الاراضي الزراعية ومساعدة المزارعين في حراثة ارضهم بسعر الكلفة.

مؤتمر اتحاد "الشباب الديموقراطي"

يفتتح المكتب التنفيذي لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" التاسعة والنصف صباح الاحد المقبل، مؤتمره الرابع في ثانوية عاليه الرسمية تحت شعار "وحدة الشبيبة الوطنية من اجل استكمال التحرير والتغيير الديموقراطي".

اتفاق على تمويل مشاريع الانماء والاعمار

اضراب مصرف لبنان الاثنين والثلثاء في مرور سنة على خطف موظفيه

قررت نقابة موظفي مصرف لبنان اعلان الاضراب يومي الاثنين والثلثاء من الاسبوع المقبل احتجاجا على استمرار احتجاز ثلاثة من موظفي المصرف هم السادة الدكتور اندريه شعيب مدير الاحصاء والدراسات الاقتصادية واسكندر ديب وجاك جرماني الذين مضت على خطفهم سنة.

واصدر مجلس النقابة بيانا في هذا الشأن ناشد فيه جميع المسؤولين والمعنيين العمل على اطلاق المخطوفين.

ولكن علم ان جمعية مصارف لبنان ونقابة موظفي المصارف لن تشارك في الاضراب، خصوصا ان القطاع المصرفي سيكون في عطلة اعتبارا من بعد غد الجمعة في مناسبة عيد الاضحى.

في القصر الحكومي

من جهة اخرى، استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم يرافقه نوابه الاربعة السادة: الدكتور حسين كنعان، مجيد جنبلاط، سمير عكاري ومكرديش بولدوكيان وبحث معهم، في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، في عدد من الشؤون المصرفية والاقتصادية، ولاسيما منها قرض الملياري ليرة الذي طلبه مجلس الانماء والاعمار لتمويل عدد من مشاريعه.

وتحدث الدكتور نعيم الى الصحافيين لدى انصرافه، قال: "اجتماعنا مع دولة الرئيس هو في مناسبة انقضاء سنة على خطف زملاء لنا في المصرف المركزي نعتبرهم كاولادنا وقد رجونا دولته ان يضاعف الجهود بواسطة الاجهزة الامنية الشرعية من اجل المساعدة على تحريرهم وسائر المخطوفين. واتصل دولته تكرارا باعلى الاجهزة وطلب منها مضاعفة الجهود في هذا الموضوع. واننا نتمنى على كل اصحاب النخوة ان يساعدوا ابناءنا وسائر المخطوفين من اجل اعادتهم الى ذويهم واعمالهم.

وفي هذه المناسبة تبلغنا ان نقابة الموظفين في مصرف لبنان قررت الاضراب يومي الاثنين والثلثاء من الاسبوع المقبل.

وقد صودف حضور المهندس سلام فكانت مناسبة للتشاور في موضوع تمويل بعض مشاريع مجلس الانماء والاعمار. وتم الاتفاق مبدئيا في شكل ايجابي في هذا الخصوص وسندرس هذا الموضوع مع المجلس المركزي لبته وفقا للاصول القانونية".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ٤١٥٠ طنا، وهي: "فاست كارير" و"فاست - ٣" و"التير" و"الاريكس" و"شاكن بورغ" و"ترافيرواي سبيريت" و"فيفالاند" و"تيا جينيس" و"حص - م" و"مانشستر ترايدر".

وغادرته ٣ بواخر هي: "سبيريدون - ١" و"حص - م" و"مانشستر ترايدر".

وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينما باخرة من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٣ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	رنا - ١	لشحن الخرضة	مارينا شيبينغ
٩	برنسيس - س	لشحن القمح	سنو تريدينغ
٩	فاست كارير	للشحن	فاست ايجنسي
٩	فاست - ٣	٣٥٠ مختلفا	فاست ايجنسي
٩	التير	٧٠٠ مختلفا	ناتكو
١٠	لاريكس	٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	شاكن بورغ	٤٠٠ ورقا	هـ. هيلد
١٠	ترافيرواي سبيريت	٣٨٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	فيفالاند	١٤٤٠ ورقا	هـ. هيلد
١١	تيا جينيس	٧٥٠ جذوع اشجار	سير
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٣	الماتيا اكسبرس	٣٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
خارج الاحواض	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بريهيل	طرابلس (لبنان)	للشحن	بدر شيبينغ
غرادينا	لشبونة	٣٥٤٢ صويا	ناتكو
ولترليون هارتت	الارجنتين	٤٣٩٠٠ قمحا	ع. مكاوي
سنومي - ٤	صيدا	للشحن	سنو تريدينغ
بكر	البرازيل	١٣٩٦ مختلفا	يونيون شيبينغ
بيير بوياد	اللاذقية	٣٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
مايك - ١	ليماسول	للشحن	نصار شيبينغ
ريبكا	ليماسول	١٢٥ مختلفا	يونيون شيبينغ
جورج	اللاذقية	٤٣ مختلفا	هـ. هيلد
بيروستيكا	بورغوس	٣٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
بانيغا	بورغوس	٤٣٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
ايوتا	روتردام	١٤٤٢ كيماويات	ليبان فراخت
ملفينا	اوغوستا	١٧٠٠ زفتا	ج. شماس

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١١ آب كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٢ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة طنا واحدا من المستودعات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هايميتس	حديد	الملاحة والنقل
بريهيل	لشحن الحديد	الملاحة والنقل
سمر	خشب	كونغرس ماريتيم
فاتن	مختلف	غاما للتجارة
خطار	للشحن	أ. عيسى
احمد - ١	للشحن	اللبنانية العربية
ب - المنتظرة:		
التير	مستوعبات	ليمكسو
شادي	حديد	غاما للتجارة
كونتي ميلي	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
نيكول	سيارات	ك. بيطار

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٢٧٨ راكبا	سوكومار ترافل
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص
دوغرويولار - ١	١٠٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
تيبر	سيارات	كارابيبريس

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صوفي	-	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
دولاموري	٣٢٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري

مصرف لبنان في نهاية تموز

النقد المتداول زاد ٣٠٠ مليون

اظهر البيان الدوري الذي اصدره امس مصرف لبنان عن وضعه المالي في نهاية تموز الماضي مقارنا بما كان في منتصفه، جملة تغييرات هنا ابرزها:

١ - زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٣٣٤٥ مليون ليرة.

ومرد هذه الزيادة الى ارتفاع التقويم الدفتري للعملات نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار من ٤١,٣٥ ليرة منتصف تموز الى ٤٥,٥٠ ليرة في نهايته.

٢ - زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ١٧٧ مليون ليرة. وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان.

٣ - زادت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ٤٩ مليون ليرة، نتيجة قيد فوائد على بعض القروض المعطاة لمصارف تجارية.

٤ - زادت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ٤٨٣ مليون ليرة. ويعتقد ان وراء هذه الزيادة تمويل مصرف لبنان العجز في اكتتابات سندات الخزينة عن طريق محفظة السندات.

٥ - زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ٣٠٠ مليون ليرة. وتعكس الزيادة المستمرة بوتيرة عالية نسبيا مؤشرا تضخميا عبر زيادة كتلة النقد السائل.

٦ - زادت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ١٦٠ مليون ليرة. وهي تمثل الاحتياط الحر والالزامي للمصارف لدى مصرف لبنان.

٧ - زادت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع العام" في باب المطلوبات ٣٣٨٤ مليون ليرة، نتيجة ارتفاع التقويم الدفتري للموجودات بالنقد الاجنبي. وعليه زادت ارقام بند "ودائع القطاع العام" ٥٥٢ مليون ليرة، وبند "فروقات القطع" ٢٨٣٢ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ١٩٨٦/٧/٣١ ليرة لبنانية	في تاريخ ١٩٨٦/٧/١٥ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٣٧٤٨١,٦٤٦,٠٨٠,١٥	٣٤١٣٦,٢٣٣,٥٣٠,٢٥
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٩١٢٧,٣٦٢,٨٤٥,٦٩	١٨٩٥٠,٣٣٩,٠١٥,٦٦
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٧٥٩,٦١٦,٦٨٧,٤٣	١٧٠٩,٨٣٦,٨٩٥,٦٩
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٩٩٩٤,٣٥٩,١٦٨,٣٨	٩٥١٢,٣٢٥,٩٦٧,٦٠
المجموع	٦٨٣٦٢,٩٨٥,٧٨١,٦٤	٦٤٣٠٨,٧٣٤,٤٠٩,٢٠
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٢٩٣٨,٠١٧,٠٦٣,٨٠	١٢٦٣٨,٣٤٨,٢٥٠,٩٧
٢ - ودائع المصارف	٧٨٤٧,٨٩٠,٩٣٧,٠٢	٧٦٨٧,٤٣٠,٣٣٤,٠٨
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام:		
أ - ودائع القطاع العام	١٠٨٤٤,٧٢٩,٣٧٤,٧٥	١٠٢٩٢,١٦٢,٧٦٤,٧٠
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	٣٢١٧٠,٠٩٢,٤٩٣,٢٧	٢٩٣٣٨,٥٠١,٨٩٨,٨٢
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٢٠٧,٨٣١,٧٨٤,٥١	١٨٦,٣٠٥,٣٣٦,٤٧
٥ - الاموال الخاصة	١٧١٦,٣٢٥,٣٤٥,٣١	١٧١٦,٣٢٥,٣٤٥,٣١
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٦٤٨,٠٩٨,٨٨٢,٩٨	٢٤٥٩,٦٦٠,٢٨٨,٨٥
المجموع	٦٨٣٦٢,٩٨٥,٧٨١,٦٤	٦٤٣٠٨,٧٣٤,٤٠٩,٢٠

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٣,٣٣٣ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

اعضاء مجالس العمل التحكيمية في مشروع مرسوم لوزير العمل

اعد وزير العمل الرئيس سليم الحص مشروع مرسوم احيل على مجلس شورى الدولة لابداء الرأي، بتعيين اعضاء مجالس العمل التحكيمية لمدة ثلاث سنوات كالآتي:

اولا: مجالس العمل التحكيمية في محافظة بيروت

ربيع ابيض عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل، خليل ذيان عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل، محمد جميل خاطر عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل، الفرد صفير عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل، امين قبيسي عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل، شاهر حرو عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل، محمد هاشم طبارة عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل، لبيه مارون عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل، حليم مطر عضوا اصيلا ممثلا الاجراء، حسين علي حسين عضوا اصيلا ممثلا الاجراء، سعد الدين حميدي صقر عضوا اصيلا ممثلا الاجراء، بشارة شعيا عضوا اصيلا ممثلا الاجراء، جاك عبد المسيح عضوا ملازما ممثلا الاجراء، فوزي ابو مجاهد عضوا ملازما ممثلا الاجراء، حسين قلقاس عضوا ملازما ممثلا الاجراء، وليد حموية عضوا ملازما ممثلا الاجراء.

ثانيا: مجلس العمل التحكيمي في محافظة جبل لبنان

سمير حلاوي عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل، جوزف منصور عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل، فايز هيكل عبد الخالق عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل، الامير فاروق ارسلان عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل، عبد الحميد الفيل عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل، وديع ابو نعوم عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل، توفيق ابو خليل عضوا اصيلا ممثلا الاجراء، عبد الله حمود عضوا اصيلا ممثلا الاجراء، جبرائيل جبرائيل عضوا اصيلا ممثلا الاجراء، الياس ابو رزق عضوا ملازما ممثلا الاجراء، خليل عبلا عضوا ملازما ممثلا الاجراء، حيدر محمد رشيد حيدر عضوا ملازما ممثلا الاجراء.

ثالثا: مجلس العمل التحكيمي في محافظة لبنان الشمالي

محمد نبيل عرجة عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل، طوني جوزف نجم عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل، احسان خطع عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل، ادمون عبد النور عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل، خالد برادعي عضوا اصيلا ممثل الاجراء، رامز سعادة عضوا اصيلا ممثلا الاجراء، عبد المنعم عدرة عضوا اصيلا ممثلا الاجراء، انطوان نصير عضوا اصيلا ممثلا الاجراء.

رابعا: مجلس العمل التحكيمي في محافظة لبنان الجنوبي

معين جابر عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل، نزار حريصي عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل، عبد اللطيف جبيلي عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل، وجيه كالو عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل، محمد مكاوي عضوا اصيلا ممثلا الاجراء، وديع سمعان عضوا اصيلا ممثلا الاجراء، حسن محمد حومان عضوا ملازما ممثلا الاجراء، عبد الامير شحادة عضوا ملازما ممثلا الاجراء.

خامسا: مجلس العمل التحكيمي في محافظة البقاع

سامي بركس عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل، يوسف شعلان عواضة عضوا اصيلا ممثلا اصحاب العمل، فيليب نصرالله عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل، خليل صالحة عضوا ملازما ممثلا اصحاب العمل، مروان محفوظ عضوا اصيلا ممثلا الاجراء، لويس لحود عضوا اصيلا ممثلا الاجراء، نقولا عبد المعلوف عضوا ملازما ممثلا الاجراء، نقولا حجا عضوا ملازما ممثلا الاجراء.

"ايروفلوت" تعود اليوم

من المقرر ان تعاود شركة الخطوط الجوية السوفياتية "ايروفلوت" اليوم رحلاتها بين موسكو وبيروت.

وكانت "ايروفلوت" قد اوقفت رحلاتها بعد خطف اربعة ديبلوماسيين سوفيات في بيروت الغربية في ايلول ١٩٨٥، وعثر على احدهم مقتولا بالرصاص بعد ثلاثة ايام، بينما افرج عن الثلاثة الاخرين بعد شهر.

هدوء وجمود في السوق المالية والعمليات الاجمالية ١٧٠ مليونا

بقيت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) على معدل ١٣ - ١٥ في المئة في سوق هادئة وجامدة نسبيا.

ولوحظ ان هامش السيولة الذي تكون في نهاية الاسبوع الماضي، ضاق في وضوح، الامر الذي يفترض ان ينعكس على معدلات الفائدة في اليومين المقبلين. وربما تأخر الى مطلع الاسبوع المقبل بسبب اقفال السوق في عطلة عيد الاضحى يومي الجمعة والسبت.

واقتصرت العمليات بين المصارف على مبلغ ٦٥ مليون ليرة توزع على ١٠ عمليات.

اما شركة لبنان المالية، فاستقطبت ١٠٥ ملايين ليرة، منها ٧٠ مليون ليرة للسوق المفتوحة (حق ٣٠ آب). وبذلك بلغ الحجم الاجمالي للعمليات ١٧٠ مليون ليرة.

توقيع البروتوكول لمصرف الانماء

استقبل امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في حضور نوابه رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور طلحت اليافي وبحث معه في التوقيع النهائي للبروتوكول المالي بين مصرف لبنان ومصرف الانماء بعدما اقترن بموافقة الجمعية العمومية لهذا المصرف.

واتفق على ان يتم التوقيع الاربعاء او الخميس من الاسبوع المقبل.

دعوى مصرف لبنان على انترا

من المقرر ان يتابع قاضي الامور المستعجلة اليوم النظر في دعوى مصرف لبنان على شركة انترا للاستثمار في شخص رئيس مجلس ادارتها المدير العام السيد وجيه تمرز لعدم دعوته الجمعية العمومية للشركة الى الانعقاد حسب الاصول.

وسيدلي محامي المصرف المركزي برد على النقاط التي اثارها محامي الشركة في الجلسة الاولى في ٦ من الجاري.

اجتماع لمشروع ضمان الشيخوخة

اجتمع امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ومفوض الحكومة لدى الصندوق السيد احمد منيمنة الذي اوضح انه "بناء على توجيهات دولة وزير العمل الدكتور سليم الحص للاسراع في اعداد مشروع قانون ضمان الشيخوخة، اجتمعت بالمدير العام للضمان وبحثنا في الخطوط العريضة التي سيتضمنها المشروع وصولا الى انهاء وضعه في صيغته النهائية بغية عرضه على مجلس ادارة الصندوق ومن ثم رفعه الى دولة وزير العمل".

ودعي مجلس ادارة الضمان الى عقد جلسته الاسبوعية اليوم الاربعاء في مبنى مدرسة الفرنسيسكان عوض الجمعة الذي هو اول ايام عيد الاضحى.

واستبعدت مصادر مطلعة في مجلس الادارة اكتمال نصاب الجلسة بسبب استمرار اقفال المعابر.

اعتداء على امين "اتحاد المسيحيين"

اصدر امس "الاتحاد العام للعمال المسيحيين" اثر اجتماع استثنائي لمجلسه التنفيذي بيانا فيه: "ان الاتحاد العام للعمال المسيحيين في لبنان يستنكر في شدة حادث اعتقال امينه العام السيد جورج حدشيتي على ايدي حاجز مسلح في منطقة الاشرفية. كما يستنكر الاعتداء بالضرب الذي تعرض له الامين العام اضافة الى سلبه كل اغراضه الشخصية (...)".

الاتحاد الوطني وتصحيح الاجور

رد امس رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر على المنادين بان تصحيح الاجور يؤدي الى ارتفاع الاسعار وزيادة التضخم، فقال في تصريح له: "نحن كحركة نقابية نطالب بتصحيح الاجور بعد ان ترتفع الاسعار وليس قبلها، وذلك لتصحيح القدرة الشرائية للأجر الذي باتت قوته لا توازي نفقات عشرة ايام من الشهر، ونحن نطالب بان يكون التصحيح مرفقا بتقديمات اجتماعية في مجالات السكن والطبابة والتعليم والتعاونيات والنقل وسواها، وبالتالي خفض الاعباء المتزايدة في هذه المجالات الاساسية المعيشية".

واضاف: "لا خيار امامنا سوى ذلك، لان سياسة الدولة على الصعد الاقتصادية والاجتماعية لا تعطي الناحية الاجتماعية الاهمية التي تستحق وكذلك فشلت هذه السياسة في ايجاد الحل السياسي والامني".

بورصة بيروت

الدولار على استقراره لليوم الثالث

استقر سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت لليوم الثالث، فبيع بما بين ٤٤,٥٠ و ٤٤,٨٠ ليرة لفئتي الحوالة والبنكنوط واقفل حسب مصرف لبنان بـ ٤٤,٦٥ ليرة، اي بسعر الاقفال ليومي السبت والاثنين الماضيين.

وقد فتح الدولار كما اول من امس بما بين ٤٤,٥٠ و ٤٥,٢٠ ليرة في سوق ضيقة وحذرة في انتظار ما ستسفر عنه التطورات الحديثة، ان على صعيد احداث المنطقة الشرقية او على صعيد معاودة الحوار الوطني، واستمر يراوح ضمن هامش ضيق بين ٤٤,٥٠ و ٤٥,٠٠ ليرة حتى ساعة الاقفال.

في الذهب، تراجع سعر الاونصة قليلا نتيجة تحقيق الارباح اذ بيعت حسب تثبيت لندن بـ ٣٨٦,١٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٧٠٠٠٠ ليرة.

في الفضة، تراجع ايضا سعر الاونصة الى ٥,٤٥٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧٧٥٠ ليرة.

في الخارج، عاد الدولار الى الارتفاع نتيجة عمليات تصحيح المراكز عشية صدور بعض المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة والتي ينتظر ان تكون ايجابية حسب توقعات المحللين الماليين.

وكانت فائدة الدولار في سوق لندن امس كالآتي: ٦ ٣/٨ في المئة لشهر الى ثلاثة اشهر، ٦ ٥/١٦ لستة اشهر، ٦ ٧/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا فكانت حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٨٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٧٥٠ الاثنين.
- ٢,٠٧١٩ مارك الماني في مقابل ٢,٠٥٦٤.
- ١,٦٧١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٥٣٠.
- ٦,٧٣ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٠٦٧٨٠.
- ١٥٤,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٥٣,٤٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٢ آب ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٩٣	١٩٤
الدينار العراقي	٤٠٥٠	٤٠٨٠
الدينار الكويتي	١٥٢١٩	١٥٢٣١
الدينار الاردني	١٣٧٤٩	١٣٨٣٥
الدينار البحراني	١١٧٠٠	١١٧٨٠
الدينار الليبي	٢٨٠٠	٢٨٥٠
درهم الامارات العربية	١٢٠٥	١٢١٤
الريال السعودي	١١٨٠	١١٨٨
الريال القطري	١٢١٤	١٢٢٣
الريال العماني	١١٤٨٠	١١٥٥٨
الجنيه المصري	٣٢١٤	٣٢٢٩
الجنيه الاسترليني	٦٦١١	٦٦٧٥
المارك الالماني	٢١٤٤	٢١٦٨
الفلوران الهولندي	١٨٩٤	١٩٢٥
الدراخما اليونانية	٣٠,٣٠	٣٠,٤٠
الفرنك الفرنسي	٦٦١	٦٦٨
الفرنك السويسري	٢٦٥٥	٢٦٩٥
الفرنك البلجيكي	١٠١	١٠٥
الكورون الدانماركي	٥٦٥	٥٧٥
الكورون الاسوجي	٦٤٠	٦٤٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٢٣	٢٥
الليرة التركية	٦,٠٠	٦,٥٠
الليرة القبرصية	٨٥٨٨	٨٦٤٦
الالف لير ايطالي	٣٠٧٠	٣١٢٥
الالف فرنك افريقي	١٢٩٧٥	١٣٠٧٥
الالف ين ياباني	٢٨٠٧٥	٢٨٣٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٥٠	٤٤٨٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٥٠	٤٤٨٠
الدولار الاوسترالي	٢٦١٥	٢٦٣٥
الدولار الكندي	٣١٨٠	٣٢٠٣

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٠٠٠	٤٣٠٠
الليرة الايرانية	٣٩٥٠	٤١٥٠
الليرة العثمانية	٣٦٠٠	٣٧٥٠
البيزوس المكسيكي	٢٠٦٠٠	٢١٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٦٠٠٠٠	٥٧٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٥ د	٣٨٧ د
كيلو الفضة	٧٥٥٠	٧٧٥٠
اونصة الفضة	٥,٤٠ د	٥,٥٠ د

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥
(المبالغ مدرجة بالليرة اللبنانية)

الموجودات

	١٩٨٥	١٩٨٤
الصندوق والمصارف	١.٥٦٤..٧٩١.٠٠٢	٨٤٣.٤٣٥.٩٦١
محفظة السندات التجارية	٨.٤٢٩.١٩٣	٩.٧٢٢.٦٩٣
تسليفات وحسابات مدينة	١.٤٨٧.٥٣٤.٠٣٦	١.٣٤٥.٨١١.٤٠٨
محفظة السندات المالية	١.١٦٥.٧١٤.٥٧٥	٣٠٥.٥٩٣.٥٧٥
القيم الثابتة والتجهيزات	٢٤.٥٠٤.٦١٣	٢٦.٨٣٢.٩٨٤
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٤.٠٦٦.٨٦٥	٢.١٦٣.٤٦٧
	٤.٢٥٥.٠٤٠.٢٨٤	٢.٥٣٣.٥٦٠.٠٨٨

المطلوبات

	١٩٨٥	١٩٨٤
حسابات الادخار	٣.٣٠٣.٦٨٧.٦٣٦	٢.٠٢٢.٢٣٣.٩٨٥
حسابات الشكات	١٥٤.٨٣٢.٦٤٥	٨٧.٥١٩.٥٧١
الحسابات الجارية	١٢٣.٥٤٧.٢٧٢	٦٤.١٢٢.٧٧٨
الودائع الخاضعة لعلم مسبق او ذات اجل محدد	٢٠.٠٥٥,٥٩٣	٤٢.٣٥٩.٧٢٧
مجموع الودائع	٣.٦٠٢.١٢٣.١٤٦	٢.٢١٦.٢٣٦.٠٦١
المصارف والعملاء	١٠٤.٦٦٦.٨٢٤	٨.٤٢٨.٢٣١
دائنون مختلفون	١٢٥.٥٢٥.٠٤١	٥٩.٩٠٤.٠١٢
المؤونات	٢٤٤.١٨٤.١٣٢	١٢٦.٠٣٩.٠٢٦
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٦٣.٧٧٤.٠٢٢	٣٦.٤١٣.٧٨٩
الارباح المدورة	٣,٢٢٢,٧٦٩	٢٥,٢٦٥,١٠٤
الاموال الاحتياطية	١١.٥٤٤.٢٥٠	١١.٢٧٣.٨٦٥
راس المال	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠
	٤.٢٥٥.٠٤٠.٢٨٤	٢.٥٣٣.٥٦٠.٠٨٨

حسابات خارج الميزانية

	١٩٨٥	١٩٨٤
قيم قيد القبض	٤١.٩٠٠.٦٢٢	٢٣.٢٥٩.٠٠٨
تعهدات بقبولات	١٨.٦٦٥.٠٨٣	١١.٣٩٢.٦٥١
تعهدات بكفالات	١٥٧.٩٨٠.٢٠٥	٨٥.١٦٧.١٥٧
اعتمادات مثبتة مفتوحة	١٢٢.٨٢٠.٣٣٢	٨١.٥٨٦.٢٧٧
اسهم ضمانة اعضاء مجلس الادارة	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠
	٣٤١.٤٢١.٢٤٢	٢٠١.٤٦٠.٠٩٣

اعضاء مجلس الادارة

توفيق سليمان عساف ــ رئيس مجلس الادارة
نشأت شيخ الارض ــ نائب رئيس مجلس الادارة
فوزي غندور ــ امين السر
منير ابوفاضل - عضو — حبيب معماري - عضو
ادمون كسبار - عضو — غسان عساف - عضو
د. علي الخليل - عضو — اياد شيخ الارض - عضو
حسيب رسامني - عضو

الادارة العامة

توفيق سليمان عساف ــ رئيس مجلس الادارة المدير العام
نشأت شيخ الارض ــ نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام
غسان توفيق عساف ــ المدير العام المساعد

مفوض المراقبة: مطر ابو شقرا وشركاهم

الجميل عالج مع سعادة وجعجع حوادث "الشرقية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وشملت الاتصالات قبل الظهر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده الذي زار الرئيس الجميل في منزله في سن الفيل.

وعلم ان اتصالا تم بين الرئيس الجميل والدكتور سمير جعجع. وبعد الظهر توجه جعجع الى بكفيا، فاستقبله رئيس الجمهورية وعرض معه مجمل التطورات.

وانضم لاحقا الى الاجتماع الدكتور سعاده. واتفق على دعوة كل القيادات الامنية في حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" الى اجتماع موسع "مساء وعقد الاجتماع فعلا برئاسة الجميل.

وافادت مصادر المجتمعين ان الجميل شدد في هذا اللقاء على "ضرورة انهاء كل الاوضاع الشاذة جذريا، لان الظروف لا تتحمل اضطرابات، واستمرارها يؤثر سلبا على كل المساعي الهادفة الى معاودة مسيرة الحوار واخراج البلد من مأزق الازمة".

وفهم انه تم اتفاق على معالجة كل المواضيع داخل المؤسسة الحزبية، وان تستكمل الاجتماعات المقررة لانهاء ذيول ما حصل.

وفي اثناء الاجتماع كانت مجموعة من المسؤولين تتابع على الارض ازالة كل المظاهر المخلة بالامن، وابلغوا الى المجتمعين ان كل المظاهر المسلحة انجزت ازالتها في السابعة مساء.

وذكرت المصادر ان المجتمعين لاحظوا ان موجة من "الاشاعات المشبوهة" تستهدف المنطقة الشرقية وتخلق جوا من البلبلة والارباك والحذر، في حين ان يوم امس كان عاديا، ولم تسجل اية حادثة او اي اشتباك.

وجرى خلال الاجتماع تشاور في طريقة استعجال الخطوات المؤدية الى ايجاد حل للازمة.

وبعد الاجتماع، زار جعجع رئيس الاقاليم في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر في مستشفى مار يوسف واطمأن الى صحته، واتفقا على ضرورة انهاء كل المسائل العالقة، وعدم الاحتكام الى السلاح.

وكان الرئيس الجميل عاد ابو ناضر واطمأن الى صحته.

"حرب الاشاعات"

والواقع ان الهدوء الذي ساد امس معظم الاحياء والمناطق في شرق العاصمة، واكبته "حرب اشاعات" عززتها حواجز مسلحة ثابتة ومتنقلة وانتشار مسلح لمقاتلين في احياء عدة كانت ساحة للاشتباكات، خصوصا في الاشرفية وعلى تقاطع طريق النهر – كرم الزيتون.

في هذه الاثناء تواصلت الاتصالات بين القيادات الحزبية في الكتائب و"القوات اللبنانية" لمعالجة ذيول الاحداث وتنفيذ الاجراءات القاضية بسحب المسلحين من الشوارع واعادة المقاتلين الى الثكن وتجميعهم فيها وازالة المظاهر المسلحة كليا. وشدد رئيس حزب الكتائب على "ضرورة المحافظة على ضبط الوضع استنادا الى القرارات التي كان اتخذها المكتب السياسي في الحزب نتيجة للاجتماعات مع المسؤولين في "القوات".

واعلن الدكتور سعادة في احتفال اقيم مساء في الذكرى الاولى لتأسيس "السرية الخاصة الكتائبية" التابعة لامرته، ان الاحداث الدامية في المناطق الشرقية "لم يكن الحزب طرفا فيها". ورأى "ان ما حصل يجب الا يحمل اكثر مما يحمل"، معربا عن اعتقاده ان الاحداث هذه هي "اشكالات انصرفت الكتائب الى معالجتها". واوضح "ان البعض يصورها كأنها مشكلة بين الكتائب والعسكر في الكتائب". وشدد على انه "لا يمكن احدا ان يفرق بين الكتائب والمؤسسات التي منها انطلقت"، و"ان الحزب هو الاصل الذي يعالج الفروع".

معالجة مزدوجة

وقال مصدر حزبي مطلع ان المعالجة الجارية على الارض لانهاء ذيول الاحداث تتسم ببعض البطء نظرا الى دقة الوضع الذي يتطلب روية في تسوية ما نشأ منذ الاحد الماضي، خصوصا ان المعالجة المركزة في شكل رئيسي على الارض، لا تزال تصطدم بين الحين والآخر بفوضى بعض المسلحين الذين يوقتون انتشارهم وتوزعهم في الاحياء ويلقون المخاوف والذعر الذي ترافقه "الاشاعات المعروفة". ولفت الى ان القيادات الحزبية مهتمة بازالة الحساسيات واعادة الثقة التي اهتزت نسبيا حتى في صفوف المقاتلين، الامر الذي يتطلب معالجة اكثر مما هو جار الان مع مراعاة عامل الوقت، خصوصا ان بعض المناطق التي تشهد شيئا من فوضى المسلحين هي المناطق الآهلة وتحتاج الى صبر لتنقيتها تماما من نتائج الاحداث الاخيرة.

وشددت المصادر على ان المعالجات الجارية الان ينبغي ان تسلك في آن اتجاهين اثنين:

الاول، يتعلق بالمواقع العسكرية والمراكز على الارض بحيث لا ينسحب مقاتلون من مكان ليتمركز مكانهم مقاتلون اخرون كانوا على نزاع معهم. لان المطلوب قبل اي شيء تبديد المخاوف وازمة الثقة، وليس الافساح في المجال امام تعزيزها. وهذا الامر يعني اساسا معالجة سياسية جادة لما طرأ امنيا.

الثاني، يتعلق بالاتفاق مجددا على الخلافات السياسية بين الحزب و"القوات"، خصوصا في ما يتعلق بالقضايا السياسية والمالية والتنظيمية، والتوصل الى معالجة يشارك فيها الجميع على اسس تؤدي الى اتفاق نهائي يضع حدا للتراكمات والرواسب المتجمعة من خلافات سابقة والتي كانت وراء الانفجار العفوي.

وفي اعتقاد المصدر الحزبي ان الـ٤٨ الساعة المقبلة كفيلة ببلورة وجهة ترسيخ الاستقرار في المناطق الشرقية في شكل حازم ما دامت ارادة التسوية موجودة عند الفريقين. وعزا استمرار التوتر الامني والانتشار المسلح في بعض المناطق والاحياء الى ان الاتفاق الامني وحتى السياسي ايضا، لم يسويا بعد. والوضع الطارئ حاليا هو فرصة لمعاودة البحث في القضايا السياسية وبتها.

المحاور

وكان الوضع هادئا نسبيا على المحاور طوال يوم امس، لكن انتكاسة محدودة عكرته ليلا على محور العمروسية – كلية العلوم – الليلكي – حي السلم – تلة حنين، واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

وساد هدوء على محوري عين التفاحة – شرين – شويا وضهور الشوير – العيرون – الدوار في المتن الشمالي.

ولم تعقد لجنة الترتيبات الامنية اجتماعها الذي كان مقررا امس للبحث في امكان تعميم العبور على "بوابة" المتحف – البربير.

وعزت مصادر اللجنة عدم انعقاد الاجتماع الى استمرار التوتر في المنطقة الشرقية وانشغال ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الدكتور جان غانم في المساعي المبذولة لتهدئة الوضع. ولم يحدد موعد جديد للاجتماع (راجع ص٥).

لدى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والدكتور وليم منصور عضو اللجنة التنفيذية في اللجنة الاميركية – العربية لمكافحة التمييز والسيد وفاء نصر مدير دائرة التنمية وشؤون الشرق الاوسط في اللجنة الاميركية – العربية لمكافحة التمييز وهارولد سمحات.

واستنادا الى "سانا" "دار الحديث خلال المقابلة حول قضايا الوطن العربي والاوضاع في بلدان الاغتراب وحال المغتربين في اوطانهم ونشاطهم ونضالهم من اجل التفاهم وتحسين العلاقات بين اوطانهم والوطن الام. وقد عبر اعضاء وفد الجمعيات الاميركية – العربية عن التقدير العالي لمواقف سوريا والدور الريادي لقيادة الرئيس حافظ الاسد في الوطن العربي وتجسيد هذا الدور لارادة الجماهير العربية وتعبيره عن صلابة الجماهير".

ووجه المطران صليبا نداء الى خاطفي الاميركيين لاطلاقهم، مشيرا الى ان "استمرار احتجاز الرهائن يجعل الاميركيين متضايقين من العرب". وقال: "اذا كان الخاطفون ينتظرون من الحكومة الاميركية ان تتفاوض معهم فانهم ينتظرون من دون طائل. ان الادارة الاميركية لن تتفاوض مع الخاطفين على رغم النداء الذي وجهه (السيد ديفيد) جاكوبسن (مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت)".

(سانا، ا ب)

اشتباكات "أمل" والفرنسيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التقارير التي كانت ترده تباعا من قيادة الجيش ووزارة الخارجية. ويتوقع ان يستقبل اليوم مسؤولا كبيرا في القوة الدولية وربما استقبل ايضا السفير الفرنسي السيد كريستيان غراف الذي عاد الى بيروت امس.

واعربت مصادر وزارة الخارجية عن اهتمامها البالغ بما حصل في الجنوب، فكثفت اتصالاتها مع اركان السفارة الفرنسية والمسؤولين اللبنانيين وفي مقدمهم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية وبالفاعليات المعنية. وابدت خشيتها من ان يكون لما حدث للكتيبة الفرنسية في العباسية اثره السلبي على استمرار المساهمة الفرنسية اللوجستية والعملانية في القوة الدولية، فضلا عن ذلك يوجد حالا من الحذر والتخوف لدى سائر الدول المشاركة في هذه القوة، الامر الذي ينعكس سلبا على مستقبل الوجود الدولي في الجنوب ويؤدي خدمة كبيرة لاسرائيل من جراء فك الارتباط بين الجنوب والشرعية الدولية المحصنة بوجود القوة الدولية والقرارات الصادرة عن مجلس الامن.

وعلم ان الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك تابع اتصالاته ليلا مع اركان السفارة الفرنسية لمعالجة هذا الموضوع، واشارت مصادره الى انه قد يلتقي اليوم السفير غراف في مكتبه في الوزارة للوقوف على رأي الحكومة الفرنسية وعلى تقويمها للحادث.

وكشف مصدر قريب من دمشق ان المسؤولين السوريين ابلغوا الى المعنيين استياءهم مما حصل بين "امل" والكتيبة الفرنسية.

الموقف من باريس

● في باريس اصدرت وزارة الدفاع الفرنسية بيانا اعلنت فيه ان ١٤ جنديا فرنسيا اصيبوا بجروح.

واصدر مكتب رئيس الوزراء السيد جاك شيراك بيانا ضمنه "تعاطفه مع الضحايا وحرصه على دعم الجنود الفرنسيين في القوة الدولية الذين يمارسون بشجاعة مهمة المحافظة على السلام في ظروف صعبة".

وكان شيراك الموجود في المغرب على اتصال دائم بباريس للاطلاع على آخر التطورات في جنوب لبنان.

ووجه السيد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي الى الجنرال بون قائد الوحدة الفرنسية العاملة في القوة الدولية "رسالة تهنئة الى الضباط وضباط الصف والجنود الفرنسيين على برودة الاعصاب التي تحلوا بها في الظروف الصعبة، مؤكدا ثقته بهم".

نازعة عنه أي طابع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مكتبة غنية وعقارات، وكذلك الشؤون المتعلقة بتلبية حاجات المواطنين السوفيات المقيمين في اسرائيل. اذ ان مدة جوازات بعضهم قد انتهت وغير بعضهم اوضاعهم العائلية، ورزقت اسر اطفالا وما الى ذلك. وعليه يتطلب الامر تبديل الاوراق القديمة وادخال التعديلات عليها وتجديدها". ولم يستبعد سفر هذين الموظفين السوفياتيين الى اسرائيل.

ورأى انه "من غير المسموح به مثل التأويلات الموسعة لهذه الاتصالات التي يلجأون اليها في اسرائيل محاولين اعتبارها محادثات في شأن معاودة العلاقات الديبلوماسية او القنصلية على الاقل". وابدى "استغرابه لتصريح وزير الخارجية الاسرائيلي في الكنيست الذي قال فيه ان الجانب الاسرائيلي ينوي طرح قضية وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي في المرتبة الاولى خلال لقاء هلسنكي"، قائلا "ان ذلك يخرج عن اطار جدول الاعمال المتفق عليه ولا يمكن ان يكون موضع بحث". واعتبرت "نوفوستي" ان كلام غيراسيموف يشهد على ان الاشاعات التي روجت عن الطابع السياسي للاتصالات السوفياتية – الاسرائيلية التي ستجرى في هلسنكي "عارية من الصحة". واضافت انه "من اجل اجراء مثل هذه المحادثات لا بد لاسرائيل، كما اشارت الاوساط القيادية السوفياتية، من ان تتخلى عن نهجها العدواني ضد البلدان العربية وان تسلك طريق التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط اي ان تزيل تلك الاسباب التي ادت الى قطع الاتحاد السوفياتي علاقاته الديبلوماسية مع هذه الدولة. هكذا كان موقف موسكو وسيظل كذلك".

● في تل ابيب بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الاتحاد السوفياتي وضع سفينتي تجسس قبالة الساحل الاسرائيلي لمراقبة الاتصالات اللاسلكية وجمع معلومات للاستخبارات.

(نوفوستي، رويتر)

أبعد من طلاق في تونس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تونس وتطور الاوضاع في المغرب العربي عموما يحتمان اللجوء الى "رجال جدد" من نوع مختلف؟

لا شك في ان "المجاهد الاكبر" يمارس نشاطا غير عادي بالنسبة الى شخص في سنه، ولكن ان يذهب الى حد الطلاق من زوجته فأمر مستغرب، ذلك ان الطلاق الذي حصل هو قبل كل شيء طلاق سياسي وابعاد لجناح في السلطة مثل ابعاد الجناح الذي كان يمثله السيد محمد مزالي. وقد سعى المزالي منذ توليه رئاسة الوزارة خلفا للهادي نويرة مطلع الثمانينات الى الحد من نفوذ "الماجدة" بزرع رجاله في المراكز الحساسة في الدولة، فكان ان رحل مزالي بعد اشهر من رحيل وسيلة، ليبرز الجناح الثالث الذي يعتبر ابرز ممثلين له السيد منصور السخيري الوزير رئيس ديوان رئاسة الجمهورية واللواء زين العابدين بن علي. وكلاهما عمل بصمت وهدوء في الاشهر الاخيرة من اجل السيطرة على مقاليد السلطة بمساعدة السيدة سعيدة ساسي قريبة بورقيبة التي حلت في قصر قرطاج محل "الماجدة".

السخيري وبن علي يبدوان رجلي المرحلة الجديدة في تونس، مرحلة الاهتمام بالوضع الاقتصادي المتردي والابتعاد قدر الامكان عن المشاكل العربية، على رغم وجود مقر جامعة الدول العربية في تونس، مع الاستفادة من الهدنة مع ليبيا في وقت تنصرف الجماهيرية الى معالجة نتائج الغارة الاميركية على طرابلس وبنغازي. لكن ابرز ما يميز هذه المرحلة هو التعامل بيد من حديد مع التنظيمات الاسلامية المتطرفة التي باتت تشكل خطرا مباشرا على النظام العلماني المنفتح على الغرب الذي اقامه بورقيبة في تونس، حتى ان "المجاهد الاكبر" واجه في دعوى الطلاق التي اقامها على زوجته عقبات تعود الى القوانين التي سنت بموجب تعليمات منه للحفاظ على حقوق المرأة في تونس!

* * *

مع طلاق الحبيب بورقيبة من وسيلة بن عمار، تطوى صفحة في تاريخ تونس الحديث. ومع بروز السخيري وبن علي واجهة لمرحلة سياسية جديدة في البلاد، يبدأ البحث مجددا عن خليفة لـ"المجاهد الاكبر" الذي يعرف قبل غيره ان رئيس الوزراء الحالي السيد رشيد صفر هو اداري جيد يستطيع معالجة الازمة الاقتصادية من دون الخوض في المشاكل السياسية المعقدة ان على الصعيد الداخلي او على الصعيد الخارجي. ولكن لا بد من ان يؤخذ في الاعتبار في سباق الخلافة ان رجالا اخرين يعتبرون انفسهم مستحقين للمركز الاول. وفي مقدم هؤلاء السيد محمد الصياح وزير التجهيز الذي لا تنقصه الشرعية الحزبية ولا تنقصه الخبرة، والصياح، عندما كان مديرا للحزب عام ١٩٧٨، اخمد اول تمرد حقيقي واجه نظام بورقيبة، وما يجب الا ينسى هو ان "المجاهد الاكبر" لم يجد غيره لتكليفه كتابة تاريخ الحزب الدستوري.

خيرالله خيرالله

جولة جديدة لطابا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فاروق لبيب وخبراء من الجيش المصري سيجرون محادثات مع لجنة عسكرية اسرائيلية في شأن الترتيبات الفنية الخاصة بوضع علامات الحدود في منطقة طابا.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز رأس اول من امس اجتماعا حضره وزيرا الخارجية والدفاع اسحق شامير واسحق رابين واعضاء الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات طابا وشارك فيه مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي.

● في القاهرة نشرت صحيفة "الاهرام" ان مصر رشحت الدكتور حامد سلطان استاذ القانون في جامعة القاهرة ممثلا لها في التحكيم في قضية طابا، بينما رشحت اسرائيل السيدة روث لابيدور المستشارة القانونية السابقة لوزارة الخارجية الاسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن العربي تعليقا على الموقف بعد البيان الذي اصدرته مصر واسرائيل حول الانتهاء من اعداد اتفاق شروط التحكيم، ان مشروع الاتفاق اثبت وجهة النظر المصرية القائلة ان النزاع ليس نزاعا على الحدود الدولية او نزاعا على الاراضي المصرية التي لا تقبل مصر مساسا بها وانما هو نزاع على تحديد علامات الحدود. واضاف ان النقطة الثانية المهمة انه امكن الاتفاق على ترتيبات دخول القوات المتعددة الجنسية الموجودة في سيناء الى طابا والبقاء فيها طوال فترة التحكيم وهو الامر الذي ظل متعذرا نظرا الى الرفض الاسرائيلي الذي استمر اربع سنوات ونصف السنة.

وذكرت "الاهرام" انه من المقرر ان تلتقط خلال الفترة المقبلة صور جوية لمواقع الحدود وتحديد العلامات على خريطة مفصلة في الوقت الذي ستطرح اسماء جديدة للمحكمين الدوليين بعدما رفضت مصر الاسماء المقترحة.

(وصف، ا ش ا)

محادثات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وحدة الشعوب العربية في وجه التوتر المستمر في هذه المنطقة نتيجة السياسة التوسعية لاسرائيل التي تحظى بتشجيع حليفتها الاستراتيجية. وتمتد الطريق الى التسوية السلمية في الشرق الاوسط عبر عقد مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف المعنيين وبينهم منظمة التحرير الفلسطينية".

● في اديس ابابا انهى امس ممثلون لتحالف الاحزاب والنقابات السودانية سبعة ايام من المحادثات مع ممثلين للمتمردين الجنوبيين. وظهر الخلاف واضحا على الدستور الذي يجب ان يطبقه السودان الى حين الاتفاق على دستور جديد. وكرر المتمردون دعوتهم الى الغاء تطبيق الشريعة الاسلامية واكدوا التمسك بدستور الاستقلال ذي الصبغة العلمانية.

● في القاهرة ارجأ مجلس شورى الدولة الى ٢٤ ايلول الجلسة المخصصة بمناقشة طلب السلطات السودانية استرداد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري لمحاكمته.

وقال نقيب المحامين السودانيين السيد عبدالله الحسن الموجود في القاهرة ان المحامين السودانيين سيثبتون ان النميري "تآمر مع آخرين تجرى محاكمتهم الآن في السودان بتهمة اثارة الاضطرابات".

(و ص ف، تاس، رويتر)

تصعيد خطير في حرب الخليج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من ١٥ آب ١٩٨٥.

وحتى امس كانت سيري خارج مدى الطائرات العراقية التي قطعت مسافة تزيد على ١٤٠٠ كيلومتر ذهابا وايابا لقصفها.

وافادت مصادر ملاحية في الخليج ان الغارة العراقية على سيري القريبة من مضيق هرمز والتي شاركت فيها ست طائرات، ادت الى اصابة ما لا يقل عن ثلاث ناقلات وخزانات للنفط في الجزيرة. وقد اشتعلت النار في ناقلتين احداهما ملك ايران وهي "ازارباد" وتزن ١٤١٩٧٠ طنا. وكانت هذه الناقلة تحمل شحنة كاملة من النفط الخام ويرجح ان تنقلب بعد ان تأتي النار على القسم الاكبر منها.

واستنادا الى مصادر "لويدز" في لندن ومصادر الملاحة في الخليج، قتل ما لا يقل عن خمسة اشخاص. ورجحت "لويدز" ان تتوقف ايران عن استخدام ميناء سيري بعدما صار هو الآخر هدفا للطائرات العراقية.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصدر ملاحي في البحرين انه ليس واضحا كم من الوقت ستستغرق عملية اخماد النيران في سيري وقال "قد يستغرق ذلك يوما واحدا... ولكن اذا كانت النار مشتعلة في شحنات نفط فقد يستغرق خمسة ايام". ورأى مصدر آخر "ان ذلك اكبر انتكاسة اقتصادية تمنى بها ايران منذ وقت طويل... وقد يكون ذلك نقطة تحول كبيرة في الحرب ايضا. فمن دون النفط ستتقلص ايرادات (ايران) بسرعة".

وجاء في تقارير ان احدى الناقلتين اللتين اشتعلت فيهما النار هي الناقلة "كليليا" المسجلة في قبرص وتزن ١٧٦٠٧٠ طنا. وهذه الناقلة تستطيع تحميل نحو ٢,٧ مليون برميل من النفط اي ما يزيد على الانتاج اليومي لايران البالغ ٢,٣ مليون. واضافت ان ناقلة اخرى اصغر هي الناقلة "فنتور" وتزن ٣٩٧٢٢ طنا اصيبت ايضا بينما كانت تنتظر تحميلها بالنفط.

صاروخ على بغداد

وقبل الغارة على سيري، اطلقت ايران صاروخا ارض – ارض على بغداد في ما اعتبر معاودة لـ"حرب المدن" التي كانت توقفت في تموز ١٩٨٥ بعد وساطة للامم المتحدة. واعلنت طهران ان الصاروخ استهدف مصفاة للنفط قريبة من بغداد في منطقة الدورة.

واعترف العراق بان ايران اطلقت صاروخا على عاصمته. ونسبت وكالة "رويتر" الى سكان في بغداد انهم لم يروا الا السنة لهب قليلة بعد الانفجار الذي وقع الساعة ١,٥٥ بالتوقيت المحلي (الساعة ٢١,٥٥ بتوقيت غرينيتش الاثنين) مما يشير الى ان الصاروخ لم يصب منشآت نفطية.

فرار طيار

وفي تطور مهم آخر فر امس طيار ايراني في طائرته من طراز "فوكر فالكون" الى العراق مصطحبا معه اثنين من اقاربه قال انهما رفضا التوجه الى جبهة حرب الخليج.

وصرح الكابتن علي اكبر محمدي (٣٥ عاما) لـ"رويتر" في مطار المثنى في بغداد انه يعمل مع خطوط "اسمان" الجوية في ايران وانه الطيار الخاص برئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني. وقال ان زوجته وابنه موجودان في بغداد، لكنه لم يذكر متى وكيف وصلا الى العراق.

واوضح محمدي انه غادر المجال الجوي الايراني الساعة ٠٤,٣٠ بتوقيت غرينيتش امس بعدما طار على ارتفاع منخفض ليتجنب الرادارات وهبط في بغداد الساعة ٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش.

ودعا الايرانيين الى "رفض الذهاب الى جبهة القتال واطاحة النظام الايراني الحالي".

● في القاهرة استقبل امس الرئيس حسني مبارك الفريق عدنان خير الله نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع العراقي الذي سلمه رسالة من الرئيس صدام حسين. وحضر المقابلة المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري الذي اجرى المزيد من المحادثات مع خير الله.

(اب، رويتر، وصف)

السعودية دعت الحجاج مجددا الى الابتعاد عن السياسة

حضت امس السعودية المسلمين على الا يستخدموا الحج لاغراض سياسية، في الوقت الذي اشارت ايران الى ان عشرات الالاف من الحجاج نظموا مسيرة احتجاج اول من امس في مكة.

وقال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في كلمة وزعتها "وكالة الانباء السعودية" الرسمية: "على المسلمين الا يستخدموا الحج لاغراض اخرى لانه اذا حاول كل مسلم ترويج معتقداته السياسية فان ذلك سيؤدي الى الفوضى".

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان عشرات الالاف من المسلمين رددوا شعارات ضد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واسرائيل في مسيرة احتجاج اول من امس تحت شعار "حصانة من الوثنيين".

ولم توضح الوكالة ما اذا كان جميع المتظاهرين من الايرانيين. الا ان صحيفة "كيهان" الصادرة في طهران نشرت ان ١٣ ايرانيا اصيبوا في اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة السعودية وان عددا منهم نقل الى المستشفى.

(رويتر)

الملك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاردني. وضم الوفد الاردني ايضا السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الاردنية "عالية".

وصرح مسؤولون اردنيون ان زيارة الملك حسين للامارات قد تساعد في انهاء نزاع بين شركة طيران الامارات ومقرها دبي و"عالية" في شأن وكيل مبيعات شركة الامارات في الاردن.

وقد ادى هذا النزاع الى وقف رحلات الشركتين بين عمان ودبي وحولت الشركة الاردنية رحلاتها الى الشرق الاقصى التي كانت تمر في دبي الى مطار البحرين.

● في عمان انيع ان الفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية سافر الى النمسا في زيارة لها تلبية لدعوة من وزير الدفاع النمساوي.

(رويتر، و ص ف، و ا م)

ستريندبرغ
جذاب على تخوم الجنون

— ١ —

كان كاتبا بالفطرة والسليقة، ملأ صفحات كثيرة، وظلت اصابعه مغموسة في حبر الايام والوان القلب. له ما يقارب ٦٠ مسرحية، ودزينات من الكتب العلمية، سبع روايات، ومجموعات من السيرة الذاتية. وله تأثيره على رهط من الكتاب والروائيين والمسرحيين، مثل : فرانز كافكا، يوجين اونيل، توماس مان، وجورج برنارد شو الذي كتب عنه مرة : "اوغست ستريندبرغ كبير بين الكبار". ولكثيرين هو اول مسرحي درامي يتعاطى ويعالج مسألة الجنس بطريقة جديدة ومختلفة وغير متوازنة. والى اليوم حظوته في اسوج كبيرة، وينظر اليه ككاتب عظيم وصانع مجد. هذا في الخط العام وفي الحيز الجماعي، ولكن حياته الخاصة ـ مسرحه الحقيقي، كانت على الغالب، سلسلة من الخيبات المتكسرة. والعديد منها ـ هذه الخيبات ـ صنعه بنفسه وبيديه. وباستمرار وقف وحيدا على حافة الظفر والافلاس متأرجحا فوق هاوية مغرية. حياته العاطفية شاقة وعسيرة، مشاها دامية الاشواك. وحافلة بالتبرير الذاتي مما دعا البعض الى القول بان حالته قاربت من الناحية الطبية تخوم الجنون. وعلاقته بالمرأة قدره الصعب. كل هذه الاشياء والظلال والآفاق والابعاد هي موضوع البحث الذي غرف منه الكاتب مايكل ماير في اطار سيرة ذاتية (١) مميزة ومشغولة بعناية وعمق للكاتب اوغست ستريندبرغ.

مايكل ماير، ٦٤ سنة، يعتبر واحدا من المع المترجمين الى الانكليزية لاعمال ومسرحيات من ستريندبرغ وابسن. ومسرحيات ستريندبرغ سبق لها انتشار وتجسيد في اكثر من مئة عمل فني ومسرحي في بريطانيا. وفي بحثه الموسوعي الواسع والمركز يرسم ماير صورة مخيفة وموحشة وحادة لستريندبرغ في علاقاته بالآخرين. وبعد سبع سنوات من الولاء والخضوع تخرج زوجته الاولى "سيري" من عزلتها، ولا تقدر على تحمل نزعاته المجنونة، وشكوكه غير الموجودة. تركت المكان والاشياء ورحلت. فصعقته المفاجأة، ولم يكن ينتظر، وكتب دفاعا بعنوان " دفاع رجل مجنون". وفيه هجوم ساحق يكاد يخلو من الحشمة والادب، ويتهم زوجته بانها سكيرة ومدمنة، وذات ميول سحاقية شهوانية. وزواجه الثاني كان الصحافية فريدا اوهل واستمر سنة واحدة. وفي الثانية والخمسين تزوج الممثلة هارييت بوسيه واستمر الزواج



اوغست ستريندبرغ.

٣٣ سنة. وكانت العلاقة الاكثر تدميرا من غيرها. ولما فقدت القدرة على تحمل روحه القلقة ومزاجه العسير، هي ايضا جمعت حقائبها والاشياء، وتركته. هاجمها كثيرا : "انها المرأة التي اخذت معها اجمل واحلى ما في روحي". ولم تتوقف نوازعه والهواجس عند النساء في حياته بل لم تسلم ايضا علاقاته بناشريه من حمم البركان. وغالبا، علاقات ممتلئة بالحقد والكراهية والاضطهاد والتشكيك. اوقف تعامله مع دار بونير للنشر لانه يكره اليهود وليكون على قوله : "حرا من سيطرة اليهود". وما لبث ان عاد اليهم سريعا عند فشل الناشرين المنافسين للوصول الى مستوى دار بونير الفاخرة.

وماذا عن صداقاته؟ واغلبها انتهى من جانبه بالمعاتبة والمزاعم والادعاءات. وشعوره بالاضطهاد دفعه مرة ان يصف زميله المسرحي ابسن بانه : "ضرة عتيقة هرمة". واتهمه بسرقة حبكته المسرحية "هيدا غابلر" لان بعض احداث مسرحية ابسن يتشابه واحداث حياته.

ولكن ستريندبرغ وفي المطلق اسوأ ما يكون في موقفه من المرأة. وفي اعتراف ذاتي هو كاره النساء الذي "لا يستطيع ان يكون سعيدا الا في رفقتهن". وبعدائية شديدة يقول : "المرأة... بكونها صغيرة ومجنونة وكذلك شريرة يجب ان تخضع وتقمع كالبرابرة واللصوص". ولكن ماير يؤمن بأن ستريندبرغ يضع المرأة فوق قمة الهرم حين يكون في حالة حب وعشق رومنطيقية، ولكنه يتحول ضدهم بسبب ادعاءاتهن الجنسية. ويستنتج من ذلك ان ستريندبرغ كان بلا شك عبقرية مزاجية فذة. فكتب مسرحية "الانسة جولي". وبقيت بدون تجسيد مسرحي في اسوج لاكثر من ١٨ سنة لمضمونها الجنسي الواضح. رسم فيها صورة للرجال والنساء ينقادون بواسطة الحب، الكراهية، والغيرة. وحيث مزيج ثلاثي يقود الى كابوس يقع على حدود البلاء، وحيث الهستيريا تتناغم والجنون. ويكتب ماير : "اجمل مسرحياته تلك التي ترسم صورة مخيفة ورائعة لذلك المشهد الطبيعي الذي دخلنا فيه جميعا في مرحلة ما من حياتنا، وقلة منا برحمة ورقة، وهو وحده استمر فيه وتوغل". وفي جهد مؤثر لمحاولة شرح ادمانه مهاجمة اصدقائه ومحبيه، يقول ستريندبرغ : "عندما احمل قلمي في يدي يدخل الشيطان في روحي". ولكن حياة ستريندبرغ كما اظهرها ماير تتمزق بين الجنون والعبقرية. وهناك طريق من التدمير العاطفي الانفعالي يسطع في عز الوعي واليقظة والنهوض. وهكذا ستريندبرغ القاتل والمقتول، وحتى الضحية للذين سبب لهم الاذى والالم.

هذه الدراسة الفنية والعميقة والمعقدة والمنهكة والتي تحكي صعودا وسقوطا لعبقرية متدفقة حيوية ليست دراسة في حياة ستريندبرغ، بل عمل مهم ورئيسي في دراسة الاستبصار النفسي واثره على العبقرية والجنون. هل كان ستريندبرغ مجنونا؟ لعل الحسنة الوحيدة لان يكون المرء متعصبا الى حد التزمت تكمن في ان الناس سيتذكرونه دائما في هوسه والميل. وسيتلازم ذلك ويتماهى مع شخصيته والفكرة. والسيلة الوحيدة ان لا احد سيتذكره في اكثر من ذلك ـ يقول احد النقاد. وبعد قرابة القرن على وفاته ما زال ينسج مكانا مميزا في الحيز العام كمسرحي وروائي كبير، وايضا كمتشدد في كرهه للنساء. رجل لم يقابل امرأة قط الا وكرهها. ستريندبرغ القاتم اللون، القادم بغموضه من اسوج، الراسخ اعتقاده بأن النساء "عاهرات" وفيهن زوجاته الثلاث. كما في مسرحياته اللامعة والمزاجية، ومنها : "الانسة جولي" (قصة امرأة اريستوقراطية تحترق شهوة للايقاع بخادمها). ولا يكتفي بل يسري نصائحه العملية الى غيره من الكتاب في كيفية معالجة الشخصية النسائية : "ادخلوهن في الاتهامات، سوّدوا صفحاتهن والوجوه، اسيئوا استعمالهن حتى لا يبقى بقعة او نقطة بيضاء. انها لعبة الدراما". زوجته الثانية فريدا اوهل، صحافية نمساوية، قارنت الزواج بستريندبرغ بانه موت : "موت فوق ثلج متصدع، واعماق بلا قعر". وبهذه القسوة المتبادلة، وتلك التعنيف والتوبيخ التكوري للمرأة، كان ستريندبرغ لا يفعل شيئا جديرا بأن يكشف او يظهر كيفية استمرار مسرحيته بقدرتها شدا وجذبا واثارة للمشاهد في ١٩٨٦. او حتى لماذا كتاب يتحدرون من خلفيات متناقضة واهتمامات متنوعة مختلفة، ومن وزن كافكا وكامو وتوماس مان وجان ـ بول سارتر يقرأون اعمال ستريندبرغ باعجاب وتقدير واحترام. واهتموا بابعادها والمغازي والغايات.

كاتب السيرة الذاتية مايكل ماير في سبره اغوار ستريندبرغ (محاولته السابقة : ابسن، سيرة ذاتية، ١٩٧١)، يقارب حد الفشل في رأي موضوعي حول ستريندبرغ المخيف. يطيل في الوصف ويوجز ويلزم الحذر في تحليله وتعامله بالابعاد والاعماق، في عملية تجميع المعطيات من حياة ستريندبرغ و ٧٥ مجموعة من المسرحيات والروايات والقصص والشعر والمقالات والمذكرات اليومية والرسائل. مايكل ماير في كتابه يشتت كل المعطيات والبيانات المدهشة والغريبة والمتناقضة من مختلف المراجع ويرميها في وجه القارىء لتجيب عن اكثر مما يريده القارىء. وفي الوصف العام للشخصية يظهر ستريندبرغ كواحد من اكثر المتعصبين المخادعين. وفي الملامح بعض اناقة، وتدقيق في اختيار الثياب التي يرتديها، وهيئة اريستوقراطية في لحيته الرفيعة، وعلى وجهه مسحة من الحياء والخجل. والشجاع الكبير يعترف بأنه يخاف من العتمة والكلاب والاحصنة والغرباء. وغالبا لا يمتلك روح الدعابة والمرح بل جدية على مزاج مجنون. قرأ تشارلز ديكنز واحبه. وترجم بعض كتابات مارك توين. وعندما يكون المزاج مؤاتيا وخاصة بعد كاسين من الخمرة يحمل قيثارته ويضرب على الوتر نقرتين وما يزيد.

وكانت له اهتمامات عديدة ومتناقضة. قبل ان يدخل عالم المسرح في استوكهولم درس الطب. ثم فتنته اللغات فحاول الصينية واليابانية، وفي منتصف العمر قرر ان يتعلم العبرية. لعقد من السنين عاش منفيا ومشردا في باريس وبرلين وسويسرا. وكل حياته تقريبا في حج متواصل. فكان يلاحق النظريات والافكار من مكان الى مكان، يناقشها، يعتنقها، يفندها ثم يرميها بعيدا، وفاقدا الامل للوصول الى الحقيقة. وكأنه كان يدرك وجوده وتفاعله في مرحلة انتقالية مهمة، لذا عاشها بملء جوارحه والنهم. تأرجح كثيرا واهتز، تناقض بعنف، ودافع برضى. ولما حان وقت الجنون فتح ذراعيه وعانقه بعيدا، عاشقا ومتلهفا. والى الان، وفي احسن مسرحيات يوجين اونيل، جون اسبورن، ادوارد البي، وهارولد بنتر، وحيثما يغلي الغضب ويستشري، وتنفجر الحروف والكلمات يكون شبح ذلك النموذج الغريب المتناقض الذي اسمه ستريندبرغ يحلق باجنحته في فضاء المكان.

وبنور الشياطين التي زرعها في نصوصه الى يومنا تثير العجب عبر الافلام والترجمات الكثيرة المنتشرة. وفي مرحلة الشباب كتب ستريندبرغ ثورته وتمرده، قائلا :"لا ربيع مشرق ونظيف ممكن، كل شيء يجب ان يحرق، ويتناثر الى فتات". وهنا الاعتراف الكلاسيكي للفنان بغليانه وتمرده. ولو لم يظهر بصورة جميلة، ولكنه كثيرا والى بعيد ابن عصره الحقيقي ووليده البار.

اعداد : سليمان بختي

(١) "ستريندبرغ : سيرة ذاتية"، للكاتب مايكل ماير، راندوم هاوس، ٦٥١ صفحة، الولايات المتحدة الاميركية.

جان وجولي

مسرحية "الانسة جولي" عن صراع الطبقات الاجتماعية (اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين). وبعد ذلك مأساة تبدأ بابنة الكونت "جولي" وهي تسقط تحت اضواء ليلة العيد، وصخب الرقص والغناء، والخمر بين فلاحي الضيعة. تسقط بين يدي خادمها "جان"، تفيق من غشيتها فتظل تتمزق بين شتى النوازع الاعتبارية والطبقية حتى تلجأ آخر الامر الى الانتحار بايعاز من خادمها نفسه. يركز ستريندبرغ على غلبة القوى البيولوجية والغريزية في النهاية على النوازع الاجتماعية.

●

جان : (يتناول الموسى ويضعها في يدها) هذه هي المكنسة، اذهبي الان في ضوء النهار... الى الجرن... و ... (يهمس في اذنها).

جولي : (تصحو) شكرا لك. الآن ساستريح، ولكن قل لي اولا... ان الاولين ايضا يمكن ان ينالوا عفو الله. قلها حتى لو لم تصدقها.

جان : الاولون؟ لا، لا استطيع ذلك، ولكن انتظري يا آنسة. انا اعرف، انت لم تعودي الان من الاولين... والان، اصبحت في عداد الاخرين.

جولي : هذا صحيح انا في عداد الاخرين. انا آخرهم. اوه، ولكني لا استطيع الذهاب الآن. قل لي مرة اخرى أنني يجب ان اذهب.

جان : لا، الان ولا انا استطيع ان افعل هذا.

جولي : والاولون سيعبرون الاخرين.

جان : لا تفكري، لا تفكري، انك تنهبين بقوتي ايضا لكي اصبح جبانا... ماذا؟ اعتقد انني رأيت الجرس يتحرك. اخاف من الجرس الى هذا الحد. نعم ولكن ليس الجرس فحسب. هناك انسان وراءه، يد تجعله يتحرك وشيء آخر يجعل اليد تتحرك... ولكن. اذا سددت اذنيك... اسدد اذنيك. انه يدق اكثر من اي وقت مضى. واذ ذاك يكون الوقت فات... واذ ذاك يحضر رئيس الشرطة... وعندها... (دقتان سريعتان من الجرس).

جان : ينكمش على نفسه ثم يقول، انه لامر فظيع، ولكن ليس له نهاية غير هذه. اذهبي... (وتخرج جولي بخطى ثابتة من الباب) ـ ستارة ـ (●)

(●) من "الاعمال المختارة"، ترجمة وتقديم محمد توفيق مصطفى، مراجعة عبد العزيز حسين، الكويت، وزارة الارشاد والانباء، سلسلة "من المسرح العالمي".

الكلمة الضائعة

ة	ط	س	و	ت	م	ت	ك	د	م
ا	ن	ق	ا	د	ا	ي	و	ن	ز
م	ا	س	ح	ه	ل	ه	ظ	ا	ج
ه	م	ا	ج	و	ح	ر	ش	د	م
م	و	ا	م	ب	س	ح	و	ق	ا
ل	ت	م	ع	ر	و	ف	ا	ن	ه
ا	ق	ي	ي	ق	ج	ع	ر	و	ي
ع	ب	س	د	ن	ا	ة	ع	و	ر
م	م	ن	و	ل	ة	م	ق	ل	ا
ى	خ	ب	ق	م	س	ت	ط	ي	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

كيلو - قلاع - متوسطة - معالم - خندق
انقاذ - شوارع - حسام - حسبما - رونقها
عهود - مرتقب - منظر - معروف - القمة
جهات - مستطيل - جماهير - جنوب - يسمى

الكلمة: صفة تأتي عادة بعد احلام...

السابقة: يانعة

إقرأ هذه الكلمة

جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: وحدات

امرأة تفك الحداد عن بعض الجسد. (ناصيف ناصيف)

واقعية اشتراكية، أم واقعية؟
"انها المكان حيث ينظر ستالين"؟

عمال معادن في ١٩٠٠

مرة كتب غوركي :

"لقد رسم ادب السبعينات، والثمانينات من القرن التاسع عشر الاقطاعي بالالوان اللماعة... قالب كاتو شمي لانه بطبيعته الاجتماعية متعطش للعدالة". قال ذلك غوركي مدفوعا بسببين :

١ ـ المحيط الثوري الذي عاينه، وعايشه قبل ثورة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧.

٢ ـ عداؤه المباشر لدوستويفسكي، وكان له "عبقرية سامة".

وغوركي كان يرى نفسه الوارث التطوري الشرعي لواقعية غرتسن، تشيرنيشفسكي، دوبرولوبوف، بيساريف، وسالتيكوف شدرين (هذان لم يجر الحديث عنهما). وعندما انجز غوركي رواية "الأم" كان يؤسس لواقعية جديدة اخذت لاحقا اسم "الواقعية الاشتراكية"، اي الواقعية التغييرية التي تدمج الجمال البحث والادب الاقتصادي ـ الاجتماعي الاحصائي.

كان لينين معجبا بادب تشيرنيشفسكي، خاصة روايته "ما العمل؟" على شكل رسائل الى زوجته، وكان لينين متناقضا جدا مع طروحات غوركي الجمالية الذي انتقل من مرحلة "الام" الى مرحلة تشكيل "جمعية البحث عن الله" مع لوناتشارسكي المستشار الثقافي. وكانت اراء النارودنيين (اي الشعبيين) "فوخرت" او اصبحت محشورة في الزاوية منذ الغاء القنانة في ١٨٦١ وسلوك روسيا طريق النمو الرأسمالي حيث انبثقت عشرات المصانع في سان بطرسبرغ (اي لينينغراد اليوم)، ومدت خطوط السكك الحديد التي ربطت كل الاقاليم الروسية... اقول ذلك لاشير الى ان البطل الجديد الذي عمل باسم "العامل الصناعي" لم يكن ايام ابداعات دوستويفسكي او ترلستوي او تشيرنيشفسكي. واول منظمة ادبية تأسست في ١٨٨٣ من الجماني بليخانوف باسم "عصبة تحرير العمال"، وكان لهذه الرابطة دور مركزي في نشر الفكر الجديد رغم ان العلاقة بين بليخانوف ولينين انتهت كارثية. لكن هذين الرجلين مهدا اسسا لواقعية جديدة. وهنا، اشارة الى ان لينين كان مشغوفا بالغناء، والشعر، وكان محببا اليه ترداد اغنية الشاعر ياجيكوف :

"بحرنا لا صديق له
وتلاطم الامواج يعاند
ومن له قلب واهن سيتراجع.
الشجاعة،
دعوا العاصفة
تدفع زورقنا الى امام".

الواقع

ان فهما او استيعابا لاطروحة "الواقعية الاشتراكية" لا يمكن هضمه او قبوله ما لم يتفهم المرء الواقع الاقتصادي الروسي مع بداية هذا القرن حيث البلاد تسير ببطء السلحفاة وراء بلدان مثل بريطانيا، المانيا، وفرنسا، وحيث المؤسسات، والتقاليد القديمة تتعايش مع النمو الرأسمالي، لتعرقل او تكبح تطوره بكل الامكانات المتاحة. لهذا، اكرر ان مصطلح "الواقعية الاشتراكية" روسي في الاساس لانه مشبع بكل مسار الحركة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية في روسيا.

لا خلاف حول واقعية الادب لكن التناقض ينبجس عند الكلام حول "الواقعية الاشتراكية". وزاد المسألة ارتباكا مقالة للينين من العهد السري نادى فيها بـ "الادب الملتزم"، وهذا التعبير (اي الادب الملتزم) كان السبب في أكثر من مأساة ادبية لان السياسيين بعد ١٩١٧ فسروا التعبير بالشكل الذي يتلاءم ومصلحتهم. وكان سالتيكوف شدرين قبل غوركي بكثير يرى ان الواقعية هي التعبير الفني عن الحياة كاستجابة للحاجات الموروثة في العقل الانساني بغية اختراق حقيقة الظواهر الحياتية، واذا عجزت الواقعية عن الاجابة عن هذه المتطلبات فانها لن تتمكن من الدخول في الفن كعنصر مهيمن او سائد.

والسؤال : اذن، ما الفارق بين الواقعية كما هي عند دوبرولوبوف او سالتيكوف شدرين. وكما هي عند غوركي او مایاكوفسكي؟

اعتبرت المادية التاريخية حياة المجتمع تتمة لحياة الطبيعة، دون ان يكون هناك مطابقة بين قوانين الطبيعة، وقوانين المجتمع اي ان هناك ملامح مشتركة. وغير ذلك، رأت المادية التاريخية ان الظواهر الاجتماعية تتوجد في عملية تبادل دائمة اي لا يمكن استيعاب اي ظاهرة في هذا النظام او ذاك بالانسلاخ من الظواهر الاجتماعية الاخرى. وهذا الاستنتاج طبقته المادية على الفن كذلك مع انها اعترفت بان الادب يملك خصائص له وحده. ولهذا السبب اشارت المادية الجدلية الى ان دور الادب يكون واضحا او مفهوما او ضروريا فقط من خلال تحليل النظام الاجتماعي... مثلا، تولستوي او دوستويفسكي لم يهتما بتحليل النظام القيصري بل داناه من خلال اشكال متنوعة، واذا دوستويفسكي بدأ حياته تائرا في مجموعة "بتراشفسكي غان تولستوي رفض حتى آراء النارودنيين (اي التيار الشعبي) ساكبا كل آماله في الفلاح البسيط.

نادى تولستوي بـ "الكمال الذاتي"، وصرخ دوستويفسكي : "كيف نحاكم البشر على اساس قوانين وضعها بشر كذلك؟". كيف تحب قريبك كنفسك وهذا غير ممكن؟ وطالب غوركي بانزال القيصرية عن عرشها، اي انه رأى ان الفن جزء من عملية التاريخ المتكاملة التي تنهض على مرتكز مادي وهو النمو الذاتي للقوى المنتجة (اي العمال والفلاحين)، والعلاقات الانتاجية اي اسلوب انتاج الخيرات.

ولاول مرة رأت المادية الجدلية ان الناس عليهم ان ينتجوا حاجاتهم المادية الضرورية لمعيشتهم قبل ان يكون في مقدورهم الاهتمام بالفن او السياسة. وبما ان الناس لا يمارسون الانتاج فرادى فانهم مكرهون على ان يدخلوا في علاقات محددة تكون متوجدة حتى قبل ادراكهم هذه الحقيقة. واسلوب انتاج الخيرات المادية اليومية الضرورية للناس هو الذي يحدد عمليات الناس الفكرية، وليس وعي الناس هو يحدد وجودهم وانما شكل وجودهم الاجتماعي يحدد وعيهم، وانما تفكيرهم... هنا يكمن الفارق بين ما هو واقعي في الادب، وما هو واقعي اشتراكي، اي ان علم الجمال البورجوازي الحديث يفكك الفن انطلاقا من القوانين الداخلية لنموه مسقطا او ماحيا علاقته بالحياة الاجتماعية، بينما علم جمال الواقعية الاشتراكية يدمج الفن والعملية الاجتماعية، ومن هنا قرر منظرو الواقعية الاشتراكية المراحل التالية لنمو الواقعية :

١ ـ الواقعية الساذجة
٢ ـ الواقعية النقدية
٣ ـ الواقعية الاشتراكية

لكن الواقعية الاشتراكية التي بدأت عمليا مع رواية غوركي "الام"، وقصائد مایاكوفسكي المطولة ما زالت تستنهض الجدل حول حيثياتها حتى ان غوركي بعد كتابة رواية "الام"، وتحديدا بعد ثورة ١٩١٧ هجر روسيا الى جزيرة كابري بائسا، حزينا، مزنرا بالكمود، وانتحر مایاكوفسكي بعد ان كتب مطولاته الشعرية امثال : "حسن"، "فلاديمير ايليتش لينين"، و"بملء الصوت"... من كل ذلك يظهر ان العلائق بين قوانين الفن الداخلية وقوانين تطور المجتمع مسألة مربكة او ومعقدة، واظن ان الادب السوفياتي اليوم يعاني هذه الصراعات.

صحيح ان منظري الكلاسيكية الثلاثة (ماركس، انجلز، لينين) رأوا ان العلاقة بين الفن والمجتمع شيء متنوع الجوانب، كما اكدوا الدور الاستثنائي للفرد المبدع لكن المرحلة الستالينية وضعت الانشوطة على خناق الادب، وطبقت اطروحة "الادب الملتزم" على مزاجهما، وفي احدى الروايات يسأل احد الافراد :

ـ ما هو مشروع السنوات الخمس؟

فيجيبه البطل :

ـ انه المكان الذي ينظر اليه ستالين !

من هنا الاستخلاص القابل للنقاش ان اطروحة "الواقعية الاشتراكية" خاضعة للنقاش ولو ان المادية الجمالية نفسها تعترف بعدم التناسب في النمو او ازهرار الفن والتطور العام للمجتمع، أي ان فترات معينة من ازهرار الفن لا تتلاءم مع تطور المجتمع هبوطا ام صعودا.

المجتمع

كل ذلك واضح في حضارة الاغريق حيث الملامح التاريخية لا تتوجد الا في المراحل الدنيا من التطور الاجتماعي، اي ليس من الضروري ان يواكب النمو الاقتصادي للمجتمع نهوض ادبي مماثل، ومن هنا الاستنتاج ان الادب الروسي لن يعرف رواية اخرى مثل "الام" او قصيدة مثل : "فلاديمير ايليتش لينين"، او سيمفونية مثل سيمفونية راخمانينوف الرابعة. هناك تطور مجتمعي لا شك فيه على مستوى الوطن السوفياتي، لكن الادب يتعثر، "يتفركش"، خاصة في مجال الشعر اذ لا مایاكوفسكي جديد، ولا يسنين آخر، ولا بلوك او بروسوف من طراز معاصر صارخ مع ان الاقمار او التوابع الاصطناعية تجوب زواريب الفضاء الخارجي...

لقد قامت الرأسمالية باكثر من انقلاب انعطافي جذري في حياة الناس. وشكسبير، حتى غوته، كشفا المضمون اللاانساني للنقود كوسيلة للاستغلال. وكانا واقعيين، وهنا خلاصة ماركس غير مقنعة تماما، يقول : "لا يمكن انقاذ الفن الا عن طريق اعادة تركيب العلاقات الاجتماعية بشكل ثوري". والسؤال : لماذا لم يظهر بيتهوفن آخر في المجر، او ميتسكافيتش جديد في بولونيا، او لماذا جاء المتنبي في عصر انحطاط الدولة العربية؟...

يرى ماركس ان الفن الاغريقي حافظ على تأثيراته لانه يعكس "طفولة المجتمع الانساني"، والامر واضح هنا اذ ان ماركس يريد ان القاسم المشترك بين الكتاب، وشعراء العالم العظام هو صدق تعبيرهم عن الواقع، ومن هنا الاستخلاص ان هناك واقعية متجددة باستمرار لكن القول بـ "واقعية اشتراكية" شيء افتراضي، نظري لان رواية مثل رواية "الام" اصدق تعبير عن واقع، كما هي مسرحية تشيخوف "بستان الكرز" صدق تجسيد لواقع...

لا شك ان موضوع الواقعية في الفن يستدرج النقاش، خاصة مسألة العلاقة بين قوانين الفن الداخلية وقوانين المجتمع التطورية، ويبقى الاهم، وهو الحضور الانساني في كل عمل فني كما حصل للروائيين الانكليز في القرن التاسع عشر، او الروائيين الروس او الفرنسيين الذين ساعد وصفهم على تعرية حقائق الحياة الاجتماعية مثل بلزاك في "الكوميديا الانسانية"، او دوستويفسكي في "الجريمة والعقاب". ومع ذلك ما هي الواقعية؟ ولماذا ظهرت تيارات اخرى لم تستمر في التاريخ كاستمرار الواقعية؟ لذلك جواب آخر لان الواقعية اكثر انواع الفنون تناسخا.

وضاح يوسف الحلو

الرماد الحي

كلما اقتربت كبر الظل بعد قليل تحاصرني آثاره الدارسة وتماثيله المحطمة. لن اصل ابدا. افكاري المغرورة ارتبطت ابديا بابهة الضوء. منذ زمن بعيد ارمي عن رأسي حريره المتوهج.

لم يبق الان سوى طريقة وحيدة للانطلاق من هذه العتمة. طموحي يرتبط بالشقاء السائج. اعيش حياتي في ادنى الدرجات الليلية. بجهد تعلوني، وبجهد تعلو عصافير الليل. مستأصل من هذه الارض، ومن الظل الذي يكفنني. للسماء لون الغبار.

الساعة الثالثة. موكب، صراخ، اناشيد، اسلحة، مشاعل، حيوانات، اسير. مضطر لان اسير. ها انا اغالب نعاسي، غير اني استحق الموت. كل خبزك في هدوء على العربة التي تحملك الى خشبة المشنقة. قلت انني لن انتظر الفجر من جديد. النبيذ خالد مثلي.

في كوخ ما، تقدم لي امي كتابنا دمتعا. افتحه وابصق فيه. ابنتي جالسة امامي، هادئة كالشمس.

انه ليل ملتقطي الرقع. ساحترم الوعد الذي قطعته لهم بان اتركهم. منزلهم يحترق، هؤلاء البشر يستحقون المحبة الحقيقية.

لن استحق هذا العدد من حفلات التكريم. خيولهم تحترق. يفتشون في الخنادق عن الكنوز التي يلتزمون اهداءها لي. ما اروع اوراق الاشجار الخفية. قمت بحركة مبهمة. وضعت كفي ستارا على عينيّ.

بول اليوار

(● عن الفرنسية، ترجمة ، محمد زين جابر).

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٩٣
الوف	بشارو	٣٨٣٠٨٣
أبي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابدمال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤ ٣٣٣٧٥٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	-
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣١٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣٢٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيلبسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الماغازين الرياضي، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الافيال على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ خاص بزلفا شمعون على البرنامج الاول، ملك اميركي على البرنامج الثاني، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ اليوم في فرنسا ثم اغنيات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الصديق موباسان (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ المغامرة غير المكتملة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ماء ساخن" (اباحي).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
(مسرحية، شانسونيه، بالفرنسية).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "القرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٢ ـ "كويك سيلفر" (مغامرة بوليسية).
٣ ـ "فتى الكاراتيه ـ ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في جحيم العلاقة وبرودها).
٥ ـ "العروس" (رعب وشيء من الخرافة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اتفاق خام" (الطريقة البوليسية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الاتي من روسيا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"نار سانت ألموس" (مغامرات).

● أمبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "القرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ ـ "قصة حب مورفي" (سالي فيلد المرأة الوحيدة، بين رجل غير مبال وزوج بعيد).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي، يزرع الرعب في المدينة).
٢ ـ "الهررة البرية" (مرح وشباب).
٣ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، حكاياتها الساخرة والطريفة).
٤ـ "غيلدا" (خلاعة ايطالية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"قافلة الشجعان" (جورج لوكاش ورؤيته لعالم الاطفال).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي، يزرع الرعب في المدينة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"مطاردة الجاسوس" (مطاردات).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ـ "عيش وموت في لوس انجلس" (بوليسي مع وليم فرايتكن، تشويق).
٢ ـ "نادي الفطور" (الشباب بمرحون جدا).
٣ ـ "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الطريفة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"تس" (ناستازيا كينسكي في الشخصية القروية الحنونة المرتبكة، المشاهد الجميلة البعيدة عبر كاميرا رومان بولنسكي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"اتصال الشارلو" (الشارلز ودرعهم).

● لاساجيس (ت: ٣٤٦٦٠٤):
"لصوص بي.ام. إكس" (بوليسي).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، من القرن السادس عشر الى ثمانينات نيويورك، مواجهات ومبارزات بالسيف رجل اسطوري).
٢ ـ "الرؤيا" (فؤاد شرف الدين في الخرافي العلمي...).
٣ ـ "الفروديت الزنجية" (النساء السمراوات واجسادهن).
٤ ـ "الباحث عن الموت" (مغامرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الهررة البرية" (مرح وشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
(عنوي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"العودة الى المستقبل" (من انتاج سبيلبرغ، السيارة الطريفة ترجع الى الماضي).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): التفاهم العائلي الجيد يدفعك الى شراءات حلوة. وتهوى احيانا اماكن منفردة او قليلة الناس.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): لك المزاج الجيد، ودعوة في اوانها للمصالحة مع نفسك كما مع الحياة.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لا كتمان في نهارك. وفرصة لك لأظهار ما تعلم. ولا لزوم للتردد، بل للهجوم.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تعرف ما هي الاشياء ومداها، لكن تأتيك بجدية الا ما هو ابعد من الامور العادية اليومية.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): عملك مسائل صغيرة بعمل، مجهودك تتكافأ في آخر النهار.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): مغامرة عاطفية ربما قادتك الى اعترافات، في زواريب وممرات، ومبروك.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): تبرهن على جرأة وشجاعة تحققا لمشاريع مالية. والجنسية بالحظ يتكفلان بالباقي.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): صادفت احدهم شخصا جذابا، وفرق بك الفضل في دفعك على طريق جيدة.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): المنال افضل على صعيد مهني. ورغبة تحثك لكي تتمم القمة للمتين.

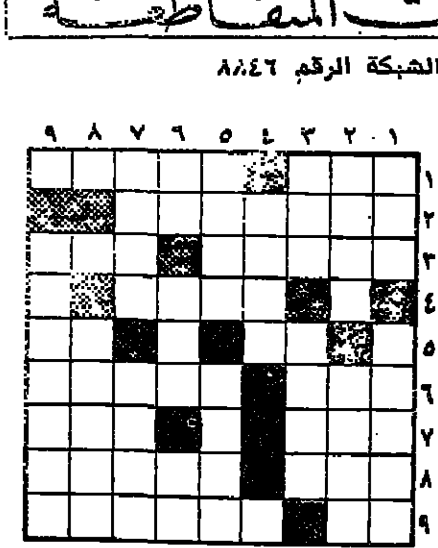
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): على عكسك تمر، يمكنك ان تهجم. والابواب ستفتح دون تكرار الى اقتحام.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): تفعل الاحسن لاستدراك ما ينقصك، بالقيام بما يسر حبيبك.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): اشياء كثيرة على طاولتك. ولا واحد منها مزعج. والحب يحملك في نعيم.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٤٦



افقيا:

١ ـ هرب العبد من سيده ـ تأخير. ٢ ـ ضد الباساء. ٣ ـ اشارة ـ كل السيف ولم يقطع. ٤ ـ يلقر. ٥ ـ نصف بناء ـ خشن الصوت. ٦ ـ غزال (معكوسة) ـ المبالغة. ٧ ـ عال ـ سند. ٨ ـ جدها في الجذور ـ اتركينا. ٩ ـ احسان ـ جليس الملك.

عموديا:

١ ـ احرف متشابهة ـ الاثم. ٢ ـ ضد فطين ـ يوجب على نفسه. ٣ ـ رضي بما قسم له ـ اعراض (معكوسة). ٤ ـ رأى بعينه. ٥ ـ اشق الثوب ـ احيد عن الطريق. ٦ ـ حرف ابجدي ـ خوف ـ جدها في عد حالا. ٧ ـ اتينا ـ يغضب (مبعثرة). ٨ ـ جربنا. ٩ ـ النفس.

حل شبكة امس

افقيا:

١ ـ قضى ـ تكارى. ٢ ـ لحد. ٣ ـ الطروق ـ يا. ٤ ـ رون ـ تلب. ٥ ـ كافر ـ اوت. ٦ ـ رل ـ بلا. ٧ ـ يمنح ـ ما. ٨ ـ تنم ـ خنى. ٩ ـ الثرى ـ دع.

عموديا:

١ ـ قضى ـ كريت. ٢ ـ الملى. ٣ ـ الطرف ـ نمل ـ ٤ ـ ج ر و ر. ٥ ـ تدون ـ خر. ٦ ـ المنى. ٧ ـ اف ـ ثوى. ٨ ـ يلتكم. ٩ ـ باري (معكوسة) ـ هاجع

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: سان جيرمان تعادل على أرضه

تعثر مساء امس فريق باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم في الموسم الماضي ومتصدر اللائحة هذا الموسم، اذ سقط في فخ التعادل السلبي ٠-٠ على ارضه ومتز في المرحلة الثالثة.

واحتل الصدارة بدلا منه بفارق الاصابات فريق برست الذي حقق خارج ارضه فوزاً كبيرا على نانسي ٤-٠.

وفاز فريق مرسيليا على تولوز ٢-١، فيما فاز بوردو على راسينغ كلوب باريس ٢-٠.

وكان برست الفريق الوحيد الذي فاز خارج ارضه. ولم تسجل في هذه المرحلة سوى ١٦ اصابة، علما انه سجلت في المرحلتين السابقتين ٢٥ و٢٠ اصابة على التوالي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

موناكو ٠ - لافال ٠
نانت ١ - نيس ٠
رين ٢ - طولون ٠
بوردو ٢ - راسينغ كلوب باريس ٠
سوشو ١ - ليل ٠
الهافر ١ - سانت اتيان ٠
نانسي ٠ - برست ٤
باريس سان جيرمان ٠ - متز ٠
لنس ١ - أوكسير ١
مرسيليا ٢ - تولوز ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برست ٥ نقاط من ٣ مباريات (٦-١).
٢ - مرسيليا ٥ (٥-٢).
٣ - بوردو ٥ (٣-٠).
٤ - نانت ٥ (٣-١).
٥ - باريس سان جيرمان ٥ (٣-١).
٦ - رين ٤ (٣-١).
٧ - متز ٣ (٥-٢).

الكرة الأميركية الجنوبية

البرازيل: فلامنغو بطل الريو

امام ١٣٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو، فاز فلامنغو على فاسكو دا غاما ٢-٠، واحرز بطولة دوري الولاية البرازيلية لكرة القدم.

سجل اصابتي المباراة بيبيتو نجم اللعبة في الدقيقة ٧٤ وخوليو سيزار في الدقيقة ٨٣. وكان الفريق الفائز هو الافضل دفاعا وهجوما، على رغم غياب زيكو وسقراط وموزير وكانتاريلي عن صفوفه.

وسبق لفلامنغو ان احرز البطولة عام ١٩٨٠.

الارجنتين

في الدوري الارجنتيني، سجلت النتائج الآتية:

ديبورتيفو اسبانيول ٢ - اونيون، بلاتنس ٢ - راسينغ ١
روزاريو سنترال ١ - اينستيتوتو كوردوبا ١
فيروكاريل ١ - بوكا جونيورز ١
ديبروتيفو ايطاليانو ١ - فيليز سارسفيلد ١
ستوديانتس دو لا بلاتا ١ - راسينغ كلوب ١
نويلس اولد بويز - تاليريس تأجلت).
اندبندينتي ٥ - جيمنازيا ١
سان لورنزو ٢ - تيمبرلي ١
ريفربلايت - ارجنتينوس جونيورز (تأجلت).

لينيكر اصيب بكسر في ضلوع صدره

اصيب المهاجم الانكليزي غاري لينيكر هداف كاس العالم لكرة القدم بكسر في احد ضلوع صدره خلال مباراة فريقه برشلونة الاسباني وريال مايوركا في نهائي دورة دولية انتهت السبت الماضي في مايوركا واسفرت عن فوز برشلونة ٢-١.

وقال ناطق باسم نادي برشلونة ان لينيكر، الذي سجل ٦ اصابات في كأس العالم وانضم الى برشلونة من أفرتون الانكليزي في مقابل ٤٦٠ مليون بيزيتا (ما يساوي ٣ ملايين و٤٠٠ الف دولار)، سيخضع لفحوص طبية وانه من السابق لاوانه تحديد مدة ابتعاده عن الملاعب. واضاف ان اصابة لينيكر كانت نتيجة اصطدامه بحارس مرمى مايوركا المغربي زكي بادو.

وسجل اصابة الفوز لبرشلونة مهاجمه الويلزي مارك هيوز في الوقت الاضافي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

تراجع ماكنرو في ترتيب المحترفين

اذيع امس الترتيب الجديد للجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كرة المضرب ولم يتضمن سوى تغيير واحد بين الاوائل تناول الاميركي جون ماكنرو الذي نزل من المركز السابع الى المركز الثامن، فيما صعد الاسوجي يواكيم نيستروم الى السابع.

وهنا ترتيب افضل ٢٠ لاعبا:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٣ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٤ - يانيك نوا (فرنسا).
٥ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٦ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٧ - يواكيم نيستروم (اسوج).
٨ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٩ - هنري لوكونت (فرنسا).
١٠ - اندريس غوميز (الاكوادور).
١١ - مايكل برنفورس (اسوج).
١٢ - تييري تولان (فرنسا).
١٣ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٤ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٥ - اندريس ياريد (اسوج).
١٦ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٧ - مارتن خايتي (الارجنتين).
١٨ - اميليو سانشيز (اسبانيا).
١٩ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
٢٠ - بول اناكون (الولايات المتحدة).

دورة تورونتو

● في الدور الاول من دورة تورونتو الكندية الدولية، فاز الاسرائيلي عاموس مانسدورف على التشيلي ريكاردو اكونا ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣، والاميركي مارسيل فريمان على مواطنه مات انغر ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-٢.

والاميركي تود نيلسون على مواطنه باتريك ماكنرو ٦-٤، ٧-٥، والاميركي جوناثان كانتر على مواطنه ديفيد بايت المصنف رابع عشر ٦-٢، ٧-٥، والاميركي غريغ هولمز على الكندي بيل كوان ٦-٣، ٦-٢، والاميركي تشيب هوبر على الاوسترالي بروديريك دايك ٦-٤، ٦-٢، والمكسيكي فرانشيسكو ماسيال على الاكوادوري راوول فيفر ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦، والنيجيري ندوكا أوديزور على الكندي مارتن فوستنهولم ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٦ - ٤، والاميركي غلين لاينديكر على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركي باد شولتز على مواطنه مارتي ديفيس ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٨-٦).

دورة سانت فينتشنتي

● في الدور الاول من دورة سانت فينتشنتي الايطالية الدولية، فاز الايطالي كلوديو باناتا على الارجنتيني فرانكو دافين ٦-١، ٦-٢، والايطالي سيمون كولومبو على الارجنتيني خيسس كولاس ٦-٠، ٦-٠، والارجنتيني بيريز رولدان على مواطنه خافيير فرانا ٦-٣، ٦-١.

دورة لوس انجلس

● في الدور الاول من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية، فازت الاميركية لوري ماكنيل على اليابانية اتسوكو انوي ٦-٣، ٦-٧ (١-٧)، ٧-٦ (٧-٤)، والبريطانية جو دوري على الاميركية تيري فيلبس ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالية آن مينتر على الاسوجية كاتارينا لينتكفيست ٦-٢، ٧-٥، والاميركية تينا موشيزوكي على مواطنتها آن وايت المصنفة رابعة عشرة ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، والاميركية ستيفاني ريهي المصنفة تاسعة على الكندية هيلين كيليسي ٧-٦ (٧-٢)، ٤-٦، ٦-١. والاميركية باتي فنديك على مواطنتها روزي كاسالس ٦-٣، ٦-٤، والالمانية الغربية بتينا بونغي على جانين طومسون من جنوب افريقيا ٦-٤، ٦-٣، ٦-٠، والاميركية سوزان ماسكارين على مواطنتها بربارة غيركين ٧ - ٦ (٧ - ٢)، ٣ - ٦، ٦-١، والاميركية آن هنريكسون على الافريقية الجنوبية جنيفر موندل ٧-٥، ٦-١، ٦-٢، والاميركية كايت غومبرت على مواطنتها كارولين كولمان ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، والاميركية ويندي وايت على الافريقية الجنوبية النا راينآخ ٦-٤، ٧-٥، ٦-٢، والاميركية هو نا على البريطانية سارة غومر ٦-١، ٦-٢، ٦-١، واليوغوسلافية سابرينا غوليش على الاميركية كاميل بنجامين ٦-١، ٦-٠، والاميركية ديبي سبنس على الاسوجية كارينا كارلسون ٦-٢، ٦-١، والفرنسية ناتالي توزيا على الاوسترالية جيني براين ٦-٧ (٦-٨)، ٦-١، ٦-٤، والاميركية غريس كيم على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-٣، ٧-٥، والاميركية بينات لوي على الاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة ثالثة عشرة ٦-٣، ٦-٠، والاميركية ميليسا غورني على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٦-٠، ٦-٣.



"الغران بري" لألعاب القوى

بودابست: الفوز الـ ١١٥ لموزس وماركوف عزّز الثلاثية الأوروبية

حقق العداء الاميركي ادوين موزس فوزه الـ ١١٥ على التوالي في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز اذ سجل ٤٧,٧٦ ثانية في دورة بودابست المجرية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، علما ان رقمه القياسي العالمي هو ٤٧,٠٢. ويشار الى ان موزس بطل دورتين اولمبيتين ولم يذق الخسارة منذ ١٩٧٧.

وعزز البلغاري خريستو ماركوف الرقم القياسي الاوروبي في الوثبة الثلاثية، مسجلا ١٧,٨٠ مترا، بفارق سنتيمترين عن الرقم السابق المسجل باسم السوفياتي نيقولاي موسينكو، فيما حل الاميركي ويلي بانكس حامل الرقم القياسي العالمي سابعا مسجلا ١٦,٦٥.

وفاز الاميركي كيرك بابتيست في سباق الـ ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠,٢٥ ثانية ومخلفا وراءه بطل الكومنولث الكندي اتلي ماهورن ٢٠,٥٠ والبطل الاولمبي السابق البريطاني الان ولس ٢٠,٥٢.

ولقيت البطلة العالمية الرومانية دوينا ميلينتي خسارة غير متوقعة في سباق الـ ٨٠٠ متر امام التشيكوسلوفاكية ايفانا فالتيروفا التي سجلت ٤,٠١,٨٤ دقائق.

خريستو ماركوف معززا الرقم الاوروبي للوثبة الثلاثية. (رويتر تيليفوتو)

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● رمي المطرقة:
١ - يوري سيديخ (الاتحاد السوفياتي) ٨٥,٦٨ مترا.
٢ - البرت سينكا (المجر) ٧٩,١٢.
٣ - ايفان تانيف (بلغاريا) ٧٧,٢٠.

● ٢٠٠ متر:
١ - كيرك بابتيست (الولايات المتحدة) ٢٠,٢٥ ثانية.
٢ - اتلي ماهورن (كندا) ٢٠,٥٠.
٣ - الان ولس (بريطانيا) ٢٠,٥٢.

● الوثبة الثلاثية:
١ - خريستو ماركوف (بلغاريا) ١٧,٨٠ مترا.
٢ - يان كادو (تشيكوسلوفاكيا) ١٧,٠٢.
٣ - جيورجي بوماشكي (بلغاريا) ١٦,٩٦.

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - هنري مارش (الولايات المتحدة) ٨,٢٣,٨٦ دقائق.
٢ - غابور ماركو (المجر) ٨,٢٤,١٦.
٣ - فرانشيسكو سانشيز (اسبانيا) ٨,٢٤,٣٧.

● ١٠٠ متر:
١ - ديساي وليامس (كندا) ١٠,٢١ ثوان.
٢ - ليوناردو بينالفر (كوبا) ١٠,٢٣.
٣ - لنكولن اسكويث (بريطانيا) ١٠,٣٢.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - ميلان ستيوارت (الولايات المتحدة) ١٣,٤٠ ثانية.
٢ - روجر كينغدوم (الولايات المتحدة) ١٣,٤٧.
٣ - مارك ماك كوي (كندا) ١٣,٥٢.

● ٨٠٠ متر:
١ - وليم وويكي (فنزويلا) ١,٤٤,٧٤ دقيقة.
٢ - ريتشارد اوستروفسكي (بولونيا) ١,٤٥,٦٨.
٣ - اغبرتو غيمارس (البرازيل) ١,٤٥,٧٠.

● الوثب العالي:
١ - جيم هوارد (الولايات المتحدة) ٢,٢٢ متران.
٢ - باتريك شيوبرغ (اسوج) ٢,٣١.
٣ - كريستوف كرافشيك (بولونيا) ٢,٣١.

● ١٠٠٠ متر:
١ هاوكه فولبروغه (المانيا الشرقية) ٢,١٧,٤٩ دقيقتان.
٢ - فلاديمير غرودينين (الاتحاد السوفياتي) ٢,١٧,٦٦.
٣ - أندا فيتزباتريك (ايرلندا) ٢,١٧,٨٧.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ادوين موزس (الولايات المتحدة) ٤٧,٧٦ ثانية.
٢ - توما تودوف (بلغاريا) ٤٨,٤٨.
٣ - كيفن يانغ (الولايات المتحدة) ٤٩,١٩.

السيدات

● ٤٠٠ متر:
١ - جينوفيفا بلاشاك (بولونيا) ٥١,٠٦ ثانية.
٢ - ليلي ليندروود (الولايات المتحدة) ٥١,٠٩.
٣ - فيديلا غيوروت (كوبا) ٥١,٢٦.

● ٥٠٠٠ متر:
١ - ماري تايسلي (الولايات المتحدة) ١٥,٣٤,٧٦ دقيقة.
٢ - فازيكاش فيريبني (المجر) ١٥,٣٨,٩٣.
٣ - كارولينا شابو (المجر) ١٥,٥٢,٦٤.

● رمي القرص:
١ - تسفيتانكا خريستوفا (بلغاريا) ٧٢,٥٢ مترا.
٢ - سفانلا ميتكوفا (بلغاريا) ٦٨,٩٠.
٣ - مارتا كريبلي (المجر) ٦٦,٤٨.

● ١٥٠٠ متر:
١ - ايفانا فالتيروفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤,٠١,٨٤ دقائق.
٢ - دوينا ميلينتي (رومانيا) ٤,٠١,٩٥.
٣ - نيكولينا ستيريفا (بلغاريا) ٤,٠٣,٩٨.

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - يوردانكا دونكوفا (بلغاريا) ١٢,٣٨ ثانية.
٢ - زينيا شيشكا (المجر) ١٢,٨١.
٣ - جينكا زاغورتشيفا (بلغاريا) ١٢,٩٧.

● رمي الرمح:
١ - فاطمة وايتبريد (بريطانيا) ٧١,٥٨ مترا.
٢ - ماريا كولون (كوبا) ٦٤,٥٦.
٣ - يانا كوبينغ (المانيا الشرقية) ٦٢,٠٤.

● ٢٠٠ متر:
١ - ايفا كاسبرشيك (بولونيا) ٢٢,٣٤ ثانية.
٢ - مارلين اوتي بايج (كندا) ٢٢,٤٣.
٣ - بام مارشال (الولايات المتحدة) ٢٢,٥٩.

كبار في دورة زوريخ اليوم

تقام اليوم دورة زوريخ السويسرية الدولية لالعاب القوى، وهي من دورات "الغران بري"، وفيها يسعى العداء المغربي سعيد عويطة - حامل الرقم القياسي العالمي في سباقي الـ ١٥٠٠ والـ ٥٠٠٠ متر والبطل الاولمبي في سباق الـ ٥٠٠٠ متر - الى تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٢٠٠٠ متر، وهو ٧،٣٢،١٠ دقائق، الذي سجله الكيني هنري رونو في ١٩٧٨. ويواجه عويطة تحديا من البريطاني ديفيد موركروفت ومواطنه كولن ريتز والكيني بول كيبكوش ومواطنه كيبسوبي كوسكي.

كذلك تسعى النروجية انغريد كريستيانسن، التي حطمت الاسبوع الماضي رقم العالم في سباق الـ ٥٠٠٠ متر المسجل باسم البريطانية زولا باد، بعدما عززت في تموز الماضي رقمها العالمي في سباق الـ ١٠ الاف متر، الى تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٣٠٠٠ متر وهو ٨،٢٢،٦٢ دقائق المسجل باسم السوفياتية تاتيانا كازانكينا. وتنافسها الرومانية ماريسيكا بويكا والبريطانية زولا باد.

ويشترك البريطاني سيباستيان كو في سباق الـ ١٥٠٠ متر، ويناقسه النيوزيلندي جون ووكر والاميركي ستيف سكوت والسوداني عمر خليفة والاسبانيان خوسيه اباسكال وخوسيه لويس غونزاليس.

ويتواجه الاميركي كارل لويس والكندي بن جونسون في سباق الـ ١٠٠ متر.

بطولة الشطرنج: السادسة الى تعادل

انتهت امس الجولة السادسة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج بالتعادل، وهي التي علقت اول من امس عند النقلة ٤٢، من غير ان يتابعها بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف ومنافسه مواطنه البطل السابق اناتولي كاربوف.

ويذكر ان خبراء توقعوا انتهاء هذه الجولة الى تعادل، على رغم الافضلية المحدودة التي كانت تبدو لمصلحة كاربوف عند تعليقها.

وبعد ظهر امس عرض البطل السابق التعادل تلفونيا ثم بموجب رسالة الى كبير الحكام لوتار شميت، فسارع كاسباروف الى قبول العرض.

ونتيجة المباراة حتى الان ٣-٣، علما انه لا يزال منها ١٨ جولة، بينها ٦ تقام في لندن و١٢ في لينينغراد.

شؤون البلد والناس

عيد السيدة في غبالة

في عيد انتقال السيدة العذراء الجمعة ١٥ آب يقام السابعة مساء غد الخميس تطواف بصورة العذراء وعلى ضوء المشاعل في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعائية في غبالة ينتهي في كنيسة سيدة الحقلة بقداس احتفالي يرئسه خادم الرعية الاب سمعان بطيش.

قداس

يقيم راعي ابرشية جونية المارونية المطران نصرالله حرب قداسا احتفاليا العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ آب في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعائية على نية السلام في لبنان.

معرض في اهدن

دعت مفوضية زغرتا في جمعية الكشاف العربي في لبنان الى معرضها السنوي في رعاية السيد روبير فرنجيه، الخامسة بعد ظهر السبت ١٦ آب في ساحة كنيسة مار جرجس - اهدن.

نادي ليونز ارزة لبنان

نظرا الى الظروف الاستثنائية يعلن النادي ارجاء حفلته السنوية من الخميس ١٤ آب ١٩٨٦ الى الجمعة ٢٢ منه.
(بيان)

نعيم انطوان منصور

رزق السيد انطوان منصور والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه نعيم وهو الثاني لهما بعد ميراي.

سالنيكوف، غروس، بيوندي، كوستاتشه...

اليوم بطولة العالم في السباحة

تبدأ اليوم في مدريد بطولة العالم الخامسة في السباحة التي تستغرق ١٠ ايام ويشترك فيها نحو الفي سباح وسباحة من ٦٠ دولة. وتشهد البطولة مواجهة بين الكتلتين الغربية والشرقية اللتين قاطعتا دورتي موسكو ولوس انجلس الاولمبيتين في ١٩٨٠ و١٩٨٤.

ابرز النجوم الحاضرين السوفياتي فلاديمير سالنيكوف بطل دورة موسكو في سباقي الـ ٤٠٠ والـ ١٥٠٠ متر حرة، والذي يطمح الى الفوز في السباقين معا كما فعل في بطولتي ١٩٧٨ و١٩٨٢، وكذلك الالماني الغربي مايكل غروس الذي فاجأ الاميركيين في بطولة العالم الرابعة التي اقيمت في غواياكيل (الاكوادور) وفاز في سباقي الـ ٢٠٠ متر حرة والـ ٢٠٠ متر فراشة، ثم احرز ٦ ميداليات ذهبية في بطولة اوروبا العام الماضي. وهو سيشترك في ٣ سباقات للبدل الى السباقين الاولين، مما يفسح في المجال امام سالنيكوف للفوز في سباق الـ ٤٠٠ متر حرة، علما انه حامل الرقم القياسي العالمي. ويشار الى ان زميل غروس راينر هينكل حقق افضل رقمين في سباقي الـ ٤٠٠ والـ ١٥٠٠ متر هذه السنة.

ويحضر ايضا الاميركي مات بيوندي حامل الرقم القياسي العالمي في سباقي الـ ٥٠ و١٠٠ متر حرة. وهو سجل ثالث افضل رقم في العالم في سباق الـ ٢٠٠ متر حرة هذه السنة وثاني افضل رقم في سباق الـ ١٠٠ متر فراشة.

وبين السيدات، تبرز الرومانية تامارا كوستاتشه التي تهدد الالمانيات الشرقيات بعدما سجلت ٣ ارقام قياسية عالمية هذه السنة. وكانت الالمانيات الشرقيات احرزن ١٠ ميداليات ذهبية من اصل ١٤ في البطولة السابقة.

"دورة الإمام موسى الصدر الأولى"

تبدأ الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٢ آب على ملعب الصفاء "دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم التي ينظمها نادي الرسالة الاوزاعي. ويقام في المناسبة عرض تليه مباراة بين منتخبي بيروت ودمشق.

وتشارك في هذه الدورة ٧ فرق هي: الشبيبة المزرعة، شباب الساحل، الانصار، التضامن، النجمة، الصفاء والرسالة.

وعقد اول من امس اجتماع لممثلي النوادي المشاركة السادة: جورج حداد (الشبيبة المزرعة)، حمد الاتات (شباب الساحل)، خليل حمية (الانصار)، عفيف حمدان وابرهيم صبح (التضامن)، منير ياسين (النجمة)، غازي علامة وعمر برجاوي (الصفاء)، عبد الحليم قيلان واحسان جنبلاط ومحمد الموسوي (الرسالة)، تقرر فيه اقامة كل مباريات الدورة على ملاعب الصفاء على طريقة الدوري العام من مرحلة واحدة الخامسة والنصف بعد ظهر الاربعاء والسبت والاحد من كل اسبوع. وقسمت الفرق المشاركة بالقرعة مجموعتين اولى وثانية، تضم الاولى فرق الصفاء والنجمة والتضامن، والثانية فرق الانصار والرسالة والشبيبة المزرعة وشباب الساحل.

وتقام المباراة النهائية بين الفائزين بالمركز الاول لكلا المجموعتين على اساس نظام كأس لبنان.

واخذ المجتمعون علما بقرار نادي الرسالة اقامة "دورة الامام السيد موسى الصدر" سنويا وتخصيصه كأسا ثمينة يحتفظ بها النادي الذي يفوز بها ثلاث مرات.

وسمي الامين العام لنادي الصفاء رئيسا للجنة التنظيمية للدورة التي تضم السادة: عفيف حمدان، جورج حداد، منير ياسين، حمد الاتات وخليل حمية.

وهنا برنامج الدورة:

السبت ٨/٢٣: الصفاء - النجمة
الاحد ٨/٢٤: الانصار - الرسالة
الاربعاء ٨/٢٧: الشبيبة - شباب الساحل
السبت ٨/٣٠: النجمة - التضامن
الاحد ٨/٣١: الانصار - شباب الساحل
الاربعاء ٩/٣: الرسالة - الشبيبة
السبت ٩/٦: شباب الساحل - الرسالة
الاحد ٩/٧: الانصار - الشبيبة
الاربعاء ٩/١٠: الصفاء - التضامن
الاحد ٩/١٤: اول المجموعة الاولى - اول المجموعة الثانية.

كأس تشالنج لمضرب السيارات

تحدث امس السيد رياض حداد رئيس اللجنة الرياضية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في ندوة صحافية عن الدورة السنوية في كرة المضرب التي ستقام بين ٢٥ آب و١٣ ايلول على ملاعب النادي الخمسة في الكسليك والتي ستكون مفتوحة امام جميع اللاعبين في لبنان وهي تشمل المسابقات الآتية: فردي للرجال والسيدات والناشئين والزوجي للرجال والزوجي المختلط والزوجي للناشئين وقال ان آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك هو ٢٢ آب وتسحب القرعة في ٢٣ منه.

وقال ان لجنة لتنظيم الدورة شكلت من السادة رياض حداد ونقولا منسى وعادل عقل واسعد اندراوس وايلي اصاف. وسمي رياض حداد حكما عاما.

واعلن ان جوائز مالية قيمتها ٧٥ الف ليرة ستوزع على الفائزين، الى الكؤوس. اما الجائزة المميزة فهي كأس تشالنج ذات قيمة ضخمة اونصة ذهب يحرزها من يفوز ببطولة الفردي للرجال ثلاث مرات، علما انه سبق لعلي توبة وخضر عيسى وسعيد كرم ان فازوا بها مرة واحدة.

خروج لبنان من سلة العرب

حققت مصر فوزها الخامس على التوالي، على لبنان ٩٢-٧٢ (الشوط الاول ٤٣-٢٥) في تصفيات المجموعة الاولى من البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب التي تقام في القاهرة.

وبخسارة لبنان، احتلت البحرين المركز الثاني وانتقلت الى الادوار النهائية بفوزها على قطر ٨١ - ٦٦ (الشوط الاول ٤٩-٢٦)، فيما فازت فلسطين على اليمن الشمالية ٧٥-٤٠ (الشوط الاول ٤٤-٢١).

وفي المجموعة الثانية، فازت السودان على الجزائر ٧٦-٧١ (الشوط الاول ٣٥-٣١)، والعراق على الكويت ٩٩-٧٢ (الشوط الاول ٤٨-٣٦).

مضرب برمانا اليوم العاشر

في اليوم العاشر من الدورة المفتوحة في كرة المضرب للنادي الرياضي في برمانا والتي تقام مبارياتها على ملاعب مدرسة برمانا العالية، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للناشئين: فاز برنار بويري على برنار صغبيني ٧-٦، ٦-٣. وامين خلف على داني أبو نعوم ٦-١، ٦-٠. وسرج زوين على كارل عريس ٦-١، ٦-٢، وفادي سلمون على طوني عاصي بالتغيب، وعصام ارداكاني على زياد حرفوش ٧-٥، ٦-٠. وروني كنعان على سليم بقطي بالتغيب، واسطفان ارقش على سرج جريديني ٧-٦، ٦-٧، ٦-٣.

● فردي للرجال: فاز جورج راعي على ارمان حبيقة ٦-٣، ٦-٢، وبيلي كرم على ميشال شماس ٦-٢، ٦-٤، وانطوان خلف على فريد رزق ٦-٧، ٦-٣، ٦-٤، وشارل حمصي على سمير قبطي بالتغيب، وروبير لامونده على ميشال سارة ٦-٠، ٦-٤، وجو صغبيني على نبيل اده ٦-١، ٦-٠. وفادي قمر على مارك كسرواني ٤-٦، ٦-٤، ٦-١، وجورج ابرهيم على انيس طراد بالتغيب، ومارون صغبيني على نقولا بتران ٦-٣، ٦-٢.

وهنا برنامج اليوم:

- فردي للرجال: الساعة ١٣ هاني زين - جورج جابر، دوسى عطا - داني ابو نعوم.

الساعة ١٤ الله جهشان - نعيم داغر، روبير جريديني - امين خوري.

الساعة ١٥ نهاد شقير - نسيب الحسيني، داني كمال او كريستيان عريس - جوزف خيرالله او الان صبري.

الساعة ١٦ سامي غربنيان - جورج زينون، فادي سلمون - عصام ارداكاني.

الساعة ١٧ كريستيان عنيد - جوزف بولس، باسكال بوغوصيان - اندريه صهيون.

- فردي للناشئين: الساعة ٩،٣٠ فادي قمر - كمال عيد، فيليب بورا - سليم زمكحل.

الساعة ١٠،١٥ فؤاد بتروني - اني ابو نعوم او فؤاد زمكحل، تينو عسيلي او عيلاد ميلاد - عمر معلوف.

الساعة ١١ فادي حداد - روني كنعان، ايلي محاسب - جورج جابر.

مهرجان حفرون

في اليوم الثالث من مهرجان نادي حفرون اهمج، اقيمت امس ثلاث مباريات جاءت نتائجها كالآتي: فاز انسات حفرون على الشبيبة بلاط ٢-٠ (١٥-١٢، ١٥-٨)، وناشئو حفرون على بلاط ٢-١ (١٥-١٢، ٨-١٥، ١٥-٠)، وشباب حفرون على الشبيبة بلاط ٣-٢ (١١-١٥، ٨-١٥، ١٧-١٥، ١٢-١٥، ١٥-١١) واستمرت المباراة الاخيرة ثلاث ساعات.

قاد المباريات الحكام كلوفيس عواد واميل ابي رميا وفادي حردان واسعد ضاهر.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧،٣٠ انسات الحياة الدامور - حفرون، الساعة ٨،٣٠ شباب عبرا - حفرون، الساعة ٩،٣٠ ناشئو حفرون - الدامور.

النسور لكرة اليد

عادت بعثة نادي النسور - بعلبك عن سوريا بعدما لعبت مباراتين في كرة اليد اسفرتا عن فوز فريق النسور على الكرامة - حمص ٢٦-٢٢، وخسارته امام الجماهير - حماه بطل سوريا ١٦-٢١.

ويستضيف النسور نادي الكرامة الجمعة المقبل، ثم نادي الجماهير.

"دورة ١٦ اذار"

دعا نادي الصفاء الى تكريم ابطال "دورة ١٦ آذار الرياضية الخامسة" في التربية البدنية والمصارعة الحرة والرومانية الرابعة بعد ظهر اليوم في مقره في وطى المصيطبة. كذلك دعا نادي الضاحية الى تسلم كأس بطولة "دورة ١٦ آذار" في الكرة الطائرة في الحفل نفسه.

موقد القرية من عنصر الدلغان

الجبلة

تأسيس



هيكل



الصاج



تمام

ان ن؟

بساط الصيف واسع. وفي الجبال امامه للعمل والانتاج.

ويدور الدولاب ولا ينسى القروي عاداته الموروثة الملتحقة بالارض وترابها. فمن الضعف قوة ومن الجماد حياة. يقيس حاجته، يقدرها ويتفنن في متطلبات عيشه، في الادوات اللازمة، ومنها مواقد الخبز والطبخ وكوانين الفحم على قاعدة المثل الدارج: "من الموجود، جود".

كيف تتم مواقد الخبز؟

ينقع تراب الدلغان في الماء لمدة اربع وعشرين ساعة في لكن او اكثر. ثم يغربل روث الدواب الجاف مسحوقا ويتحول والدلغان المنقوع الى عجينة ترسمها الايدي بمهارة قطعة فوق قطعة ولبنة فوق لبنة وتدريجا الى ان يكتمل الموقد للصاج، عل قدر قبة الصاج الذي رسمت دائرته بالرماد على الارض. ويعلو البناء وتستمر الاصابع الرشيقة بتلميع العجينة وتجليسها وتقويمها. ويجرب الصاج مرة اخرى عند الانتهاء من استدارة الموقد وتكون اللمسات الاخيرة في التحليك والتلميع ثم تقطيع الموقد الى ٣ او ٤ قطع لسهولة نقله وعلى حسب الحاجة. دون ان ننسى وضع قسطل في واحدة منها لتصريف الدخان في اثناء الخبز.

وتنبري الايدي لصنع موقد للطبخ هذه المرة اصغر من موقد الصاج، من قطعة واحدة او قطعتين وتتفنن الايدي في اتقانه وهندسته ليتسع لطناجر من قياسات مختلفة. بتدعيمه بداخل الطين برقائق او قضبان من الحديد ووضع مثلثات صغيرة من الطين في اعلى تحمل عبء الطنجرة.

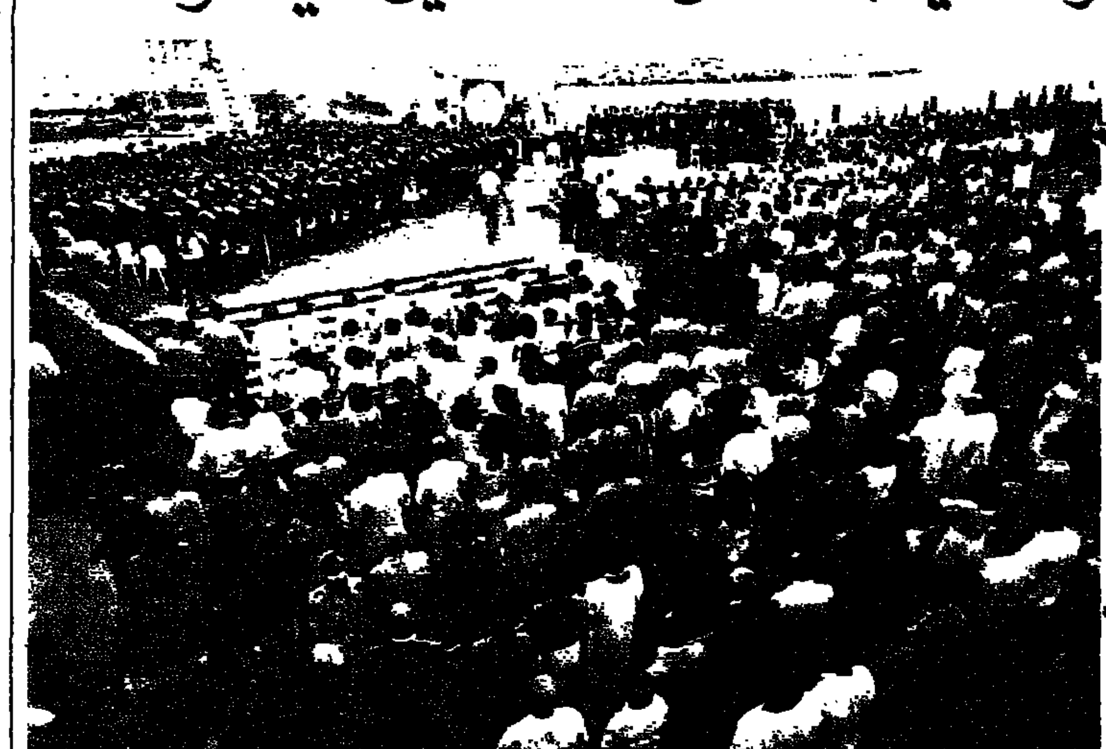
والكوانين، لها وقت اكثر للدقة في صناعتها ونحنحتها وصقلها ونقشها ووضع المثلثات عليها. واحيانا قسمتها الى طبقتين وصنع فتحات فيها.

ونستعمل وقودا لهذه الادوات الحطب نحمله من حقولنا و"البرقات" فنخبز المرقوق ونطبخ ونشعل الفحم امام المنازل وباحاتها والحدائق وفي الشتاء. ونستغني كثيرا عن الكاز والمازوت وارتفاع اسعار المحروقات. ننتج فاكهتنا وخضارنا وبقولنا من ارضنا وحقولنا، واللقمة حلال من ارزاقنا وبيوتنا وبعرق جباهنا. والفلاح المكفي سلطان مخفي.

ناصيف ناصيف

حفلة تخريج في فرع الجامعة الاميركية

فريحة: لن يكون له تكوين نهائي وشكله يعتمد على العاملين فيه وله



المحتفلون.



الدكتور فريحة يلقي كلمة.

شهادة. (جورج سمرجيان)

مئتان واربعة واربعون طالبا وطالبة من فرع الجامعة الاميركية في بيروت تخرجوا مساء امس في احتفال اقامته ادارة الفرع في الهواء الطلق في الباحة الخضراء لمجمع "رمال" السياحي، زوق مصبح، وتسلموا الشهادات من مدير الفرع الدكتور جورج فريحة في حضور عضو مجلس الامناء السيد ميشال ضومط والمسؤولين في الفرع: الدكتور ميشال ابي انطون عن الزراعة والدكتور عبدالله صفير عن الهندسة والدكتور ميشال نعمة عن الاداب والعلوم والدكتور ميشال فرحات عن التمريض وجمع من الاهل والتربويين.

النشيد الوطني افتتاحا عزفته فرقة الفرع، فالقى كلمة بالانكليزية للدكتور فريحة فيها: "من خلال سنواته الاحدى عشرة تطور فرع الجامعة الاميركية في بيروت من حياة رحل الى وجود امتن والى اعتراف واسع من الامناء وفاعليات اميركية مهمة. كل من الاجيال الاحد عشر، اساتذة وموظفين وطلابا، ساهم في احياء الفرع وتثبيته، فهو كالمرجان في المحيط لن يكون له تكوين نهائي، والشكل الذي يأخذه يعتمد على نوعية العاملين فيه وله. لماذا تهوي جامعة وتنمو اخرى؟ لست متأكدا من انني اعرف الجواب، لكنني اكيد من اشياء عدة: ما دامت الجامعة تتوجه بموجب قيم وما دامت واعية الحاجات الملحة للمجتمع، وما دامت تتحلى برسالة سامية لخدمة هذه الحاجات من اجل مصلحة الانسانية، وما دام محيطها المتفاعل معها يدعمها بقوة، هذه الجامعة ستكون لها الحياة والحيوية والبعث المتواصل. وتلك هي الحال في فرع الجامعة.

في جامعة كهذه، اقول بتأكيد واطمئنان، ايها الخريجون، انكم قد نلتم العلم الذي سيحضركم لحياة بناءة، وذلك لانكم نهلتم اثناء وجودكم معنا، اهم مزايا الفكر والعقل التي تمهد لكم النجاح. ولكن، واجب عليكم متابعة العلم لان المستقبل يتغير واختصاصكم يتوجب عليه التغيير ايضا. افكار جديدة ستواجهكم كل سنة، وثقافتكم ستسمح لكم بمواجهة المستقبل بثقة واطمئنان. ان متابعتكم نهل العلم والنمو الثقافي والاخلاقي والاجتماعي ستكون عملكم الدائم، لن ينتهي ما دمتم احياء. كثيرون يقاطعون العلم بعد نيلهم الشهادة الجامعية، هم يجهلون ان العلم والتربية الذاتية هما عملية متكررة منذ الولادة حتى الموت.

تذكروا ان ما فعلته الجامعة لكم، هو اعطاؤكم الزمن والمكان للعلم وانما وجهتكم الى ينبوع المعرفة. واذ كان منتظرا منكم تأدية واجبكم باخلاص وثقة فلأنكم اصبحتم واثقين وقادرين على استقصاء المعرفة وتطبيق اصولها بأمانة، وفي مجرى حياتكم حيث ستعتمدون على معرفتكم المستقاة من الجامعة او من سني الحياة. فلتكن اخلاقكم وضمائركم المهنية متحكمة باعمالكم تجاه اخيكم الانسان وابقوا مخلصين للقيم وللضمير المهني الحي.

هناك تجارب في الحياة تفصل بين بداية احداث مهمة ونهايتها، من اهمها التخرج الجامعي. في هذا التخرج وبدء حياتكم المهنية اريد ان الفت انتباهكم الى انكم في القريب العاجل ستواجهون، اثناء نموكم الدائم، تجارب الحياة من اجل البقاء الافضل. ان نجاحكم في هذه التجارب لن يعتمد على الشجاعة والامكان والمقدرة الذاتية فحسب، بل على تصرفكم كمواطنين صالحين ذوي مستوى وعلى درجة نضجكم المتنامي في كل لحظة من حياتكم. اضيف ايضا انكم منذ لحظة وصولكم الى التخرج اكتسبتم صلاحية بدء عملكم المهني وشرعيته، فمنذ هذا البدء حتى النهاية، ستتحملون مسؤولية هذا الواجب.

ايها الخريج، ان الشهادة التي ستسلم اليوم تفيد انك انهيت مواد دراستك الجامعية. انها اشارة وعلامة عن انجاز مهم. انها تعني ايضا انك اصبحت في درجة من النضج تؤهلك لان تطبق عمليا المهنة التي درست.

يسعدني بكل سرور في هذه اللحظة وباسم كل من ساهم في تعليمك في فرع الجامعة الاميركية ان اهنئك واتقدم منك باطيب الامنيات".

ثم تقدم الطلاب بلباسهم الرسمي وتسلموا الشهادات وهم من اختصاصات: العلوم الطبيعية، الفيزياء، الكيمياء، العلوم الادارية، الاقتصاد، العلوم السياسية، الزراعة، الهندسة الكهربائية والميكانيكية والمدنية والمعمارية. وختاما نشيد الجامعة.

واحتفال التخريج هذا هو الثاني للفرع بعد احتفال اول في ١٩٨٤.

١٦ باحثا من لبنان والخارج
إحتواء اللبنان وأمثاله

- ١ -

صدرت وقائع الندوة الدولية التي نظمها معهد غوته في الجامعة اللبنانية بين ١٧ و٢١ كانون الاول ١٩٨٤ حول "الاحتواء الديموقراطي للنزاعات في المجتمع المتعدد". ويشكل صدورها تحولا واغناء بارزين في الدراسات الدولية المقارنة وفي تحديد ثوابت المجتمع اللبناني وانماط التغيير فيه.

هذه الوقائع جمعها هنريش راينشتروم وانطوان مسره وتيودور هنف في كتاب بعنوان "مجتمع المشاركة. دراسة مقارنة" (منشورات الجامعة اللبنانية، المكتبة الشرقية، ١٩٨٦، في ١٦٨ ص). وشارك في الندوة والكتاب ستة عشر باحثا منهم خمسة اجانب من كندا والمانيا الغربية وهولندا (هربرت آتم، تيودور هنف، ارنست ليبهارت، هنريش راينشتروم وهنريش شولر) واحد عشر باحثا لبنانيا (محمد المجذوب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ممثلا رئيس الحكومة رشيد كرامي، ميشال عاصي عميد كلية الاعلام والتوثيق ممثلا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمه، ملحم شاوول، روبير عبدو غانم، حيان حيدر، خالد قباني، بطرس لبكي، انطوان مسره، عصام نعمان، ابرهيم نجار، سليم نصر).

الكتاب من الابحاث الاصولية والاصيلة التي لا يمكن بعد اليوم دراسة بناء المجتمع اللبناني دون الانطلاق منها لنقدها او لاغنائها. وينطلق الكتاب من مفاهيم واضحة وابحاث ميدانية وتجارب مقارنة اي من اسس بناء النظريات العلمية غير الجامدة. ولا يتوجه تاليا الى الباحثين عن شعارات مبسطة بل الى المفكرين المهتمين بالابحاث الاجتماعية والسياسية المقارنة والى الجامعيين والطلاب الذين يسعون تشخيصا ومعالجة لمشاكل المجتمع اللبناني ومحيطه على اسس واضحة. ولا يحتوي الكتاب على البسة فكرية جاهزة او على وصفات سريعة ولكنه يوسع النظرة الضيقة والتي تدور في حلقة مفرغة الى الشؤون اللبنانية. لماذا تكون الجمهورية الفرنسية الثالثة او الانظمة التنافسية نمطا معياريا في الفاعلية السياسية منذ دستور ١٩٢٦ وميثاق ١٩٤٣ للمثقفين اللبنانيين ولا تكون نماذج اوروبا الوسطى والتاريخ اللبناني والعربي عموما والابحاث المقارنة منذ السبعينات اكثر استنتاجا وغنى لتفسير سبل البناء القومي واحتواء النزاعات؟ على علماء السياسة في لبنان وفي العالم العربي الذين اقتبسوا ثقافة الانتداب السياسية، اطلاعهم اولا على انتاج العلوم الاجتماعية منذ السبعينات في هذا الشأن ثم الاجابة عن ذلك السؤال الذي يزعزع كثيرا من الفرضيات حول قواعد الاكثرية والفاعلية والتنوع والانصهار والتوحيد والعصرنة والتطوير لما لا يقل عن نصف سكان العالم اليوم. "ان اشراك الاساتذة الجامعيين في معالجة مختلف الموضوعات والمشكلات للازمة اللبنانية او التجربة اللبنانية، كما يقول الدكتور محمد المجذوب، هو تأكيد لاهمية الاستاذ الجامعي ومدى قدرته في الملمات والازمات على اعتماد الموضوعية والتزام التجرد". ويشدد الدكتور ميشال عاصي على اهمية "ترسيخ جو الحوار الديموقراطي وتعميق التلاقح الفكري". ويوضح هنريش راينشتروم ان الهدف ليس "اعطاء امثولات" لاحد بل البحث الاصولي بكل ابعاده: والكتاب، بالعربية والفرنسية والانكليزية، سبعة ابحاث اساسية تليها تعقيبات.

هنف وليبهارت وشولر: سبل البناء القومي والتغيير

قدم الدكتور تيودور هنف وهو مدير معهد ارنولد/ برغستراسر للبحوث الاجتماعية والسياسية في فريبورغ - ان - برسغو (المانيا الغربية) بحثا بعنوان: "النزاعات الطوائفية والبناء القومي في الدول المعاصرة: التجربة التاريخية في اوروبا الوسطى والشرق العربي". والبارز في تاريخ اوروبا الوسطى، بحسب الدكتور هنف، عدم تحقيق تعايش المجموعات الاتنية او الطائفية او اللغوية باعتماد النموذج القومي التوحيدي القسري، وادت المساعي لفرض هيمنة طائفية اكثرية على الاقليات الاخرى الى حروب اهلية واقليمية. ويتساءل الدكتور هنف: "هل يقوم البناء القومي على عناصر تحتية حتمية او هو فعل ارادي وخيار سياسي؟ لم تفلح الوحدة القومية القسرية في اوروبا الوسطى وظلت في الشرق حلما. وفي سويسرا لم يسع البروتستانت الى فرض حلول ادراكا منهم ان كلفته باهظة". ويضيف: "الشعوب لا تتعلم من التاريخ بل في التاريخ، اي في التجارب المأساوية. والواقعية شرط لبناء السلم الاهلي".

وفي تعقيبه على بحث الدكتور هنف، يطرح الدكتور روبير عبدو غانم مشكلة "الشذوذ او غرابة الديموقراطية اللبنانية" ويتوصل الى ان النمط اللبناني يخضع لاسس مستمرة في الوحدة والتنوع.

في بحثه بعنوان: "ديموقراطية المشاركة: تجربة بلجيكا والبلاد المنخفضة" يرى الدكتور ارنست ليبهارت، من كبار الاختصائيين في العلوم السياسية المقارنة واستاذ علم السياسة والعلاقات الدولية في جامعة كاليفورنيا، ان المثالين البلجيكي والهولندي يرسمان سبلا مختلفة لاحتواء النزاعات. انهما مثالان لانظمة لا تنافسية تعتمد الحكم عبر الائتلاف الواسع، والفيتو المتبادل في بعض الحالات حفاظا على حقوق اقلية، ومشاركة في السلطة، وادارة ذاتية وحرية في بعض الشؤون. اما تخطي هذا النمط الائتلافي في بعض الحالات، كما يقول ارنست ليبهارت، فلا يعود الى فشله بل الى نجاحه الذي يوفر الضمان النفسي للمجموعات فتصبح اشد انفتاحا على التغيير.

وفي تعقيبه بعنوان: "مساهمة العلوم الاجتماعية في التحليل الائتلافي" يحدد الدكتور سليم نصر ثلاثة مجالات للابحاث المستقبلية في نمط المشاركة، وهي اولا تاريخية هذا النمط في لبنان، وثانيا خصائص تطبيقه في المجتمع اللبناني. وثالثا كيفية الانفتاح والمرونة لهذا النمط من اجل تصحيح ثغراته. وهذه الثغرات اربع، اولا التوازن الاجتماعي والاقتصادي، وثانيا تمثيلية النخب، وخاصة نخب الحرب، وثالثا ايجاد مخارج تحول دون تصنيف المواطنين، ورابعا المحيط الاقليمي والدولي. ويوضح الدكتور نصر ان "مختلف اختصاصات العلوم الاجتماعية مدعوة الى المساهمة في هذا النمط من الابحاث وتطويرها".

وكان بحث هنريش شولر، مدير معهد القانون العام والدولي في جامعة مونيخ، بعنوان: "المناطقية كجواب عصري لمشكلة التنوع". والمناطقية بحسب الدكتور شولر لا تفترض فقط توزيعا لاختصاصات بل تفترض نظاما للمشاركة. ويشدد الدكتور شولر على دور السلطة المركزية: "يعيق التقليد الاداري الفرنسي في لبنان الانتقال في شكل مفاجىء الى مناطقية واسعة. يجب فترة اختبار للنظام لامركزي والاقرار بضرورة السلطة المركزية القوية التي تضمن الاستقلال الوطني والحرية".

وفي تعقيبه بعنوان: "الحروب الداخلية والنزاعات الاقليمية وديموقراطية المشاركة: تجربة في المشاركة"، يذكر الدكتور ابرهيم نجار ان تجربة النموذج الائتلافي في لبنان كانت "مليئة بالمغامرات والخيبات". ويعرض بعدئذ تجربته كعضو في لجنة الاصلاح الدستوري ومشاكل التقرير والعوائق الداخلية والاقليمية بغية توطيد نمط مشاركة في لبنان.

أ. م.

(● يتبع: جزء ثان)

"لجنة إنماء عين سعاده"
ولدت ومعها تطلعات وأعمال

عقدت قبل ظهر امس "لجنة انماء عين سعادة" مؤتمرا صحافيا في بيت قسم الكتائب في البلدة، عن انشائها وبرنامجها. وجاء في بيانها: "يسرنا ان نستقبلكم اليوم في بيتكم هذا الذي شهد ولادة "لجنة انماء عين سعادة".

عين سعادة في كلمات، بلدة متنية مميزة الموقع معتدلة المناخ، تزخر بالوفير من القدرات الفكرية والعلمية والاجتماعية. بين صنوبرات احراجها قام العديد من المؤسسات التربوية الشهيرة وفي جوارها نشأ بعض من الكليات الجامعية. اشتهرت في الماضي بصناعة الحرير واراضيها الصالحة لزراعة الزيتون والكرمة والحمضيات، لا تزال ذات طاقة انتاجية كبيرة لكنها مستثمرة بشكل محدود جدا. تختزن في جوفها طاقة مائية هائلة وتنتظر الاساليب التقنية المتقدمة. من عائلاتها: ماضي، داوود، ابو عون، ابو غصن، ابرهيم، ابي هيلا، اسمر، روحانا، رشيد، عون، هاشم منصف، حويك، ومارون. وتضم بين مؤسساتها قسم الكتائب، النادي الثقافي الرياضي، محترف الفنون والمسرح، نادي الراسينغ، جنود مريم، الكشاف الماروني وجمعية قلب يسوع بمستوصفها الذي يتبرع له خمسة عشر طبيبا وجراحا من المقيمين فيها وهي اخيرا المركز الصيفي لمطرانية بيروت المارونية.

ومع يوبيله الخامس والعشرين، احب قسم عين سعاده الكتائبي ان يستعيض عن اقامة الحفلات التقليدية بوضع كتاب يتناول البلدة في تاريخها، حاضرها ومستقبلها. على ان يكون هذا العمل هدية منه لكل من بيوتها لتتعمق صلة الانسان بالارض.

بعد ان فرغت اللجنة المتولجة الكتاب من تدوين صفحات حلوة من تاريخ البلدة ومن تصوير واقعها، ارتأت الا تقدم منفردة على وضع تصور مستقبلي لها. فكان على اثر تجاوب بضعة عشر مواطنا من اصحاب الغيرة والاهتمام بالشأن العام ان ولدت لجنة انماء عين سعادة.

لجنة دينامية تهدف الى استنهاض الهمم باخذ دور الحافز، تتقدم الى المؤسسات القائمة ببرامج وافكار حول الشؤون البيئوية والصحية والزراعية والثقافية والفنية والرياضية والروحية وتشاركها في العمل على تحقيقها.

ان واقعنا المؤلم يفرض علينا الاعتبار باخطاء الماضي مثل فقدان الرؤية والتخطيط. من هنا نريد ان نكون خلاقين ونريد ان نتطلع الى الآفاق الواسعة مع انشغالنا بالقضايا الآنية الملحة والتي تسمح لنا امكاناتنا بمعالجتها.

ولما كانت الروحية التي نعمل على اساسها نابعة عن حق من وحي التعاليم المسيحية ارتأينا ان تكون هذه الاحتفالات المتواضعة في عيد انتقال السيدة العذراء باكورة اعمالنا.

ان في جعبتنا عددا من المشاريع في مجالات البيئة والزراعة وغيرها تحاول تنفيذه تدريجا مثل صيانة قطعة ارض مهجورة كنموذج للعمل التعاوني المستقبلي بغية بعض الاكتفاء الذاتي".

ووزعت اللجنة برنامج احتفالات السيدة، وسبق ان نشرناه.

هدنة لو تكون

بيروت عاصمة لبنان: وهي للبنان والعالم اكثر من عاصمة. انها جسر يوصل ويوزع. يستقبل ويودع. وبيروت عاصمة الشغيلة والتلاميذ والاطباء والمحامين والقضاة. عاصمة كل مسكين يريد ان يشتغل بحق الله كي يأكل خبزه بالحلال. وبيروت تحتضن الجميع مثل الام لا تفرق بين ابنائها.

وبيروت تعيش. وهي على ما عليه. لان كل لبنان يصب هنا.

ابناء عكار وطرابلس والكورة والمنطقة الشمالية: من جسر المدفون حتى آخر حدود لبنان. وحتى بعد لبنان، حتى آخر منزل في سوريا الشمالية. كذلك ابناء الضنية والزاوية والجبة وابناء القاطع والبترون وبلاد جبيل وكسروان والمتن. جبل لبنان والشوف والجنوب والبقاع. كلها اولادها تعمل في بيروت.

كل هؤلاء يرفعون ايديهم ويقولون لاهل الحل والربط - للجميع - بدون استثناء: نداء، نداء، نداء.

اتركونا نرى اهلنا، اتركونا نرى ارضنا، اتركونا نرى منازلنا وابناءنا ووالدينا، اتركونا نحس اننا احياء في وطننا ايام هذا العيد المبارك.

اعملوا هدنة شرف بين محاربين شرفاء اكراما لعيد الاضحى المبارك. هدنة مع ذواتكم ومع الغير. افتحوا المعابر وكل الطرق ١٥ يوما من اول العيد، ١٥ يوما لا غير.

سموها ما تريدون. اتركوا هذا الشعب يزور اهله وبلده واولاده دون الخوف ان يموت على قارعة الطريق قنصا او بأي نوع من القتل.

هذه اعياد مباركة، فباركوها بقرار حكيم منكم واعملوها هدية للشعب في الاضحى المبارك.

هدنة مقدسة محترمة: تفتح فيها كل المعابر والطرقات. هدنة عن الخطف. هدنة عن القتل. هدنة عن التفخيخ والتفجير والقنص. هدنة عيد الاضحى المبارك ١٥ يوما لا تقدم ولا تؤخر اكراما للعيد.

ومن يدري؟ فقد تكون فاتحة خير - واول الطريق، الى هدنة اعم واكبر.

ال. م.

عناكب الجدة

"لا تمسها بأذى، دعها في سبيلها"! صرخت بي جدتي حين كنت اهم بالتقاط عنكبوت عن جدار بيتنا المبني، على مفارق الدروب، في احدى القرى اللبنانية.

- ولم يا جدتي؟

- لانها الوحيدة التي خبأت المسيح يوم كان هاربا من اعدائه.

- وكيف كان ذلك؟

- لجأ المسيح، عليه السلام، الى زاوية فنسجت حوله غطاء وقاه شر المكائد.

- يا سلام، انها جديرة، اذن، بكل رعاية واهتمام!

ومنذ ذلك، تولد في نفسي ميل الى حماية العناكب.

كبرت، تزوجت، انجبت اطفالا نميت فيهم هذا الميل الذي رافقني منذ حداثتي.

صدقوا ان البيت اصبح بيوتا للعناكب؛ سقفه، ارضه، حيطانه، نوافذه، فقدت اشكالها. عناكب طالعة، عناكب نازلة؛ قوافل من هنا. قوافل من هناك؛ كل ذلك اكراما لسواد عيني جدتي، رحمها الله.

واخيرا...

اخفق الجيران والاصدقاء في اقناعي فلزموا بيوتهم يائسين؛

اولادي هجروني، ناموا في العراء، رعاهم الشتات تحت كل كوكب؛

زوجتي ملت مداواتي فلحقت بركب ابنائها؛

وحدي، مكثت في البيت، اتأمل جحافل العناكب.

مكثت مسرورا برغم انقطاعي عن اهلي، عن جيرتي، عن كل معارفي.

ها انا داخل شرنقتي،

لا اسمع الا دبيب العناكب المنهمكة في عملها؛

لا أرى الا ظلالها حولي؛

لا اشم الا رائحتها؛

لا اذوق الا طعم لعابها؛

لا اشعر بنسمة واحدة تعيد الي ميعة شبابي؛

لا أشعر بيد تفكني من عقالي، تحررني من جهالتي، ترد الي انسانيتي(...)

نسيت زوجتي؛ نسيت اولادي؛ نسيت وجه امي فوق سريري.

لا اثر للوحة بيتي في ذاكرتي.

استعيد ذكرى لوحات غريبة، تمر امامي:

"لا باتيستا، اكوا ماردو، لا روشا، لا ريفييرا..."

اتساءل:

"اين انا؟ في بلاد الامازون، في جزر الانتيل، في جنوى؟"

عذرا يا احبائي.

انا اعيش في ذاكرتي، تحت رحمة العناكب، اكراما لسواد عيني جدتي؛ رحمها الله.

سامي نعمة الله الهاشم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وديعة سمعان المعلوف
ارملة المرحوم جرجي شلهوب الحداد
والدة سامي ونسيم ونظيرة زوجة فايز بيطار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١٣ آب في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية ثم توارى في مدافن العائلة في المتين.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ من الجاري في منزل الفقيدة في محلة العكاوي ملك الياس عبود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايلي خليل بخعازي
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الثلثاء.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ من الجاري في منزل الفقيد في طريق النهر ملك حارل غصوب قبالة مؤسسة كهرباء لبنان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تنعى شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل. بمزيد من الاسف احد موظفيها المرحوم
محمد علي يوسف دوغان
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٩٨٦/٨/١٠.
بعد خدمة ٣٠ سنة في الشركة وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس جرجس سابا
زوجته هنا خوري، والد جورج ووسيم وعامر وربى، شقيق ميشال وماري وجميلة وكتر وزهية وسينة ومبلانة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ آب في كنيسة مار جرجس في قلحات - الكورة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ و١٧ آب في منزل الفقيد في قلحات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الخميس ١٤ آب ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية
هيام الحاج حسن زيدان
ابنة شقيقة العلامة السيد عبد الكريم نور الدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني لبلدة جويا.
الآسفون آل زيدان ونور الدين.

قداس وجناز سنة
في مرور سنة على استشهاد النقيب في الجيش اللبناني المرحوم
فرنسيس سامي الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السابعة مساء غد الخميس ١٤ آب في كنيسة مار منصور في النقاش.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد المحامي انطوان سليم خيرالله
والدته جنفياف سبرنجر خيرالله
شقيقه وشقيقتاه جان وكريستين ويمنى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
سليم انطون خيرالله
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٠ آب ١٩٨٦.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار ضومط في جران بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ آب الساعة الثالثة والنصف.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في جران ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و١٥ و١٦ من الجاري، وفي الاشرفية شارع بارد (منطقة الجامعة اليسوعية ملك الحمصي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة دارك ستار للاعلان تنعى المأسوف على شبابه
سليم انطون خيرالله
وهي تتقدم من عائلته باحر التعازي سائلة المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان.

رئيسة الصليب الاحمر اللبناني
اللجنة المركزية
المجلس الاعلى والمجلس الوطني لفرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني
ينعون بمزيد من الاسف واللوعة الشهيد
سليم انطون خيرالله
(٢٤ عاما)
الذي سقط في ساحة الشرف يوم الاحد ١٠ آب ١٩٨٦ وهو يؤدي واجبه الانساني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كريمة كريميستي صليبا
ارملة المرحوم توما صليبا
والدة عبدو صليبا وملكة زوجة حنا خوري ولودي زوجة صليبا سمعان وسلوى زوجة رضا حبيبي ووداد زوجة بديع نصر.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الثلثاء ١٢ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ من الجاري في منزل ولدها عبدو صليبا في سن الفيل شارع مار الياس ملك جورج اسطفان، وايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في المصيطبة شارع المزرعة - ذوير ملك يوسف الوزان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمود جميل عدره
زوجته روزالي خليفة عواد، والد وليد وليلى زوجة مرسيل دهان، شقيق عبد الكريم والمرحومين نشأت ونهاد ومقبل عدره.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع يومي الاربعاء والاحد ١٣ و١٧ آب في منزل الفقيد في طرابلس بناية سينما الكابيتول - البولفار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي نقولا ملحم خير
زوجته المرحومة ميليا مالك. والد سمى زوجة اميل نصرالله وندى ووائل زوج ميرا لطيف ولمى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في دوما - البترون ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ آب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مخيم للأولاد في يارون





في المخيم. (ن.ت. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

افتتحت امس جمعية الشبان المسيحية في لبنان مخيما صيفيا لفرص الاولاد في يارون قضاء بنت جبيل وهو الثاني بعد سابقه الذي اداره الفوج الكشفي في البلدة مطلع الصيف متعاونا مع الجمعية.

واستقبل المخيم الجديد ١٢٥ فتى وفتاة من البلدة وجوارها من عمر ٦ الى ١٣ عاما وسيدوم ٢١ يوما في ساحة المدرسة المتوسطة الرسمية. وسيتعلم الاولاد في غضونه مهارات فنية واغاني ورقصات وسيقومون برحلات الى الجوار للتعرف الى الطبيعة وتعود الائتلاف الاجتماعي في ضوء المخيم "طفل الجنوب قلبه النابض".

وفي الافتتاح تعرف المشتركون الى مدربيهم ومدرباتهم باسمائهم والمسؤوليات التي سيتولونها في كل فرقة. وتعلموا اولا النشيد الوطني اللبناني، فحفظوه وانشدوه فرحين ووزعت عليهم الحلوى والمرطبات في حضور منسق الجمعية السيد جورج معوض، وطبقوا توجيهات ادارة المخيم في النظافة والمحافظة على البيئة.

مخيم صيفي في بخعون

طرابلس - "النهار":

اختتم بيت الزكاة والتكافل الخيري الدورة الاولى من المخيم الصيفي المجاني الثالث للايتام في بخعون - الضنية والذي شارك فيه ستون طفلا لمدة اسبوع في اشراف جمعية كشافة الجراح. واقام احتفالا في المخيم وزع فيه جوائز مالية على الاطفال تلاه غداء.

وشارك الاطفال في الاحتفال رئيس هيئة بيت الزكاة المحامي اكرم خضر ومديره العام المحامي كرامي شلق ورئيس لجنة الايتام احمد الصوفي ومدير العلاقات العامة والاعلام احمد درويش وعضوا الامانة العامة في "جبهة الانقاذ الاسلامية" باسم عساف والدكتور جهاد الايوبي والمفوض العام لكشافة الجراح في الشمال علي طحان والقادة المشرفون على المخيم.

وقال المحامي خضر ان المخيم الذي دعت اليه لجنة الايتام في بيت الزكاة هو المرحلة الاولى وسيليه مخيم ثان يقام في عاصون - الضنية في رعاية "كشافة الايمان". وانه في المخيم يمضي "الاطفال المعوزون والمحرومون سبعة ايام في حياة اجتماعية تثقيفية تربوية".

الموسيقيون الشباب

يقيم القسم الثقافي الفني في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني مخيما للموسيقيين والمغنين الشباب شعاره "لتتفتح كل طاقات الفن والابداع عند شباب لبنان". ودعا المهتمين الى المشاركة فيه بين ٢٣ آب و٢٥ منه في الرميلة - وادي الزينة.

يوسف يونس

امس في القطعة عن يوسف يونس، خطأ في الترتيب المطبعي، انتقل به مقطعان من العمود الاول الى الثاني فضاع الارتباط وهما "وحضر (...)، النشيد الوطني (...)". ولا شك ان القارىء انتبه ووضعهما في مكانهما الصحيح ليمهدا لنص الرقيم البطريركي البادىء منذ كلمة "عرفناه (...)". مع المعذرة.

يوم اخير للامتحانات الرسمية

ينهي اليوم حملة الارقام المزدوجة من مرشحي فرع الفلسفة لشهادة البكالوريا القسم الثاني امتحاناتهم الرسمية بعدما انهاها امس زملاؤهم حملة الارقام المفردة، ويتقدمون الى مسابقات في الفلسفة العامة والفيزياء والتاريخ. ومعهم تنتهي الدورة العادية للامتحانات الرسمية ١٩٨٦ التي بدأت في ٤ آب مع مرشحي فرع الرياضيات فالعلوم الاختبارية فالفلسفة.

وتنتهي اليوم ايضا الامتحانات الرسمية للشهادة المهنية التي بدأت في ٣١ تموز الماضي وجرت على اربع مراحل.

شركة بالما السياحية ش.م.ل.
المركز المالي في ١٩٨٥/١٢/٣١

الاصول

	ل.ل.	ق	ل.ل.	ق
اجمالي الاصول الثابتة	٨٥١٦٩١٠٤	٩٧		
متجمع احتياط الاستهلاك	٣٨٤٥٧٤٦	-		
			٨١٣٢٣٣٥٨	٩٧
اصول متداولة				
بنوك مدينة	٥١٦٣٦	١٥		
الصندوق	٢٣٥٦٣	٧٧		
ذمم مدينة اخرى	٧٤٧٣١	٥٠	١٤٨٩١٠	٤٢
اسهم M - حساب ارتباط			٣٣٤١٦٧	٣١
مواد آخر المدة			٦١٦٣٥	٤٠
			٨١٨٥٨٠٦٣	١٠

الخصوم

	ل.ل.	ق	ل.ل.	ق
رأس المال	٧٠٠٠٠٠٠٠	-		
٢٨٠٠٠٠٠ سهم - قيمة السهم ٢٥ ل.ل. مدفوع بكامله				
ناقص: نتائج مدورة	٦٥٩٣١٧٣	٨٠		
زائد: الاحتياطات	٨٧٠٩	٥٠		
حقوق المساهمين			٦٣٤١٥٥٣٦	٧٠
خصوم متداولة				
موردون	١٥٣٤٨	١٠		
الدولة والمؤسسات العامة	٩١٤٠	٦٧		
ذمم دائنة اخرى	١٨٤١٨٠٣٦	٦٣	١٨٤٤٢٥٢٥	٤٠
			٨١٨٥٨٠٦٣	١٠

المركز المالي في ١٩٨٥/١٢/٣١ أسهم M

الاصول

	ل.ل.	ق	ل.ل.	ق
اصول ثابتة	١٠٢٥٧١٥	٥٠		
حاملو اسهم M	٨٩٧٠١٩٩	٠١		
ذمم مختلفة	١٥٥٠٠٠	-	١٠١٥٠٩١٤	٥١
			١٠١٥٠٩١٤	٥١

الخصوم

	ل.ل.	ق	ل.ل.	ق
بنوك	٩٨٣٦٧٤٧	٢٠		
شركة بالما - حساب ارتباط	٣٣٤١٦٧	٣١	١٠١٥٠٩١٤	٥١
			١٠١٥٠٩١٤	٥١

مجلس الادارة، بالوكالة رشيد فهمي كرامي

مفوضا المراقبة لعام ١٩٨٥
حسان كباره - مفوض مراقبة اساسي
حسن علم الدين - مفوض مراقبة اضافي

اعضاء مجلس الادارة
رشيد سعيد بيضون - رئيس
الحاج محمد علي الحلبي - نائب رئيس
محمد حسين الصوفي - امين سر
حسين محمد الصوفي - عضو
نعيم رشيد بيضون - عضو

أوستراليا أيدت الموقف الأميركي
واشنطن اعلنت تعليق التزامها الدفاع عن نيوزيلندا في معاهدة الانزوس

سان فرنسيسكو - رويتر - علقت امس الولايات المتحدة التزامها الدفاع عن نيوزيلندا بموجب معاهدة انزوس، وذلك بتأييد من اوستراليا العضو الثالث في هذا الحلف.

ودان بيان مشترك صدر عقب يومين من المحادثات بين مسؤولين اميركيين واوستراليين نيوزيلندا لمطالبتها بمعرفة ما اذا كانت سفن حربية اميركية تزور موانئها تحمل اسلحة نووية. ومما جاء فيه ان "الولايات المتحدة اعلنت تعليق التزاماتها الامنية حيال نيوزيلندا بموجب معاهدة انزوس، الى حين اتخاذ اجراءات تصحيحية مناسبة". واضاف ان اوستراليا التي تحتفظ بروابطها العسكرية مع ولينغتون "تختلف كليا" مع سياسة نيوزيلندا الخاصة بحظر دخول اي شيء نووي البلاد وانها اعربت عن "تفهمها" للقرار الاميركي. ودعا ولينغتون الى التخلي عن سياستها التي تتعارض مع رفض الولايات المتحدة الكشف عما اذا كانت سفنها تحمل اسلحة نووية.

وكان سحب الضمانات الامنية الاميركية امرا متوقعا منذ حزيران الماضي عندما اخفقت محادثات في مانيلا بين وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ورئيس وزراء نيوزيلندا السيد ديفيد لانغ في التوصل الى تسوية لخلاف استمر ١٦ شهرا في شأن السماح للسفن الحربية الاميركية بالتوقف في موانىء نيوزيلندا.

وسبق لواشنطن ان اوقفت فعلا عضوية ولينغتون في الحلف بعدما رفضت نيوزيلندا في شباط ١٩٨٥ السماح لسفينة حربية اميركية بدخول احد موانئها لرفض واشنطن الكشف عما اذا كانت السفينة تحمل اسلحة نووية.

● في ولينغتون قال السيد لانغ انه يشعر بالأسف للقرار الاميركي وان "لا شيء تغير في الواقع".

واوضح في بيان أن معظم ابناء نيوزيلندا يريدون عدم دخول الاسلحة النووية بلادهم، متعهدا المضي قدما في تقنين سياسة حكومته المناهضة للاسلحة النووية.

ريغان يشدد الحظر على كوبا لاحياء قضية المعتقلين السياسيين

واشنطن - ي ب - كشفت اول من امس مصادر حكومية اميركية ان الرئيس رونالد ريغان يدرس خطة لتشديد الحظر النقدي والتجاري على كوبا لاعادة الحرارة الى قضية السجناء السياسيين الذين "يعتقلهم" الرئيس فيديل كاسترو.

واضافت ان ريغان ينظر في مجموعة من التوصيات تقدم بها مجلس الامن القومي لتشديد الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ عام ١٩٦٠. واوضحت ان الخطة تلحظ سد كل الثغرات في الحظر القائم وجعل السياسة الاميركية حيال كوبا والرامية الى عزل حكومة كاسترو اشد فاعلية. وذكرت ان من بين الخطوات التي يدرسها الرئيس التشديد على عدم تسرب النقود والمنتجات الاميركية الى كوبا بفعل الخروق التي اصابت الحظر المفروض.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الخيارات الجديدة تنسجم والموقف الصلب الذي اتخذه الرئيس الاميركي حيال هافانا منذ توليه السلطة والرامي الى الضغط على كاسترو لاطلاق المعتقلين السياسيين.

ويشار الى ان كوبا وافقت في كانون الاول ١٩٨٤، بعد شهور من المفاوضات، على استعادة اكثر من ٢٧٠٠ كوبي غير مرغوب فيهم في الولايات المتحدة كانوا لجأوا اليها عام ١٩٨٠ في طريقة غير شرعية، ووافقت واشنطن في المقابل على استقبال ثلاثة الاف سجين سياسي و٢٠ الف مهاجر كوبي في السنة. لكن الزعيم الكوبي نقض الاتفاق العام الماضي بسبب عودة اذاعة "راديو مارتي" المناهضة له الى البث من مراكز اذاعة "صوت اميركا" نحو كوبا. وكان رسميون كوبيون واميركيون اجتمعوا الشهر الماضي في مكسيكو في محاولة لاحياء هذا الاتفاق، لكن جهودهم فشلت.

تشيلي: اشتباك مع يساريين ومصادرة اسلحة افرغتها سفن سوفياتية

سانتياغو - و ص ف - اعلنت الحكومة التشيلية انها صادرت الخميس الماضي، اثر مواجهة مسلحة مع ٢٠ مقاتلا من اليسار المتطرف، كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر افرغتها سفن صيد سوفياتية جالت في عرض البحر قبالة الشواطىء التشيلية.

وجاء في بيان رسمي صدر اول من امس ان ستة مقاتلين من "جبهة مانويل رودريغيز الوطنية"، وهي احدى منظمتين ثوريتين لليسار المتطرف تقاتلان نظام الرئيس الجنرال اوغوستو بينوشيه، اسروا في منطقة كاريزال التي تبعد ٧٧٠ كيلومترا شمال سانتياغو. واشار الى انها اقسى ضربة توجه الى الثوار من حيث تزودهم الاسلحة والذخائر، منذ اقامة النظام العسكري عام ١٩٧٣. واوضح ان من بين الاسلحة المصادرة ٣٤٨ بندقية اميركية من طراز "م - ١٦" وقاذفات صواريخ سوفياتية وكمية ضخمة من المتفجرات كانت ستستخدم في حملة عنف متوقعة الشهر المقبل في الذكرى الـ١٣ للانقلاب العسكري الدموي الذي اوصل بينوشيه الى السلطة.

وصرح ناطق باسم الشرطة السياسية التي اشتركت في العملية "ان المواجهة اوقعت الكثير من الجرحى، في حين تمكنت عناصر مخربة اخرى من الهرب"، من غير ان يوضح عدد الجرحى وانتماءاتهم، علما انه شارك في هذه العملية الجيش والشرطة والشرطة السياسية.

واستنادا الى السلطات، ان ترسانة الاسلحة التي صودرت الخميس الماضي لا يمكن ان تقارن الا بكميات الاسلحة التي اكد العسكريون انهم صادروها في ايلول ١٩٧٣ من مجموعات يسارية متطرفة، اثناء الانقلاب العسكري الذي اطاح نظام الرئيس الراحل سالفادور الليندي واودى به.

جولة موسكو لنزع السلاح اختتمت والجانبان اتفقا على وصفها بـ"الجدية"

اختتمت امس في موسكو جولة من المحادثات الاميركية - السوفياتية لنزع السلاح استغرقت يومين. واكتفى رئيس الجانب الاميركي مستشار الرئيس رونالد ريغان السفير بول نيتزي بالقول ان المحادثات مع الخبراء السوفيات كانت "جدية".

وامتنع الجانبان عن كشف ما دار في المحادثات التي استغرقت ١٠ ساعات ويبدو انهما اتفقا على احاطة المناقشات بسرية كاملة.

اما الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف فوصف المحادثات هو الآخر بانها كانت "جدية". وتطرق الى تصريح للناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس جاء فيه ان المحادثات في موسكو تعتبر "خطوة مهمة" نحو قمة اميركية - سوفياتية جديدة، فقال: "اعتقد شخصيا ان من الاصح الكلام على التحضير للقاء وزيري الخارجية للبلدين" السيدين جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه اللذين سيلتقيان في واشنطن في ١٩ و٢٠ ايلول. واضاف ان محادثات موسكو هي جزء من سلسلة اتصالات في العاصمتين تهدف الى "ضمان نجاح، أو بكلام ادق، التحضير" للقاء وزيري الخارجية. وسئل عن رد الرئيس الاميركي على مقترحات الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف، فاجاب ان رسالة ريغان "تدرس درسا جديا في موسكو" وان مضمونها لا يزال سريا.

ورأى المراقبون في كلام الناطق السوفياتي استمرارا لجملة تصريحات صدرت حديثا في موسكو وهدفت الى ابقاء ظلال من الغموض حول مصير قمة ريغان - غورباتشيوف المتوقعة قبل نهاية السنة الجارية. ويعتبر السوفيات ان واشنطن تتعمد الايحاء بان هذه القمة ستعقد حتما لتحمل موسكو لاحقا مسؤولية اي تأجيل او الغاء لها.

(وص ف)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢١. وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١٧ - ٤١ - ١٨ - ٢٩ - ٣٠ - ١٩
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم إضافي ٨): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٩٣٥٤ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، الجائزة الافرادية للشبكة ١٣٩٣٥٤ ل.ل.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة ١٩٣٨٨٤ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٨، الجائزة الافرادية لكل شبكة ١٠٧٧١ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٩٣٨٨٤ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٥٧، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٥٤٣ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٥٤١٣ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٦٤٥، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٢٥ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب المقبل ٢٢، ١،١٢٥،٦١٣ ل.ل.
- المبلغ الاحتياطي الذي يضاف الى الجائزة الاولى اللاحقة ١٢٢،٦٠١ ل.ل.

موسكو احتجت رسميا على التظاهرات في الذكرى الـ ٢٥ لجدار برلين



رقيب في الجيش الاميركي يراقب بالمنظار من نقطة العبور "تشارلي" ما يجري في الجهة الشرقية من برلين، في حين يرشد زميل له احد العابرين.

(رويتر تيليفوتو)

موسكو - ي ب - احتج امس الاتحاد السوفياتي رسميا لدى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على التظاهرات التي نظمت في برلين الغربية في الذكرى الـ٢٥ لاقامة جدار برلين.

وتضمن الاحتجاج، الذي سلم الى القائمين باعمال سفارات الدول الثلاث في موسكو، طلبا من الاتحاد السوفياتي لتجنب "اعمال التحدي في برلين الغربية التي تسيء الى قضية السلام".

واتهمت موسكو سلطات المانيا الغربية وبرلين الغربية بالمساهمة في سلسلة تظاهرات جرت في الايام الاخيرة او بدعمها. وقالت "ان وسائل الاعلام وممثلي الدول الغربية الثلاث التي تحتل برلين الغربية" يشيعون "جوا من الهستيريا" ضد الاتحاد السوفياتي.

● في بون تابع المسؤولون حملتهم على اقامة جدار برلين. وقال الوزير الالماني الغربي المكلف شؤون العلاقات بين شطري المانيا السيد هاينريش فيندلين: "سيأتي يوم يحقق فيه الشعب الالماني الوحدة وحرية تقرير المصير".

واعتبر الحزب الديموقراطي المسيحي الذي يرئسه المستشار هلموت كول "ان الجدار هو رمز للانسانية والحزب يتمسك بهدف وحدة المانيا وان لم يكن مستطاعا تحقيقه قريبا".

مقتل ٤٠ جنديا من جنوب افريقيا في اشتباكات مع القوات الانغولية

اكدت امس وكالة الصحافة الانغولية الرسمية ان القوات الانغولية قتلت ٤٠ جنديا من جنوب افريقيا خلال المعارك الدائرة منذ الاحد الماضي بين جيشي البلدين في منطقة كويتو - كوانافالي الواقعة في مقاطعة كواندو - كوبانغو في جنوب شرق انغولا.

واضافت، استنادا الى بيان لوزارة الدفاع الانغولية، ان ٤ جنود من جنوب افريقيا اسروا بعد تدمير آليتهم المدرعة، في حين قتل جنديان و٢٣ مدنيا انغوليا من سكان مدينة كويتو - كوانافالي واصيب ١٨ آخرون بجروح.

وكانت انغولا اتهمت اول من امس جنوب افريقيا بمهاجمة مواقع قواتها في كويتو - كوانافالي الاحد الماضي بالمدفعية الثقيلة وسلاح المشاة.

من جهة اخرى، قالت منظمة "اونيتا" الانغولية المعارضة لنظام لواندا، في بيان اصدرته اول من امس من لشبونة، انها هاجمت السبت الماضي قاعدة عسكرية مهمة للجيش الانغولي في كويتو - كوانافالي.

● في سيابوسوا (جنوب افريقيا) رفضت امس الجمعية الاشتراعية في مستوطنة كوانديبيلي "الاستقلال" الذي تريد بريتوريا منحها اياه ابتداء من ١١ كانون الاول المقبل. واتخذ قرار الرفض باجماع ٧٢ نائبا، بعدما ذكر احدهم، هو الامير كورنيليوس ماهلانغو، ان مسألة "الاستقلال" هي السبب الرئيسي لاعمال العنف التي تعصف بالمستوطنة منذ ايار الماضي والتي ادت الى سقوط ١٦٠ قتيلا.

كذلك حظرت الجمعية، وهي مثابة مجلس للنواب، وجود القوات شبه العسكرية في المستوطنة، متهمة اياها بخطف معارضي "الاستقلال" واعتقالهم وتعذيبهم.

وقابل سكان المستوطنة قرارات الجمعية التي عقدت جلستها علانية بحماسة بالغة.

ويشار الى ان بريتوريا اعلنت "استقلال" اربع مستوطنات من اصل عشر وهي ترانسكاي وبوفوثاتسوانا وسيكاي وفيندا، الا ان الاسرة الدولية لا تعترف بهذه "الاستقلالات".

● الى بكين وصل امس اسقف جوهانسبورغ المعارض ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام في اطار زيارة خاصة للصين هي الاولى يقوم بها لدولة اشتراكية.

(و ص ف)

صحة الملكة وصحة تاتشر





الملكة اليزابيت بعد صعودها ١٥٢ درجة في اسكوتلندا.

(افب تيليفوتو)

السيدة مارغريت تاتشر في نزهة مع كلبها بولو وحولها زوجها السيد دنيس.

(رويتر تيليفوتو)

الملكة اليزابيت لم تجد لاثبات قوة قلبها سوى صعود ١٥٢ درجة لدى زيارتها منارة اثرية في اسكوتلندا بعد الفحوص الطبية التي اجريت لها في احد مستشفيات لندن الاسبوع الماضي.

اما السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية فهي ترتاح من الجراحة التي اجريت لها في يدها اليمنى على شاطىء خليج كونستانتين في كورنوال في جنوب غرب انكلترا.

الصينيون يزيدون انتاج الذهب والمهربون نشطون لبيعه في الخارج

بكين - و ص ف - نشرت امس صحيفة "تشاينا دايلي" ان انتاج الصين من الذهب زاد بنسبة ٨،٧ في المئة في الاشهر السبعة الاولى من السنة الجارية عن الفترة نفسها من العام الماضي، لكن تهريب هذا المعدن الثمين بلغ حدا مخيفا ايضا.

وعزا مسؤول في الشركة الوطنية للذهب هذا التطور التاريخي الى "تهافت وطني على الذهب" منذ ١٩٧٨ عندما سمح للافراد والمجموعات بالتنقيب عنه لحسابهم الخاص.

وزاد انتاج المنقبين الريفيين بنسبة ١١ في المئة بين كانون الثاني وتموز ١٩٨٦ عن الفترة نفسها من ١٩٨٥. ويشارك نحو ١٨٠ الف فلاح في "الهجوم على الذهب" ونصفهم يعمل لحسابه والنصف الآخر لحساب شركات عامة.

ويؤكد الخبراء الغربيون ان انتاج الصين من الذهب وصل في ١٩٨٥ الى ٤٥ طنا، على رغم ان الصين تبقي سرا كمية انتاجها. وكانت السلطات الصينية اشارت في اذار الماضي الى انها تنوي مضاعفة انتاجها من الذهب في السنوات الخمس المقبلة مما يجعل الصين في المرتبة الرابعة او الخامسة بين المنتجين العالميين.

واوضح مسؤول الشركة الوطنية الذي لم يكشف اسمه ان العودة الى الاهتمام بالتنقيب عن الذهب ادت الى عمليات تهريب "وصلت الى حد مخيف". ولاحظ انه "لو باع الافراد كل انتاجهم للدولة، كما يفترض، لصار الانتاج الوطني اكبر بكثير".

وسبب التهريب ان سعر الذهب في الصين (٢٤٢ دولارا للاونصة) ادنى من السعر العالمي (٣٧٦ دولارا للاونصة).

وتحتكر السلطات شراء الذهب وبيعه، ولكن غالبا ما يبيع المنقبون ذهبهم خارج الاطر الرسمية.

على ذمة ديبلوماسيين غربيين
"المجاهدون" صعدوا هجماتهم في كابول واصابوا السفارتين السوفياتية والبولونية

افادت امس مصادر ديبلوماسية غربية في اسلام اباد ان "المجاهدين" الافغان صعدوا هجماتهم في كابول وقصفوا مبنيي السفارتين السوفياتية والبولونية. واكدت ان هجمات بالصواريخ وقعت للاسبوع الرابع على التوالي في العاصمة الافغانية وان صاروخا على الاقل اصاب كلا من السفارتين ليل الجمعة الماضي من غير ان ترد انباء عن خسائر في الارواح. واوضحت ان غرفة الاتصالات في السفارة البولونية اصيبت، مشيرة الى انه كان تم قبل اسبوع اجلاء موظفي السفارة الى منطقة مجاورة اكثر امانا.

وقال الديبلوماسيون ان "المجاهدين" اطلقوا ليل ٨ - ٩ آب الجاري ما بين ٢٠ و٣٠ صاروخا على اهداف مختلفة في المدينة وانهم اطلقوا في الليلة التالية ما بين ٦ و٨ صواريخ على معسكر. وذكروا ان مخزنا في البازار اصيب واندلع حريق كبير.

واضافوا ان انفجارات عدة سمعت ليل ٥-٦ آب في حي ميكروريون السكني وان اصوات الرشقات النارية تزايدت ليلا في كابول.

وتحدث مصادر اخرى عن مقتل ٢٤ مدنيا في اقليم لوغار نتيجة غارات شنتها طائرة هليكوبتر. واشارت الى ان الثوار اسروا ٥ جنود سوفيات في هجوم مضاد في مدينة قندهار في جنوب البلاد سعيا الى اختراق طوق امني ضربته قوات افغانية وسوفياتية وان ٢٥ من "المجاهدين" قتلوا.

واعلنت مصادر "المجاهدين" ان طائرات هليكوبتر تقصف المحاصيل والقرى في لوغار.

ويذكر ان القوات السوفياتية - الافغانية حققت في الاسابيع الاخيرة نجاحات في هجماتها على الثوار. ويعتقد المراقبون ان هؤلاء ردوا بتصعيد هجماتهم في كابول.

(وص ف، رويتر)

بعد أيام من القبض على الأول
قوات الامن الهندية اعتقلت ثاني اكبر زعيم للسيخ المتطرفين

غباط من الجيش الهندي يحملون جثمان الجنرال ارون فايديا رئيس الاركان السابق الذي اغتاله سيخ متطرفون، قبيل حرقه في مدينة بوني اول من امس.

(رويتر تيليفوتو)

امريتسار (الهند) - ا ب، و ص ف - اعتقلت امس قوات الامن الهندية في مدينة امريتسار في ولاية البنجاب ثاني اكبر زعيم للمتطرفين السيخ بعد ثلاثة ايام فقط من اعتقال الزعيم الانفصالي الاول.

وصرح قائد شرطة البنجاب جوليوس ريبيرو ان قوات الامن قبضت على تارسيم سينغ كوهار خلال هجوم شنته على منطقة كابورثالا الواقعة شرق امريتسار. واوضح ان كوهار هو زعيم مجموعة "جيش تحرير خالستان" في البنجاب وقد اعتقل مع زعيم ارهابي آخر هو سوكديف سينغ. واضاف ان كوهار هو المسؤول عن مجزرة ٢٥ تموز الماضي التي قتل فيها ١٤ هندوسيا كانوا في اوتوبيس قرب الحدود الباكستانية، وقد ترك رسالة بخط يده داخل الاوتوبيس اعلن فيها مسؤوليته عن المجزرة وهدد بالقيام باعمال اخرى مماثلة.

وكانت قوات الامن الهندية اعتقلت السبت الماضي مانبير سينغ (٢٩ عاما) وهو اكبر زعيم انفصالي للسيخ والقائد العام لقوات "كوماندوس خالستان" التي تعتبر اكثر مجموعات السيخ انتشارا في الهند واقواها. وسبق لمجموعة كومار ان اعلنت مسؤوليتها عن معظم الاعمال الارهابية التي وقعت في منطقة غورداسبور الاحد تخلفا في ولاية البنجاب، وقد خصصت جائزة قيمتها ١٠٠ الف روبية (نحو ٨ الاف دولار) بمن يقبض على كومار حيا او ميتا.

في غضون ذلك افادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان ثلاثة هندوس قتلوا بايدي ثلاثة سيخ متطرفين في مدينة امريتسار المقدسة. واوضحت ان المسلحين دخلوا دكانا في احد احياء المدينة واطلقوا النار على صاحبه واثنين اخرين فاردوهم.

واشارت مصادر رسمية الى ان العنف الدائر في البنجاب من اجل اقامة دولة مستقلة للسيخ تسبب في مقتل اكثر من ٤٥٠ شخصا منذ مطلع هذه السنة.

مصر احتجت لدى تونس على سوء معاملة مواطنيها

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان وزارة الخارجية المصرية استدعت اول من امس رئيس بعثة رعاية المصالح التونسية في القاهرة وابلغت اليه "اسف السلطات المصرية واستياءها الشديد لتوالي حوادث اساءة معاملة المواطنين المصريين من جانب المسؤولين التونسيين في مطار تونس وان استمرارها سوف يستدعي تطبيق المعاملة بالمثل... ولما كانت هذه المعاملة غير الودية ليس لها ما يبررها وتسيء الى العلاقات بين البلدين بلا داع مفهوم، فقد تم الاحتجاج عليها مع طلب تفسير واضح لها. وفي انتظار ورود تفسير مطمئن، تقرر عدم سفر الفريق المصري لكرة الطاولة للمشاركة في البطولة العربية لكرة الطاولة في تونس. ان جمهورية مصر العربية حريصة على ان تسود روح المودة والصداقة والتعاون علاقتها مع الجمهورية التونسية وتأمل في ان تنتهي هذه الاجراءات غير العادية المسلطة ضد الواطنين المصريين في اسرع وقت".

دكا: خلافات في مؤتمر رابطة جنوب آسيا للتعاون

دكا - رويتر - افادت مصادر في مؤتمر وزراء الخارجية لرابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي ان خلافات حادة ظهرت امس اثناء مناقشة الوزراء للارهاب.

واوضحت ان الهند اعترضت على تحرك من جانب سري لانكا لوصف الثوار التاميل الانفصاليين بالارهابيين، في حين وافقت على تقرير لمكافحة الارهاب الدولي اعدته لجنة خبراء للاجتماع الوزاري لاتحاد دول جنوب آسيا. واضافت ان الوزراء وافقوا على ان يجتمع الخبراء مرة اخرى في وقت لاحق من الشهر الجاري لتحديد مفهوم الارهاب ووضع توصيات من دون المجازفة بمزيد من الخلافات حول هذه المسألة.

واعرب رئيس بنغلادش محمد حسين ارشاد في افتتاح الاجتماع الوزاري عن امله في الا تتفاقم الخلافات في صورة حادة.

وقالت مصادر المؤتمر ان وزراء الخارجية سيناقشون تحديد مقر لاقامة امانة دائمة للاتحاد بعدما تأجل موقتا البحث في موضوع الارهاب.

ويضم اتحاد دول جنوب آسيا كلا من بنغلادش والهند وباكستان ونيبال وبوتان وسري لانكا وجزر المالديف. ويسعى الى تنمية التعاون في ١٣ مجالا محددا بينها مقاومة الارهاب والمخدرات.

غزة: إبطال عبوة امام شركة يملكها الشوا

قالت مصادر امنية اسرائيلية ان خبيرا عطل عبوة امام شركة لبيع السيارات يملكها السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق الذي عزلته سلطات الاحتلال الاسرائيلية من منصبه.

● في بيروت اعلنت "فتح - المجلس الثوري" (جماعة ابو نضال) مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة في شركة سيارات الشوا في غزة "وذلك في سياق تصعيد عملياتنا المسلحة وتنفيذ تهديداتنا بالعمل المباشر وصولا الى تصفية هذه الاداة القذرة واعتالها عن المتلاعبين والعابثين بقضية شعبنا الوطنية".

(و ص ف)

هيروشيما وأكثر

هذا ما حصل. اتصل بنا شخص وقال انه الدكتور فلان. رحبنا به وخفنا ان يكون قرر استدعاءنا لاسباب طبية. وتراجع قلقنا حين اعلن انه دكتور في الفلسفة. قال انه من قراء هذه الزاوية فشكرناه وابدينا اسفنا لاضاعة وقته. قال انه يستغرب ان تكون مرت الذكرى الـ ٤١ لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما من دون ان نتطرق اليها. ولفتنا الى ان صحف العالم ومجلاته تحدثت عن هذه المناسبة وعكست الرعب النووي الذي يعيشه ابناء بلدان كثيرة. واضاف ان المشكلة حادة وحيوية خصوصا في وقت يتابع الجباران تحديث الترسانات التي صارت تكفي لتدمير العالم مرات عدة. وقال تصور ان يكون مصير البشرية مرهونا بزر صغير. وتصور ان يقرر رونالد ريغان او ميخائيل غورباتشيوف ضغط هذا الزر. ان الامر سيعني نهاية شعوب وحضارات وسيجعل الارض مقبرة واسعة تغرق في رمادها. وحاولنا طمأنته الى ان المسألة ليست مسألة زر. وان القدرة المتبادلة على التدمير كفيلة بردع اي من الجبارين عن التفكير في الانزلاق الى اوهام "الضربة الاولى". وذكرناه بان لدى الكبار من الحكمة ما يكفي لتجنيب الكرة الارضية وجبة قاتلة. وان نيكيتا خروشوف اختار التراجع في ازمة الصواريخ الكوبية لانقاذ العالم وان جون كينيدي لم يكن ينوي اغراق كاسترو وجزيرته بالجنون النووي. وان ليندون جونسون نظر بغضب الى واحد من مستشاريه فكر في انهاء حرب فيتنام من طريق "الغاء مانوي". ولفتناه الى ان الخوف من التدمير الشامل ساهم في فرض مبدأ التعايش السلمي والانفراج وجنب اوروبا الحروب التي كانت الشرارة الاولى في حربين عالميتين. وبررنا امتناعنا عن الكتابة في هذا الموضوع بالرغبة في عدم تحويل هذه الزاوية مخزنا للدموع والمناديل.

● ● ●

نفهم مخاوف القارىء الذي اتصل. فخلال اقامته في بلاد الفوهرر وعلى هامش اهتمامه بكانت وهيغل رأى "الخضر" يتظاهرون في شوارع المانيا الغربية ضد استضافة الصواريخ الاميركية على ارض القارة القديمة. وهو رأى بالتأكيد انصار السلام يرفعون اللافتات التي تندد بسباق التسلح وتدعو الى نزع السلاح واتلاف الترسانات النووية. وقد يكون صاحبنا عاد الى لبنان حاملا معه هموم الحركات السلمية الاوروبية. وهي هموم تفهم في ضوء الثمن الباهظ الذي دفعته اوروبا من شبابها وعمرانها ومصانعها. فهذه الكوابيس لا تبدو غريبة هناك.

لا شك ان ما حصل في هيروشيما في ٦ آب ١٩٤٥ سيقيم طويلا في ذاكرة البشرية. فبأمر من الرئيس الاميركي هاري ترومان مرت قاذفة والقت قنبلة سماها صانعوها "الولد الصغير". وحين ابتعد الطيار لم ير من المدينة غير نهر من الحرائق وغيمة سوداء. وكانت النتيجة ٩٩٦٨٥ قتيلا. بعد ثلاثة ايام فقط مرت القاذفة فوق مدينة ناغازاكي وتكررت الصورة. وكانت النتيجة ٧٠ الف قتيل. ولم يكن امام اليابان غير الاستسلام ففعلت. وكشف في السنوات الاخيرة ان ترومان كان خائفا من ان تعاند اليابان وانه لم يكن يملك قنبلة ثالثة لاقناعها. وواضح ان رؤية اهالي المدينتين يصلون في الذكرى الـ ٤١ لئلا تتكرر المأساة يذكر بعذابات الشعوب عندما يقودها حكامها الى الانتحار عبر اوهام السيطرة والتفوق.

● ● ●

هل نستطيع ان نكتب من بيروت عما جرى في هيروشيما؟ الواقع ان مثل هذه الكتابة تبدو صعبة اذ ان ما عشناه في السنوات الـ ١١ الاخيرة هو هيروشيما واكثر فضلا عن انه لم ينته حتى الآن باستسلام المحاربين لمنطق السلام. والارقام تكفي. في ١٩٤٥ تكبدت اليابان ١٦٩٦٨٥ قتيلا وكان عدد سكانها ٦٠ مليون نسمة. آخر الاحصاءات غير الرسمية عندنا تشير الى ان الحروب في لبنان اسفرت حتى بداية السنة الجارية عن سقوط ٨٢٤٠٠ قتيل و١٧١ الف جريح ومعاق من اصل ٣ ملايين فقط. ومقارنة بسيطة تظهر ان ما عشناه هو هيروشيما واكثر.

ولا مبالغة في القول ان هذه الحرب الطويلة تشكل بالنسبة الى مساحة لبنان وعدد سكانه نوعا من الحرب العالمية الثالثة. ويكفي للتأكيد احصاء اطنان القنابل والمتفجرات التي تفتحت على جانبي ما تسميه وكالات الانباء الاجنبية "الخط الاخضر". ومن يدري فقد تظهر الاحصاءات ان ما تساقط على عين الرمانة والشياح ليس اقل نسبيا مما تساقط على برلين. وربما قارن المؤرخون حادث البوسطة الاولى باغتيال ولي عهد النمسا. وقد يعثرون في هذا المجال على اكثر من بيرل هاربور.

ويبقى الاشد ايلاما ان الاشعاعات الطوائف لا تقل خطرا عن الاشعاعات النووية. فالثانية قد تكتفي بتدمير مدينة اما الاولى فلا تقبل باقل من تدمير وطن. ثم ان قدرة الطوائف على التدمير المتبادل لم تدفعها بعد الى استخلاص عبر التعايش السلمي والانفراج ناهيك بالكبس المستمر لازرار التعايش في التذابح.

غسان شربل

عدن دعت علي ناصر وانصاره الى تسليم انفسهم تمهيداً لمحاكمتهم

عدن - رويتر - دعت امس عدن الرئيس السابق علي ناصر محمد و٤٧ من مؤيديه الاساسيين الذي فروا من البلاد عقب صراع على السلطة في كانون الثاني الماضي الى تسليم انفسهم الى سلطات اليمن الجنوبية لمحاكمتهم بتهمة الخيانة.

كذلك حض بيان رسمي ادلى به المدعي العام مواطني اليمن الجنوبية الذين فروا تحت وطأة الاشتباكات على العودة الى ديارهم بموجب قرار العفو العام الذي اعلن في اذار. وقال البيان ان "التحقيقات والحقائق اظهرت ان بعض اليمنيين الذي فروا من البلاد عقب معارك كانون الثاني لا يشملهم العفو العام ومن ثم فهم مطالبون بتسليم انفسهم لتجرى محاكمتهم بتهمة ارتكاب جرائم ضد البلاد".

واضاف ان ٤٨ شخصا من بينهم علي ناصر وكبار المسؤولين في الحكومة السابقة والحزب الاشتراكي اليمني اضافة الى السيد نجيب محمد ابرهيم الرئيس السابق لـ"وكالة انباء عدن" الرسمية مطلوبون للمحاكمة.

وافادت مصادر مطلعة في صنعاء انه يعتقد ان الرئيس السابق موجود في اديس ابابا، الا انه يقوم بزيارات منتظمة لليمن الشمالية.

وكان نحو ١٢ الف يمني جنوبي من المؤيدين لعلي ناصر لجأوا الى اليمن الشمالية. اما المعارضون للحكم الماركسي فيقيمون في السعودية.

وقد دعا العفو العام في اذار كل الذين "اجبروا او ضللوا" الى العودة الى اليمن الجنوبية قبل نهاية السنة.

(رويتر)